معوش بعد إدانته بـ18 شهرا نافذا: سأسعى لحل ودي

ص 13

اللاعب كمال ماعوش



موازاة مع إنهاء مهام 10 مديرين للحماية المدنية

عزل 10 رؤساء أمن ولايات من مهامهم

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 07 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 15 شوال 1427 هـ ■ العدد 1835 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الهيئة الأممية ألزمت كل أجهزة الأمن و الشرطة في العالم بتوقيفهم مع قادة "القاعدة"

20 جزائريا مطلوبا لدى مجلس الأمن الدولي مع بن لادن

ص 05

في رابع عملية نوعية بعد استسلام زنجبيل للمخابرات بالبليدة

حجز 1500 كلغ من الكيف في صناديق البصل ببلعباس

ص 05



مواجهات مسلحة بين ألوية التهريب بغرداية

ص 03

منذ استسلام زنجبيل تمكنت قوات الدرك الوطني من حجز أزيد من 5000 كلغ من مختلف أنواع المخدرات/ الصورة: الشروق/ مكتب وهران

ما بعد صدّام؟!...

سالم زواوي

وإن كان الحكم بإعدام صدام حسين منتظرا منذ إلقاء القبض عليه وبدء محاكمته منذ أكثر من سنة، إلا أن يوم أول أمس، يوم إعلان الحكم رسميا، سيظل راسخا في التاريخ، ليس لأن القانون أخذ مجراه وصدام لقي جزاءه؛ ولكن لأن الحكم كان سياسيا وأمريكيا محضا وبالتالي فهو في حدّ ذاته جريمة شنعاء، ترتكبها أمريكا والشعب الأمريكي برمته الذي يختار حكامه ومسؤوليه دائما من المجرمين الذين يرفعون لواء معاداة الشعوب الأخرى ويظهرون إرادة القضاء على كل من يخالفهم الرأي أو يحاول الوقوف في وجه مخططاتهم التوسعية الإجرامية مثلما يفعل اليوم زبانية بوش أو ما يسمى صقور البيت الأبيض مع مجموع الشعوب العربية والإسلامية في كل مكان. محاكمة صدام حسين، والحكم عليه بالإعدام شنقا، يعني جريمة في حق القانون ترتكبها أمريكا باسم القانون والعدالة والشرعية الدولية وتوكل تنفيذها لمافيا الأكراد وكبار المسؤولين في بقايا الدولة العراقية إلى القضاة وأعضاء الإدعاء العام الذين تداولوا على عملية إجراء المحاكمة، أي أن الدافع الأساسي لهذه المحاكمة وهذا الحكم الحقد والانتقام العرقي والسياسي وليس بدافع سيادة القانون أو عقاب صدام على جرائمه الثابتة بالدلائل والحجج البينة في حق الشعب العراقي بكل فئاته وطوائفه وانتماءاته السياسية أو على ما فعله في الكويت وإيران، ولذلك كان أول من سعد بحكم الإعدام هو الرئيس بوش الذي طالما نادى بإلغاء هذه العقوبة في بلده، متبوعا بتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا، حيث لا وجود للحكم بالإعدام. الوجه الآخر للوحشية والهمجية الأمريكية في هذه المحاكمة وهذا الحكم، هو أن صدام لا يدفع أكثر من ثمن محاولة إنقاذ طاقم الجمهوريين الحاكم حاليا في البيت الأبيض بقيادة الرئيس بوش الذي لم يجد ما يواجه به الناخبين في الانتخابات الجزئية الأمريكية لهذا الأسبوع غير تقديم رأس صدام حسين لهؤلاء الناخبين والتغطية على فشله وفشل فريقه الذريع في مستنقع العراق وأفغانستان.

وإذا كان هناك من هدف أمريكي آخر من الحكم على صدام، فهو محاولة توجيه ضربة قوية للمقاومة العراقية الشرسة للإحتلال الأمريكي عبر محاولة ربط مصيرها بمصير الرئيس العراقي ونظامه السابق الذي انتهى بصدور حكم الإعدام كما عبر عن ذلك رئيس الوزراء العراقي، ولكن يبدو أن السحر قد بدأ ينقلب على الساحر من الآن، من خلال اعتبار المقاومة للحكم كـ"لا حدث" ومواصلة "مهامها"، بصورة عادية في العراق، وربما هذا مؤشر على أن ما ينتظر أمريكا في فترة ما بعد صدام هو أحلك مما مرّ عليها منذ بداية الإحتلال.

مراصد

الشروق اليومي إخبارية وطنية

الثلاثاء 07 نوفمبر 2006م • الموافق لـ15 شوال 1427هـ • العدد 1835 •

Infos@ech.chorouk.com

زهور ونيسي تحيي "الشروق"



مثلما عودتنا الأديبة الجزائرية الأصيلة زهور ونيسي، فقد سارعت إلى التعبير عن تضامنها المطلق مع صحيفة "الشروق اليومي" في قضيتها مع الرئيس الليبي معمر القذافي. وأكدت الكاتبة زهور ونيسي أن صحيفة "الشروق اليومي" تعد من أهم المعاقل التي تدافع عن الوحدة الوطنية وبالتالي، فهي مكسب لكل الجزائريين..

وأعربت الوزيرة السابقة، عن دفاعها المستميت من أجل حرية التعبير والرأي والرأي الآخر وحق المواطنين في الإعلام.

يذكر أن الأديبة زهور ونيسي قد سجلت توقيعها في صحيفة "الشروق اليومي" منذ يوم صدورها قبل ست سنوات.

"ويكاند" بمليار دولار!

عاد الحديث من جديد هذه الأيام عن قضية تغيير نهاية الأسبوع، ليصبح يوم الأحد هو العطلة الرسمية بدل يوم الجمعة، كما هو معمول به في بلادنا وبقية البلدان الإسلامية، وحجة الأصوات المنادية بهذا التغيير وبعضها من "البرلمان" أن بلادنا تخسر سنويا مليار دولار، كون المتعاملين الإقتصاديين والمؤسسات العالمية الغربية لا تعمل يوم الأحد وبالتالي، فإن عطلة الأسبوع في الجزائر تمتد إلى أربعة أيام إبتداء من يوم الخميس، وننصح دعاة تغيير عطلة الأسبوع إلى أخذ العبرة من الدول المجاورة التي ليست لها مشكلة في هذا المجال، حيث أن في بلادنا لازال المسؤول عندنا يخضع للعاطفة والأقلام المناورة! وقد نسي هؤلاء بأن التنازل عن مثل هذه الخصوصية الاجتماعية والدينية والثقافية سيدفع إلى مزيد من الإستلاب السياسي والاقتصادي الذي ندفع ثمنه اليوم غاليا، ثم أن يوم الجمعة حتى لدى الغربيين إستنادا إلى لغتهم هو يوم العطلة في الأصل (فريداي، فرايتاغ.. الخ)، والحديث ذو شجون!!

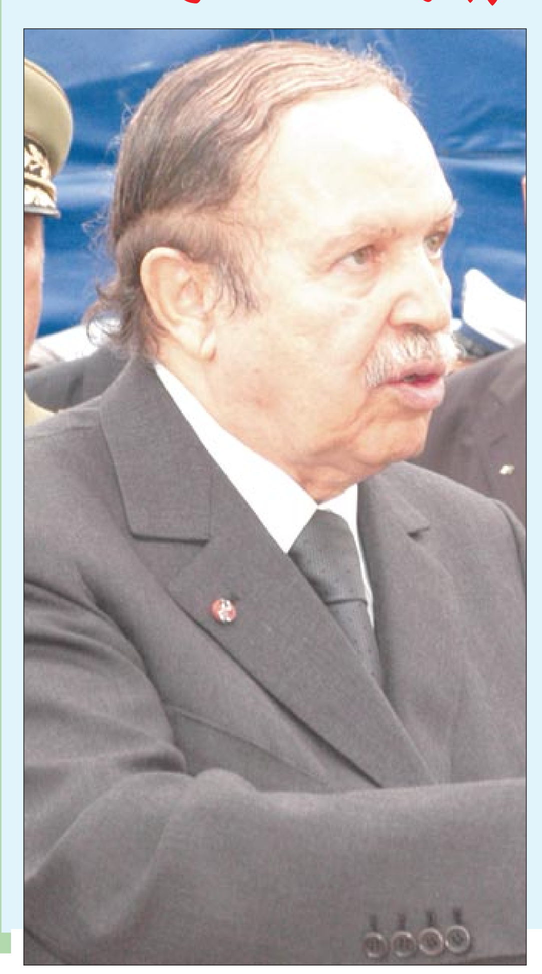
"ولاية عنابة" ترفض المرضى!

إشتكى مريض من قدمه كان ينتعل "كلاكيت" من منعه من دخول مقر ولاية عنابة بسبب هندامه "الكلاكيت"، وقال أنه غير قادر (صحيا) بسبب عملية جراحية في قدمه من انتعال الحذاء.. ذات المريض الذي سجل توقيت الحادثة، قال أن صاحبات "الميني جيب" و"الميكروميني" يدخلن بترحاب كبير إلى مقر الولاية، بينما يعاني المرضى من حكاية الهندام، وكانت ولاية عنابة قد ركزت على ضرورة التواجد بلباس محترم داخل مقر الولاية ومنع ارتداء الألبسة الرياضية الرجالية.

رقم قياسي!

حطمت المحكمة الإسبانية التي نظرت في قضية الأشخاص المتهمين بتفجيرات مدريد، كل الأرقام القياسية العالمية، بعد أن أصدرت أمس حكما بـ 270 ألف سنة سجن ضد المتهمين الـ 29 في التفجيرات التي هزت العاصمة الإسبانية مدريد يوم 11 مارس 2004 وخلفت 191 قتيل.

5 توبيخات بسبب رداءة الصوت!



وجّه الأمين العام لرئاسة الجمهورية خمسة توبيخات إلى خمسة إطارات مختصة في الصوت، وذلك بسبب الفضيحة على المباشر التي حدثت أثناء إلقاء الرئيس بوتفليقة لكلمته خلال افتتاح السنة القضائية، حيث توقف مكبر الصوت عن العمل لعدة مرات.

وحسب مصادر مطلعة، فإن قرار التوبيخ جاء بأمر من الرئيس بوتفليقة الذي غضب بشدة من الأخطاء البدائية في التعامل مع مقام رئيس الجمهورية.

نصر الله ممنوع من دخول الجزائر!

من بين الكتب التي عانت من الحجز ولم تتمكن من المشاركة في معرض الكتاب الدولي بعض الكتب اللبنانية التي تحكي السيرة الذاتية لزعيم حزب الله السيد حسن نصر الله، والأكيد أنها لن تدخل رفوف العرض وتعود من حيث أتت إلى لبنان، المفارقة أن السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة المشرفة الأولى على تظاهرة معرض الكتاب الدولي كانت خلال العدوان على لبنان واحدة من أكبر المتحمسين لنصرة المقاومة إلى درجة أنها في مهرجان جميلة الذي تزامن مع فترة الحرب لم تتردد في ذكر حزب الله وحتى نصر الله ووصفت المقاومة بكلام جميل جدا.. جدا.

غياب إسرائيل.. الدانمارك.. والجزائر عن مهرجان القاهرة

إرتأى المشرفون على مهرجان القاهرة السنمائي الدولي حذف إسمي "إسرائيل" و"الدانمارك" عن المشاركة في التظاهرة بسبب ما تقوم به إسرائيل من تجاوزات في الأراضي المحتلة وإصرار الدانمارك على إهانة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم.

إضافة إلى هذا الغياب (المفروض) من المصريين تغيب الجزائر للعام (س) على التوالي، حيث تصوم الجزائر عن السينما (نهائيا) بعد أن تركت المكان لغيرها، إذ من المفروض أن تدخل تونس بفيلم ضمن المنافسة، إضافة إلى تواجد سلطنة عمان وحتى السعودية التي لم تعرف عالم السينما إلا هذا العام. (الحاصول) أن السينما الجزائرية تسجل في الأعوام الأخيرة ركضا سريعا جدا نحو الخلف.

1100 حذاء لـ70 عاملا

تم ضبط ببلدية تالة ايفاسن (الواقعة جنوب ولاية سطيف) سند طلب يتضمن المطالبة باقتناء 1100 حذاء أمني، والغريب أن هذه البلدية بكاملها لا يوجد بها سوى 70 عاملا، كما أن تالة ايفاسن تعد من أفقر البلديات ومثل هذا الكم من الأحذية لا تجرؤ عليه حتى أغنى البلديات مما يعني أن هناك شبهات وشبهات حول هذا الطلب المبالغ فيه.

لجنة وزارية لحماية صورة الرئيس





أفادت مصادر مقربة من وزارة الاتصال أن الوزير الهاشمي جيار كلف عددا من المسؤولين في وزارته وإطارات من التلفزة الوطنية للعمل في لجنة تعمل لصالح رئاسة الجمهورية..

وحسب مصادر مؤكدة، فإن هذه اللجنة ترأسها السيدة فريدة بسعة وهي مديرة مركزية بالوزارة المذكورة، وتضم في عضويتها الصحفية التلفزيونية صوريا بوعمامة وممثلين عن بعض المؤسسات العمومية. وحسب المصادر ذاتها، فإن هذه اللجنة مهمتها هي حماية صورة رئيس الجمهورية في التلفزة الوطنية ومختلف القنوات الإذاعية.





موقف للحافلات يتحول جزئيا إلى مركز تجاري في خميس الخشنة؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الإعدام والاحتلال

رغم البهارات "الديمقراطية" الأمريكية المعلبة، ورغم الفلافل التمويهية العراقية المقولبة، لم تتمكن الإدارة الأمريكية من تحويل محاكمة صدام إلى ورقة تضفي القليل من الشرعية على عملية الاحتلال.. مازال الرأي العام العراقي، العربي، الإسلامي والعالمي يطرح السؤال ذاته: لماذا قام الأمريكيون باحتلال العراق؟! والحكم بالإعدام على صدام أو غيره من العراقيين، ليس دليلا على وجود أسلحة الدمار الشامل، ولا على نجاح المحتل في نشر قيم ومبادئ الديمقراطية، سواء داخل العراق أو في إطار ما سمي أولا الشرق الأوسط الكبير، ثم الشرق الأوسع، ثم الشرق الأوسط الجديد، أما برمجة النطق بالحكم عشية إجراء الانتخابات الأمريكية، فلا تعني بالضرورة أن إعدام صدام يمكن أن ينسي الناخب الأمريكي ما يحدث يوميا لجنود الاحتلال.

وببساطة

لقد جاء الأمريكيون إلى العراق بحثا عن أسلحة الدمار الشامل، فلم يجدوها، ثم انتقلوا للحديث عن الديمقراطية ولم ينشروها، ما يجري اليوم من أعمال التقتيل والتنكيل، فليست أقل وحشية مما جرى أيام حكم البعث والبعثيين.

مجلس قضاء سطيف على خطى وهران

يبدو أن مجلس قضاء سطيف يسير على خطى مجلس قضاء وهران الذي عاث فسادا في المفسدين، فقد انقلبت كل الموازين مع القيادة الجديدة لمجلس ثاني أكبر ولاية (نائب عام، رئيس مجلس، قضاة تحقيق...) بدليل أن الملفات الثقيلة التي كانت نائمة (على طول الخط) قد تم إخراجها من تحت الطاولة ونفض عنها الغبار والبداية كانت بملف الرياض سطيف المليء بإختلاسات (280 مليار سنتيم) والدور على مؤسسة ENPC قريبا وفضائح بلدية سطيف على مشارف باب قاضي التحقيق، وقضية العثور على إطار بجامعة سطيف مشنوقا عادت للواجهة..المهم أن الهدوء (المصطنع) الذي كان يميز وتيرة عمل المجلس والريتم القاتل في معالجة الملفات الكبرى قد أصبحا شيئا من الماضي، والذي في بطنه التبن الإستعداد لتشتعل فيه النار.

مصاعد وهران تخرج الميت حيا!؟

لم تجد إحدى العائلات التي توفي أحد ذويها من وسيلة لإخراج جثمان الميت عبر "الاسانسير" سوى وضع هذا الميت على كرسي وكأنه حي، وذلك بسبب ضيق هذا المصعد الواقع في إحدى عمارات ولاية وهران المتكونة من 20 طابقا، حيث تم إخراج الميت من هذه العمارة قبل نقله إلى مدينة تلمسان، حيث تقطن عائلة الفقيد.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)

التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO

التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في سابقة أثارت الرعب في أوساط السكان

مواجهـات مسلحة بين ألــوية التهـريب بغــرداية

م. بوخروبة

لم تستفق المناطق الجنوبية بعد من حالة الخوف والذهول التي لازمت سكان هذه المناطق، إثر العمليات الإرهابية التي قادتها الجماعات المسلحة في الأشهر القليلة الماضية، كان آخرها عملية وادي "ميا" التي هزت مدن الجنوب الشرقي بعد الإعلان إثرها عن تصفية 13 جمركيا كانوا في طريقهم إلى ملتقى جهوي بولاية ورقلة ووضعت بذلك حدا للثقة المفرطة بحقيقة الاستقرار الأمني في أقاليم الجنوب، خصوصا بعد توسع نشاط هذه الجماعات ليمتد مؤخرا إلى شبكات التهريب المنتمية إلى تنظيمات إجرامية التي لازالت تتحرك بكل حرية عبر المسالك المخصصة لتهريب السجائر الأجنبية والمخدرات، وبالموازاة مع هذا أكدت مصادر ذات دراية وإطلاع بالأوضاع الأمنية بهذه المناطق أنه وفي بداية الأسبوع الحالي، شهدت منطقة جعفر الصحراوية، الواقعة على بعد 80 كلم شمال دائرة المنيعة، اشتباكات عنيفة دارت رحاها بين عناصر هذه الشبكات الإجرامية التي أصبحت تباغت بعضها من أجل الاستيلاء على البضائع المهربة وفي ظروف لازالت لحد الآن غير واضحة أصبحت منطقة جعفر، التي تعد من بين أهم النقاط الرئيسية لتنقل هذه الجماعات، ساحة لمعركة طاحنة بدأت فصولها عندما باغتت إحدى هذه الجماعات النشطة بميدان التهريب عبر الشريط الحدودي إحدى القوافل المحملة بالسجائر الأجنبية التي شحنت في سيارات من نوع "تويوتا ستايشن". الإشتباك هذا والذي دام لساعات خلّف، حسب مصادر أمنية، العديد من الجرحى، كما أسفر عن تعرض اثنتين من السيارات المحملة إلى أعطاب أعاقت أصحابها عن التقدم، ما دفعهم إلى ترك ما قيمته 5 ملايير سنتيم من السجائر، وإثر وقوع العملية توجهت قوات الجيش الوطني الشعبي التابعة لمركز الطيران بالمنيعة، أين أشارت المعطيات الأولية بعد تمشيط المناطق التي مستها العملية إلى أن هذه الممرات الواقعة بأودية وشعاب العرق الكبير أصبحت وبعد انسحاب أفراد الجيش منها في السنوات الأخيرة مستغلة من طرف ألوية التهريب لتمرير القوافل الصغرى الموجهة داخل مدن الولايات الجنوبية وخاصة تلك الواقعة على الحدود مع الدول الافريقية والتي تمتاز بتضاريسها الوعرة من جهة ولقربها من المناطق الآهلة بالسكان التي تعد مصدر تمويل بالوقود والاحتياجات الأخرى، وفيما لايزال التحقيق جاريا بخصوص الخلفية الحقيقية لهذه العمليات الإجرامية التي باتت تتوسع من وقت لآخر، تعتقد مصادر أمنية مطلعة بملف القضية أن العديد من هذه الجماعات تتناحر فيما بينها من أجل الاستيلاء على المسالك النوعية التي تساعدهم على اختيار المسافات وذلك على أساس أن منطقة المنيعة تعد مصدر إغراء لهذه الجماعات ومنطقة تتصارع على التحرك فيها العديد من أنظمة التهريب التي كانت تنشط بإقليم ولاية ورقلة، الأمر الذي استدعى، حسب العديد من عائلات البدو الرحل، إعادة النظر في ضرورة نشر وحدات الجيش الوطني الشعبي في فرق متقدمة عبر مختلف المناطق التي أصبحت محرمة أمام تحركات الموّالين الفصلية، ليتمكنوا - حسب رأيهم - من العودة إلى مجال نشاطاتهم المعروفة، خاصة بعد أن لاحظوا وقوع عدة عمليات مماثلة لعملية جعفر وعلى مسافات غير بعيدة عن مكان نصب خيمهم، حيث أن هذه المناطق المعزولة لا تتوفر على مساكن تسهل تدخل قوات الجيش أو فرق الدرك الوطني.

تقرير لمنظمة الشفافية الدولية وضعها في الرتبة 84 عالميا

الجزائــــر مع الـــدول الأكـــثر فســـادا

عبد الوهاب بوكروح

احتلت الجزائر مرتبة متدنية جدا في ترتيب مؤشر مدركات الفساد لمؤسسة الشفافية الدولية للعام 2006 الذي صدر أمس في العاصمة برلين، بحصولها على 3,1 نقطة من مجموع 10 نقاط وهو ما يشير بصراحة إلى أن ظاهرة الرشوة أضحت مستشرية في كل المجالات وعلى أعلى المستويات، لتصبح سرطانا ينخر دواليب الاقتصاد والإدارة لمختلف الهيئات والمؤسسات إلى درجة أن المستثمر الأجنبي بات يضعها ضمن الأعباء الإضافية في الجزائر.

وأشار مؤشر مدركات الفساد لمؤسسة الشفافية الدولية لعام 2006 إلى وجود علاقة قوية بين الفساد والفقر، وقال رئيس منظمة الشفافية الدولية هوجيت لابيل "على الرغم من مرور عقد من التقدم في وضع قوانين ولوائح لمكافحة الفساد، لكن نتائج اليوم تبين أن هناك الكثير مما ينبغي عمله قبل أن نرى تحسنا ذا مغزى في حياة أفقر المواطنين بالعالم".

وقال أمس السيد جيلالي حجاج، رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة التي هي الفرع المحلي لمنظمة شفافية دولية في ندوة صحفية عقدها بالجزائر لتقديم التقرير السنوي، إن القطاعات التي سجلت أعلى حالات الفساد في الجزائر هي قطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع المياه والنقل وصفقات التسليح وقطاع الصحة الذي يعيش وضعية فساد متقدمة جدا، قبل أن يضيف أن تسجيل تقدم بـ5,0 % خلال 4 سنوات يظهر عدم وجود نية سياسية في مكافحة الفساد على الرغم من تكرار التصريحات الموجهة للاستهلاك.

وكشف المتحدث أن الجزائر رفضت منح تأشيرة لأحد الخبراء البريطانين لحضور ندوة نظمتها الجمعية الأسبوع الماضي بالجزائر، لأنه كان سيعرض مداخلة حول الفساد في صفقات التسليح، مضيفا ان واردات الجزائر من السلاح بلغت 20 مليار دولار خلال السنوات الـ30 الأخيرة في الوقت الذي لم يسبق على الإطلاق الإشارة إلى هذا الموضوع.

وأوضح جيلالي حجاج أن المستوى الذي توجد فيه الجزائر للعام الرابع على التوالي لا يعكس مصادقة الحكومة الجزائرية على إتفاقية الأمم المتحدة والإتحاد الإفريقي لمكافحة الرشوة، وهو ما تبينه أيضا مبادلات الجزائر التجارية الخارجية، حيث توجد الدول العشر الرئيسية التي تتعامل معها الجزائر في مستويات متدنية.

وأشار السيد حجاج إلى أن الرشوة والفساد في الجزائر شملت قطاعات أكثر حيوية ومنها صفقات أبرمت بين أهم شركة في الجزائر وهي مجموعة سوناطراك وشركة براون روث كوندر والصفقات التي أبرمت أيضا مع وزارة الدفاع، والتي كشفت النقاب عنها المفتشية العامة للمالية، وطالب المتحدث بفتح تحقيق مع كل من وزير الطاقة والرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك والرئيس المدير العام لبراون وروث كوندر وإتخاد الإجراءات المناسبة.

وحذرت شفافية دولية من خلال فرعها بالجزائر من توسع ظاهرة الرشوة والفساد خلال السنوات القادمة بالموازاة مع إطلاق مشروع تعزيز النمو الاقتصادي الذي خصصت له الدولة أزيد من 100 مليار دولار، وقال السيد حجاج أن هذه المخاوف تتدعم يوميا عندما أصبح مجلس الوزراء هو أول من يشجع وزراء القطاعات المختلفة على منح الصفقات العمومية بصيغة التراضي، بالإضافة إلى توجه الجزائر إلى منح صفقاتها لشركات دول تعرف فسادا حادا ومنها شركات الدول الآسياوية التي وجدت ضالتها في الجزائر ومنها الشركات الصينية التي حلت في المرتبة 70.

وأشار التقرير إلى أن وسطاء الفساد يواصلون مساندة النخب السياسية في غسيل الأموال وتخزين والاستفادة من الثروات التي حصلوا عليها بدون وجه حق والتي كثيرا ما تكون ناتجة عن نهب أصول الدولة، وكثيرا ما يعمل هؤلاء مع موظفين مؤهلين، لأن كل فاسد يقول التقرير يعرف انه يوجد مصرفي أو محاسب أو محامي مختص مستعد لمساعدته على الحصول على أموال غير مشروعة ونقلها وتخزينها، ويتوفر للموظفين المرتشين حماية توفرها في العادة شبكات عنكبوتيه يصعب القضاء عليها بسبب التواطؤ على مختلف المستويات.

وقد اعتمد التقرير على تقارير ومعطيات قدمها 12 مصدرا ممثلة في هيئات دولية وجامعات ومعاهد متخصصة، من بينها البنك العالمي والمنتدى الاقتصادي العالمي لدافوس ومعهد التسيير الدولي إضافة إلى مركز البحث للأسواق العالمية ووحدة الاستعلامات الاقتصادية واللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة الخاصة بإفريقيا، وقد قدّرت أكثر من 5 معاهد وهيئات الحالة الجزائرية بالسيئة جدا، حيث تسود فيها مظاهر الرشوة بأشكالها الاقتصادية والسياسية وبالطريقة التي لا يسلم معها أي قطاع.

وعلى الرغم من كون السلطات الجزائرية قد وقعت على العديد من القوانين وتبنّت تشريعات للحد من مظاهر الرشوة وتفاقمها، سواء تعلق الأمر بالمرسوم الخاص بالصفقات العمومية في جويلية 2002 أو ذلك الخاص بمراقبة حركة رؤوس الأموال في فيفري 2003 ومكافحة عمليات التبييض والمعاهدة الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة ما فوق الوطنية في أكتوبر 2002، إلا أن ذلك لم يمنع من بروز عدة قضايا تعكس بقاء مظاهر الرشوة إلى درجة أضحت تدرج مسبقا من قبل كافة المستثمرين الأجانب ضمن الأعباء الإضافية.

وركز التقرير على المظاهر التي تساهم في بروز الرشوة مشيرا إلى أن الفقر وتدني مستوى المعيشة وتواضع الدخل ومظاهر البيروقراطية وفساد المسؤولين من أسباب تفشي الرشوة بالإضافة إلى ضبابية التدبير الإداري والاقتصادي على الرغم من تصديق الدول من بينها الجزائر على معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة، إلا أن ذلك لم يمنع من تفاقم الظاهرة.

وإنتقد الدكتور عبد الحق لعميري، الخبير في الشأن الاقتصادي ومدير المدرسة العليا لإدارة الأعمال بالعاصمة الجزائر المخطط الخماسي القادم الذي تبلغ قيمته 80 بالمائة من الناتج الداخلي الخام (100 مليار دولار)، وقال أن الطريقة التي طرح بها ليست مناسبة، مطالبا الحكومة بالعمل على إدارته بطريقة ناجعة حتى يحقق الأهداف المرجوة منه وهي تقوية النمو الحقيقي وليس تشجيع الفساد وانتشار ظاهرة الرشوة وبناء منشآت ذات نوعية رديئة.

وقال أن حصة تطوير الموارد البشرية يجب ان ترفع إلى 20 بالمائة من المبلغ على أقل تقدير، فيما خصص لقطاع السكن المعروف في الجزائر وعلى نطاق واسع أنه من القطاعات الأكثر فسادا والأكثر عرضة لظاهرة الرشوة 12 % ما يعادل 12 مليار دولار.

وعربيا لم تحل أي دولة عربية في المراتب الثلاثين الأولى وحلت العربية السعودية في المرتبة 77 وتونس في المرتبة 52 والإمارات 31 وقطر 33.

موازاة مع إنهاء مهام 10 مديرين للحماية المدنية

عــزل 10 رؤســاء أمــن ولايــات مـن مهـامهـم

جمال لعلامي

أنهت رئاسة الجمهورية، مهام رؤساء أمن عشر ولايات، ويتعلّق الأمر بكلّ من مسعود شاهمي، رئيس أمن ولاية الأغواط، ومحمد سنوسي، رئيس أمن ولاية تلمسان، ومختار فقاس، رئيس أمن ولاية الجلفة، وصادق غاسكيل، رئيس أمن ولاية سطيف، وصديق ملياني، رئيس أمن ولاية معسكر، وميلود أوسليم، رئيس أمن تيبازة، وهاشمي زواي، بصفته رئيس أمن ولاية وهران، ومحمد بلعيفة، رئيس أمن ولاية باتنة، وعيسى بلعايب، رئيس أمن ولاية برج بوعريريج، وصالح سكحال، رئيس أمن ولاية عين الدفلى.

قرار إنهاء مهام عشرة رؤساء أمن ولايات، جاء وفق مراسيم مؤرخة في الفاتح أكتوبر الماضي، تتضمن إنهاء مهام بعنوان وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وجاءت هذه القرارات، في سياق حركة التغيير بالصامتة" وغير المعلنة في وقتها، والتي شملت سلك الأمن الوطني عبر عدد من ولايات الجمهورية، وكذا أمن بعض الدوائر، وقد تمّ تعيين رؤساء للأمن بالنيابة، ووردت في المراسيم أسماء رؤساء أمن الولايات المفصولين، دون تحديد قائمة مستخلفيهم الجدد.

من جهة أخرى، وبموجب مرسوم رئاسي مؤرخ في الفاتح أكتوبر الماضي، تم إنهاء مهام عشرة مديرين للحماية المدنية في كل من ولايات: أدرار والبويرة وجيجل وسعيدة والمسيلة والبيض وإيليزي وتيسمسيلت وعين الدفلى وعين تيموشنت، وبناء على المرسوم الرئاسي، فقد أنهيت مهام السادة، عبد الله بن ساعد وخليفة مولاي وعبد الحميد الزيغد وإبراهيم محمدي ومحمد بعاطشية وجمال سلاماني وبلقاسم براهيمي ورشيد زناجي وعبد القادر زروقي وحبي نجار، علما أن قرار تعيين خلفاء هؤلاء المفصولين لم يتم الإعلان عنه.

حركة إنهاء المهام بخصوص سلكي الحماية المدنية والأمن الوطني، جاء بعد ما كان مقرّرا أن تجرى الحركة خلال الصائفة الماضية، لكن عكس السنوات الفارطة، تأجلت العملية الروتينية لأسباب مازالت مكتومة، بإستثناء إقالة عدد من المسؤولين، مثلما حصل مع بعض رؤساء أمن الولايات والدوائر، وتعيين رؤساء جدد بالنيابة إلى غاية صدور قائمة التعيينات الجديدة طبقا لمراسيم رئاسية لاحقة، ويُذكر أنه تم إنهاء مهام رئيس أمن ولاية باتنة موازاة مع الزيارة الرسمية التي قادت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الولاية الشهر الفارط، بمناسبة إفتتاح السنة الجامعية الجديدة.

وتجدر الإشارة، إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني، تتبنى حاليا بقيادة العقيد علي تونسي، إستراتيجية جديدة "لتطهير" سلك الأمن الوطني من الممارسات غير القانونية، مع التركيز على تقريب المسافة بين رجال الشرطة والمواطنين، ولم تتأخر السلطات الأمنية والقضائية، عن متابعة "المشبوهين والمتهمين" من أفراد الأمن قضائيا، في إطار تطبيق القانون على المكلفين بتطبيق القانون.

نيكولا ساركوزي يلمح لتسهيلات في الحصول على "الفيزا"

الإجراءات الحالية مهينة ومحرجة ولا يمكن للجزائريين تحملها

نائلة.ب



إعتبر نيكولا ساركوزي وزير الداخلية الفرنسي، أن إجراءات حصول الجزائريين على التأشيرة للتنقل إلى فرنسا "مهينة ومحرجة"، و قال إنه "لا يرضى أن يتحمل الجزائريون، عكس سكا ن المغرب العربي، وحدهم هذا الوضع"، ملمحا إلى وجود تسهيلات مستقبلا للحصول على "الفيزا" تتوج الزيارة المقرر أن يقوم بها يومي 13 و 14 نوفمبر المقبل.

وبدا ساركوزي متفائلا بتطور العلاقات بين البلدين في حوار نشرته مجلة "لوجون أفريك" في عددها الجديد، بالقول إن "فرنسا يجب أن تكون صديقة الجزائر لإرتباط المصالح بين البلدين"، و"لا أجد تفسيرا لإستمرار تعارض مواقفنا".

وأثار ساركوزي مسألة إتفاقية الصداقة التي قال بشأنها أن الصداقة لا تحتاج إلى إتفاقية أو تدوين "لأن الصاقة نلمسها ونعيشها ونجسدها يوميا في علاقاتنا ولا نحتاج للتوقيع عليها"، وأضاف أنها أيضا مسألة تتعلق بذاكرة شعب وتوبة ولكل شعب ذاكرة خاصة به، والتقارب والمصالحة التي نبحث عنها ونسعى إليها تتطلب منا جهودا متبادلة وتجاوز الذكريات التي تم نسجها على مر الأزمنة لأخذ العبرة من دروس التاريخ.

وفي مجال التعاون في إطار مكافحة الإرهاب، قال ساركوزي "أن التعاون الثنائي يجرى في العموم بصفة حسنة جدا"، مشددا على وجود مشاورات في هذا المجال.

بعد فتح "تحقيقات" حول صفقة إنجاز الطريق السيار

بوتفليقة يمنح "ثقته" لشركة صينية فازت بالمناقصة الدولية

جمال لعلامي

أكد، أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، من بكين، على أن شركة تشونغشين الصينية، "تستطيع إنجاز تعبيد طريق سريع يخترق الجزائر من الشرق إلى الغرب فى الموعد المحدد"، معربا عن ثقته بهذه الشركة العالمية العاملة في مجال الأشغال العمومية الكبرى، وقال بوتفليقة خلال زيارته لمشروع بناء الإسناد الرئيسي لأولمبياد بكين 2008 ، أنه "مشروع عظيم وجودته وسرعة بنائه مرتفعة"، مشيرا إلى أن تنفيذ هذا المشروع الذى تقاوله شركة تشونغشين بشكل سليم وسريع، "يدل على أن هذه الشركة يمكنها أن تكمل تعبيد الطريق السريع فى الجزائر فى الموعد المحدد وبالجودة المطلوبة".

"تجديد الثقة" من طرف رئيس الجمهورية، في "كفاءة ومؤهلات وخبرة" الشركة الصينية التي فازت إلى جانب المجمع الياباني بالمناقصة الدولية الخاصة بإنجاز الطريق السيار شرق – غرب، يفتح حسب أوساط مراقبة، الأقواس للتساؤل حول ما إذا كانت تصريحات الرئيس بوتفليقة، تحلب في إناء "تبرئة" الشركة الصينية من "الشبهات" وإبعادها عن التحريات، مع دعوتها إلى "رفع التحدي" بإنجاز حصتها من إنجاز الطريق السيار، المشروع الوطني الذي تمت إدارة مناقصته الدولية تحت الرعاية السامية للوكالة الوطنية للطرق السريعة؟.

وكانت بعض الجرائد الوطنية، قد تناقلت الصائفة الماضية، أنباء عن تحريك العدالة الجزائرية، لدعوى قضائية "ضد مجهول"، للوقوف على ظروف وملابسات إبرام صفقة إنجاز الطريق السيار شرق – غرب، والتي فاز بها المجمع الياباني (كوجال) وكذا المجمع الصيني (سيتيك)، وحسب ما تم تداوله فإن تلك "التحريات"، جاءت تبعا لمعلومات أفادت بأن "المصالح التقنية توصلت إلى حصول تضخيم في مبلغ الصفقة بنحو واحد مليار دولار"، فيما يتعلق بالمناقصة الدولية المحدودة الخاصة بالطريق السيار، المشروع الوطني الهام الذي بلغت قيمته المعلن عنها 7 ملايير دولار، وهي الأخبار التي كذبها وزير الأشغال العمومية، عمار غول –الذي يرافق الرئيس بوتفليقة إلى الصين– وإتهم "جماعات المصالح" بالتشويش على مشروع الطريق السيار.

وكانت لجنة دراسة العروض، التابعة للوكالة الوطنية للطرق السريعة، فصلت في العروض التي تلقتها بشأن إستكمال الأشطر الثلاثة من مشروع الطريق السيار شرق – غرب، والتي تمثل في مجملها، 927 كيلومتر، من أصل 1216 كيلومتر، التي تربط الحدود الجزائرية التونسية بالحدود الجزائرية المغربية، وقد إعتمدت اللجنة عرضي مجمع (كوجال) اليباني، الذي يضم 6 شركات لإنجاز الطريق الشرقي من المشروع، وكذا مجمع (سيتيك) الصيني، الذي يضم شركتين لإنجاز شطري الوسط والغرب.

صفقة إنجاز الطريق السيار شرق – غرب، كانت قد "فازت" بها شركتا (كوجال) و(سيتيك) على شركات فرنسية وأمريكية، حسب ما أعلنته الوكالة الوطنية للطرق السريعة، منتصف أفريل الماضي، وتم الإعلان وقتها، بأن عملية الإنجاز ستنطلق في شهر ماي المنصرم، على عدة جبهات في كل شطر من الأشطر الثلاثة، حتى يتمكن المجمعان الياباني والصيني، من تسليم المشروع كاملا في آجال لا تتعدى 40 شهرا حسب ما تضمنه دفتر الشروط، الذي أعدته وزارة الأشغال العمومية.

ومعلوم أن الصفقة التي فاز بها المجمعان الياباني والصيني، أبعدت 15 عرضا قدمها 15 مجمعا بمجموع 63 شركة من بين العشر شركات الرائدة دوليا في مجال الأشغال العمومية، من بينها المجمع الأمريكي (بيكتال)، والمجمع الفرنسي الألماني (قزال فينسي وبيلفنجر)، والمجمع البرتغالي (لسيو فروب)، الذي تقدم بعرض شمل 14 شركة برتغالية، وكذا مجمع آخر لشركتين صينيتين ومجمع لأربع شركات إيطالية، علما أن قانون الصفقات العمومية، يعطي المجمعات الـ 13 المشاركة في المناقصة السابقة المتعلقة بإنجاز الطريق السيار شرق – غرب، الحق في الطعن لدى اللجنة الوطنية للصفقات العمومية في غضون العشرة أيام الموالية لتاريخ إجراء المناقصة (إبتداء من 15 أفريل الماضي)، وحسب ما تضمنه دفتر الشروط فإن المشروع كاملا سيكون عمليا في حدود السداسي الأول من العام 2009.

تجاوزات بالجملة في معهد التربية البدنية والرياضية

"قائمة الناجحين في مسابقة الماجستير عرفت سلفا"

صلاح الدين . ع

قام أمس، وفد من الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بحمل تفاصيل فضيحة في مسابقة الماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية، لتضاف إلى ما حدث في معهد الإعلام وذلك خلال زيارتهم لمقر الجريدة. وحسب تقرير مفصل تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن نتائج مسابقة الماجستير عرفت قبل إعلان النتائج بخمسة عشر يوما، وقد أشار الاتحاد إلى ذلك في مراسلة موجهة إلى مستشار وزير التعليم الحالي في 18 من أكتوبر الماضي.

التقرير قال إن الأسماء التي نشرت فيما بعد جاءت مطابقة تماما للأسماء التي كانت متداولة، وما يؤكد حدوث تلاعب بالنتائج، حسب التقرير، هو نشر قائمة الفائزين في الفاتح من نوفمبر وهو عطلة مدفوعة الأجر، كما أن قائمة الناجحين ضمت أسماء طلبة يحملون شهادات غير مطلوبة في المسابقة ومنهم طالب لديه ليسانس في علم الاجتماع، تصدر قائمة الناجحين في تخصص الإعلام الرياضي، رغم أن المجلس العلمي كان قد حدد قائمة التخصصات المطلوبة في هذا التخصص وهي ليسانس حقوق وليسانس اقتصاد وعلوم التسيير وليسانس تربية بدنية ورياضية. ومن بين التجاوزات الخطيرة التي رافقت مسابقة الماجستير بمعهد الرياضة، حسب التقرير دائما، هو وجود ثلاثة طلبة يحملون شهادات من جامعة التكوين المتواصل، أي أنهم لا يحملون شهادات البكالوريا ضمن قائمة الناجحين، كما ضمت القائمة طالبا كان قد تعرض لعقوبة في مسابقة السنة الماضية، بسبب الغش في الامتحان، حيث ظهر اسمه في تخصص الإرشاد النفسي والرياضي، وضمت القائمة كذلك أمين عام إحدى المنظمات الطلابية.

وحسب نفس التقرير، فإن التلاعب بنتائج المسابقة جاء بعد إقصاء الأساتذة الذين وضعوا الأسئلة من عملية التصحيح وتكليف أساتذة مساعدين، وقال أعضاء الوفد القيادي في الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين ومنهم معمري رؤوف رئيس المكتب الولائي وبن عقون اليابس عضو المكتب الوطني لذات المنظمة، فإن الاتحاد تلقى عددا كبيرا من تظلمات الطلبة الفردية حول التجاوزات التي تخللتها المسابقة، مؤكدين أن وزارة التعليم العالي شرعت في التحقيق في هذه التجاوزات، وقد حاولت "الشروق اليومي" أمس، الاتصال بوزارة التعليم العالي لمعرفة موقفها من التجاوزات التي حدثت في معهد الرياضة وفي معهد الإعلام، غير أن المكلف بالإعلام لم يرد على المكالمات.

فضيحة 13200 مليار سنتيم أمام محكمة الجنايات بوهران

دفــاع المتهمين يكسب معــركة التأجيل

قادة بن عمار

ساعتان فقط، كانتا كافيتين يوم أمس لاتخاذ قرار بتأجيل الفصل في ثاني أكبر فضيحة مالية وبنكية عرفتها الجزائر ونظرت فيها محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران.. ساعتان مليئتان بتشنّج الدفاع، قلق المتهمين وسوء التنظيم، غير أن هذا الأخير كان سببا رئيسيا ومباشرا في اتخاذ الدفاع المشكل من أكثر من 100 محام قرارهم بالانسحاب من الجلسة، وهو القرار الذي لم تنتظر هيئة المحكمة كثيرا من الوقت لسماعه، حيث أنها وبعد ما استأنفت الأشغال، اتخذت قرارها بالتأجيل ردّا على سلوك الدفاع المفاجئ والذي حملته "المسؤولية كاملة".

عاش مجلس قضاء وهران صبيحة أمس أجواء خاصة عقب جدولة فضيحة تبديد ما قيمته 13200 مليار سنتيم من البنك الصناعي والتجاري الجزائري في جلسة موعودة بالسخونة بسبب ما سبقها من حرب إجرائية ونزاعات قانونية اندلعت في الكواليس، ثم انتقلت إلى صفحات الجرائد، بين دفاع بعض المتهمين والنيابة العامة التي أصرّت على تمرير الملف خلال الدورة الجارية، مثلما كان مقرّرا له، رغم أن دفاع أربعة متهمين استخدم جميع الوسائل لوقف المحاكمة بذريعة أن المحكمة العليا لم تفصل بعد في طعون النقض في قرار غرفة الإتهام، لكن المفاجأة غير المتوقعة لبعض الحضور في جلسة الأمس، أن قرار التأجيل الذي تمّ ربطه "بإشعار لاحق" لم يأخذ في حسبانه كل هذه "المجادلات القانونية عبر الصحف"، بل جاء لسبب بسيط هو سوء التنظيم وضيق القاعة الرئيسية لمحكمة الجنايات، والتي لم تستوعب وجود أكثر من 100 محامي، 60 متهما، 40 شاهدا، ناهيك عن عشرات الحضور الآخرين.. "إنها مهزلة في التنظيم وخطأ كان لابد على هيأة المحكمة الإحتياط له" علق المحامي البارز مقران آيت العربي، الذي كان موكلا عن بعض المتهمين في القضية، وقال آيت العربي في ردّه على سؤال لـ"الشروق اليومي"، "أن قرار الإنسحاب من الجلسة، تمّ اتخاذه بإجماع كل المحامين، وكان من المقرّر تغيير هيأة المحكمة بين تأجيل القضية لموعد آخر من أجل نقلها لقاعة واسعة تدخل في اختصاصها أو الانسحاب ومقاطعة الجلسة".

وقد بدا واضحا، غياب التنظيم بعد تأخرّ بدء القضية بحوالي ساعتين عن موعدها المقرّر، كما اضطر القاضي لوقفها حوالي 20 دقيقة لسبب إجرائي "بسيط" يتعلق بتوفير المساعدة القضائية لأحد المتهمين الماثلين دون محام.. لكن هذا التوقف، ثم فقدان رجال الأمن لسيطرتهم على المتهمين الكثر، ضاعف من حالة التوتر داخل القاعة، وجعل من التحكم فيها أمرا صعبا للغاية.

ولعل أكثر اللحظات التي حبست الأنفاس تلك التي كان القاضي يتلو فيها أسماء المتهمين، حيث تأكد بما لا يدع مجالا للشك هذه المرة أن أحمد خروبي الرئيس المؤسس لمجمّع "البي سي يا" والمتهم الأول في الفضيحة لم يكن موجودا في القاعة، بل إنه مايزال في حالة فرار، عكس ما راج من أنباء عن تمكن الشرطة الدولية "الأنتربول" من تسليمه نهاية الشهر الفارط، بناء على اتفاق بين السلطات الأمنية والقضائية الجزائرية ونظيرتها الفرنسية.

وبحسب ما أكده لنا محامون أمس، فإن أحمد خروبي، يعتبر المستفيد الأكبر من قرار التأجيل، حيث كان قد التمس ذلك في مناسبات عدّة، آخرها الرسالة التي وجهها إلى وزير العدل الطيب بلعيز يشكو فيها الظلم الذي يعانيه مع عائلته وقراره الخروج عن الصمت في قضية قال أنها حولته من "مواطن مخلص وشريف إلى شخص منحرف". وإن غاب خروبي الأب، فإن عددا من أقاربه كانوا حاضرين في الجلسة (التي لم تُعقد لمدة طويلة!)، حيث يوجد نجلاه رهن الحبس منذ تفجّر الملف، وهما من ضمن أربعة متهمين قاموا بإيداع طعون بالنقض في غرفة الإتهام، وقد علمت الشروق، أن دفاع المتهمين الرئيسيين أعدّ في مرافعاته بعض النقاط الأساسية كمحاور لردّ التهم، أبرزها خلفيات إبعاد مساهمي البنك من عملية التصفية التي تبقى تفاصيلها مجهولة بالنسبة إليهم، وهو ما يعتقد أحمد خروبي، أنه يكرس مساعي بعض الأطراف للإستيلاء على أموال البنك المقدرة بـ3900 مليار سنتيم.

قال أن 60 بالمائة من الشهداء ماتوا حفاظا على الوحدة الترابية، بوحجة يصرح

جبهة التحرير تساند "الشروق" في قضيتها ضد القذافي

رمضان بلعمري

عبر الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير الوطني، السعيد بوحجة، عن تضامن الحزب المطلق مع جريدة "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها ضدها الرئيس الليبي معمر القذافي، وقال بوحجة في تصريح خاص أن "ما جاءت به "الشروق اليومي" هي مسائل مبدئية وبالتالي فجبهة التحرير الوطني تساند ما كتبته الجريدة، لأنها تستجيب بهذا لرغبة المواطن الجزائري المتمسك بالوحدة الترابية وبالمكتسبات التي حققها الشهداء الأبرار".

وفي السياق ذاته، سجل الناطق باسم الأفلان أنه "إذا رجعنا إلى الوراء قليلا فإننا نجد أن تضحيات المجاهدين كانت جسيمة جدا لإحباط السياسة الاستعمارية فيما يتعلق بفصل الصحراء الجزائرية، حيث تجاوز عدد الشهداء حوالي الستين بالمائة من مجموع الشهداء الذين سقطوا فداء للوطن".

ويأتي هذا الموقف من قيادة جبهة التحرير الوطني متناغما مع ما جاء في لائحة السياسة العامة للحزب التي خرج بها اجتماع المجلس الوطني للحزب في دورته العادية المنعقدة شهر أفريل الماضي، حيث تم تخصيص نقطة في اللائحة حول فكرة تأسيس ما يسمى بتجمع الصحراء الكبرى، وجاء فيها أن "المجلس الوطني لحزب جبهة التحرير الوطني يعبر عن انشغاله الكبير اتجاه فكرة تأسيس ما يسمى بتجمع الصحراء الكبرى، إذ يعتبر هذا المشروع خرقا فاضحا للمبدأ المقدس والمكرس من طرف منظمة الأمم المتحدة، وبعدها الاتحاد الافريقي، والمتعلق بالتشبث بالمعالم الحدودية الموروثة عن الاستقلال، كما يهدد هذا المشروع سياسات الإدماج الجهوي والقاري المصادق عليها من طرف الهيئات المسيرة للاتحاد الإفريقي واتحاد المغرب العربي، إن هذا التوجه يقترب من سياسات واستراتيجيات أجنبية لا تخدم مصالح إفريقيا، بل تهدف إلى إضعافها والاستيلاء على ثرواتها".

وتجدر الإشارة إلى أنه لحد الساعة لم يتحرك لدعم الجريدة من الأحزاب سوى حزبي العمال وجبهة التحرير الوطني.

الرابطة الليبية لحقوق الإنسان تدعو لإعادة النظر في الحكم الصادر ضد "الشروق"

ناشدت الرابطة الليبية لحقوق الإنسان في بيان لها تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، جميع من لهم علاقة بالحكم الصادر في الجزائر ضد جريدة "الشروق اليومي" لـ"إعادة النظر فيه ومراجعته على ضوء الاعتبارات القانونية لحق النشر والتعبير التي تضمنتها مقررات حقوق الإنسان الدولية التي صادقت عليها الدولة الجزائرية". وقالت هذه المنظمة الليبية التي يوجد مقرها بجنيف أنها مقتنعة بأن "الشروق اليومي ليست مقربة من دوائر السلطة بسبب مواقفها المتشددة من الفساد وسوء استعمال السلطة، إلا أن هذا لا يبرر بأي شكل من الأشكال منطوق الحكم الصادر ضدها"، وعبرت الرابطة عن تضامنها مع الجريدة والصحفيين من خلال اقتباسها لفقرة من مقال الزميل إبراهيم قارعلي في إحدى افتتاحياته حول الفساد والتي جاءت بعنوان "لصوص محترفون" وتقول "لا شك أن الثراء الفاحش الذي يتم بواسطة الطرق غير القانونية وغير المشروعة، يعبر في حقيقة الأمر عن الفساد السياسي الذي ما انفك ينخر الدولة والمجتمع معا، من القمة إلى القاعدة. وحين لا يرتدع المسؤولون الكبار من الطبيعي أن يصبح المسؤولون الصغار على دينهم، حين يختفي القانون وتصبح العدالة على الحياد وكأن الأمر لا يعنيها أو لا يعني الدولة التي يفترض فيها أن تسهر على تنفيذ قوانينها".

ر.ب

الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة تساند "الشروق"

قال الناطق الرسمي للجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة في بيان سلمه "للشروق اليومي"، أن الجمعية التي هي الفرع المحلي لمنظمة شفافية دولية، تندد بالحكم الصادر ضد الشروق اليومي في القضية التي رفعها رئيس دولة أجنبية ضدها وتعبر عن مساندتها المطلقة لجريدة الشروق اليومي. وقالت الجمعية أنها أستغربت للتصريحات التي أطلقها وزير العدل الجزائري من بكين قبل ايام خلال حضوره الاجتماع التأسيسي للجمعية الدولية للهيئات ضد الرشوة، بخصوص ضرورة إشراك الصحافة العالمية في مكافحة الرشوة، ولكنها ومباشرة بعد دخوله إلى الجزائر صدر حكم سريع ضد جريدة الشروق اليومي، ودعت الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة إلى حملة مساندة قوية لحماية وتعزيز حرية التعبير.

شكـر

تتقدم عائلة "**بوهدبة**" بوهران والجزائر العاصمة بأخلص تشكراتها إلى كل الذين واسوها وشاركوها أحزانها إثر وفاة المغفور له

الحاج ابراهيم بوهدبة

يوم 06 / 09 / 2006 بوهران وتطلب من كل الذين عرفوه أن يتذكروه ويترحموا على روحه الطاهرة.

تغمّد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه.

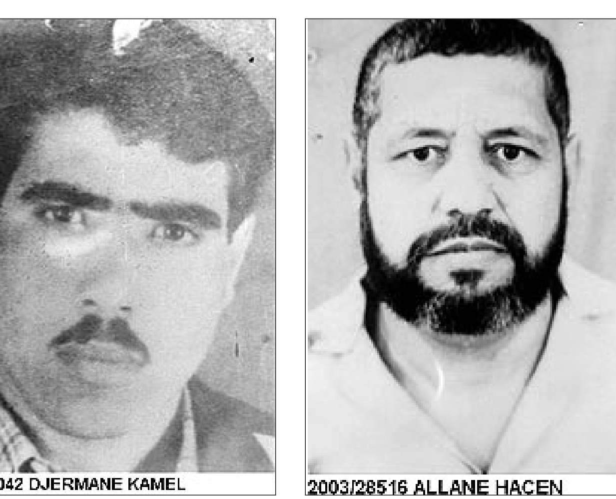
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الهيئة الأممية ألزمت كل أجهزة الأمن و الشرطة في العالم بملاحقتهم و توقيفهم مع قادة "القاعدة"

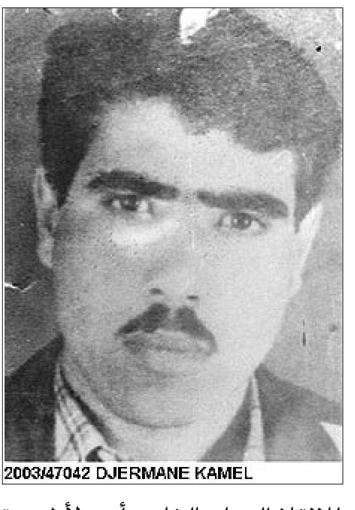
20 جزائريا مطلوبا لـدى مجلس الأمـن الـدولي مع بن لادن



1997/22874 AKLI MOHAMED AMINE



2003/28516 ALLANE HACEN



2003/47042 DJERMANE KAMEL



2003/2719 MOUSTFA DJAMEL

1996/23155 AIT EL HADI MUSTAPHA NECERI

أنيس رحماني

أصدرت الشرطة الدولية "أنتربول" أوامر دولية لإلقاء القبض على 21 جزائريا بناء على توصية مباشرة صادرة عن مجلس الأمن الدولي وهو أهم هيئة قرار في منظمة الأمم المتحدة في إطار أنشطته لمكافحة الإرهاب في العالم. وتشمل القائمة التي تضم 299 إسما، وجوها بارزة في العالم العربي والإسلامي مثل السعودي أسامة بن لادن زعيم تنظيم "القاعدة" ونائبه المصري أيمن الظواهري وأبو مصعب الزرقاوي مسؤول بتنظيم الجهاد في بلاد الرافدين" الذي قتل قبل أشهر في عملية نفذتها الوحدات الخاصة الأمريكية بالعراق.

تلزم هذه المذكرات الدولية كل أجهزة الأمن في العالم بالعمل على توقيف الأشخاص الذين وردت أسماءهم وإدراجهم في خانة "أشخاص خطيرين جدا" على الأمن، وقد تبين أن حضور الجزائريين في هذه القائمة كان كبيرا بناء على تقارير أجهزة الأمن في الجزائر أو في عدد من الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية.

وتطلب هذه المذكرة الدولية ان تقوم كل أجهزة الأمن و الشرطة في العالم بتوقيف كل واحد من هؤلاء وتجميد كل أموالهم وحجز ممتلكاتهم ومنعهم من السفر وكذا من الحصول على الأسلحة.

وقد اطلعت "الشروق اليومي"، أمس، على الأوامر الدولية بالقبض التي تعني الجزائريين وكلهم متهمين بالانتماء إلى تنظيم إرهابي له علاقة مباشرة بـ بالقاعدة"، وقد صدرت أغلب هذه المذكرات بناء على تقارير تشير إلى مسؤولياتهم في دعم تنظيم "القاعدة" أو الجماعات المسلحة في الجزائر.

وتشمل قائمة المطلوبين الجزائريين أسماء معروفة ضمن حزب "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" المحلة وآخرين عرفوا ضمن "الجماعة الإسلامية المسلحة" أو "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، وهناك فئة أخرى يعتقد أن لا علاقة لها بالتنظيمات المسلحة في الجزائر.

وفيما يلي القائمة التي صادق عليها مجلس الأمن الدولي وسلمت إلى الشرطة الدولية "الأنتربول" لإلزام كل أجهزة الأمن في العالم لتوقيفهم:

- علان حسان "65 عاما" وهو من مواليد ولاية المدية ويكنى بعدة أسماء منها "أبو الفتوح، الشيخ عبد الحي"، الشيخ حسان".

- آكلي محمد الأمين، وهو من منطقة برج الكيفان بالجزائر العاصمة "24 عاما" ويكنى "سامي" و"سمير" وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

- حيدر فريد وهو من ولاية الجزائر العاصمة "42 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "عاشوري علي"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– مصطفى آيت الهادي ناصري "46 عاما"، وهو من منطقة حسين داي بالجزائر العاصمة، يقيم منذ منتصف التسعينيات في ألمانيا ولا يعرف مكان تواجده حاليا، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري.

– جمال لونيسي "44 سنة" من ولاية الجزائر العاصمة، وهو من القيادات السابقة لحزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحل بالخارج، أدرج لأول مرة ضمن قائمة الإرهاب الأممية سنة 1999، ثم أعيد التأكيد على إسمه ضمن أهم لائحة دولية للأشخاص الخطيرين سنة 2005 رغم أنه كان من أبرز المساندين للمسعى الرئاسي المتضمن "ميثاق السلم والمصالحة الوطنية"، وقد أعيد إدخاله السجن في إيطاليا لإستكمال العقوبة بعد استنفاد كل طرق الطعن، ورغم إستفادته من تدابير العفو التي أقرها رئيس الحكومة الجديد في إيطاليا، إلا أن أجهزة الأمن في روما فضلت الإبقاء عليه داخل السجن إلى وقت لاحق.

- زرفاوي أحمد، وهو من منطقة الشريعة بولاية تبسة، "45 عاما" ويكنى بأسماء عدة منها "عبد الله"، "أبو خولة" و"إسماعيل"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– راربو أحمد حسني، وهو من منطقة بولوغين بالجزائر العاصمة، "34 عاما"، ويكنى بأسماء عدة منها "عبد الله"، وهو يحمل الجنسية الفرنسية وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

- رمضانة عبد الحليم، وهو من ولاية بسكرة، "42 عاما"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري.

- ناصر ياسين أحمد، من ولاية عنابة، "40 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "ياسين العنابي"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

- فطار رشيد، من منطقة بولوغين بولاية الجزائر العاصمة، "39 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "أمين بولوغين"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– هايت علي، وهو من بلدية الرويبة ولاية الجزائر العاصمة، "38 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "كمال محمد"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية. وقد طلبت المذكرة الدولية توقيفه وتجميد كل أمواله وحجز ممتلكاته ومنعه من السفر ومنعه من الحصول على الأسلحة.

– جرمان كمال، من ولاية أم البواقي، "43 عاما"، يكنى بعدة أسماء منها "عادل"، "بلال"، "فضيل"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري.

– درماش عثمان، "54 عاما"، وهو من الوجوه البارزة لحزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ بإيطاليا، وقد نشأ في ولاية معسكر، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية. وأكدت مصادر فرنسية توقيفه قبل أشهر بمدينة مرسيليا.

– عباس يوسف، وهو من حي باب الوادي بالجزائر العاصمة، "43 عاما"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– بن دبكة الهادي، من ولاية الجزائر العاصمة، "44 عاما"، ويكنى بإسم "عبد الهادي"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– عماري صايفي، وهو من منطقة "كاف الريح" بولاية قالمة، وله عنوان آخر بالجزائر العاصمة، "40 عاما"، يكنى بأسماء عدة منها "عبد الحق"، "أبو حيدرة الأوراسي"، "عبد الرزاق البارا"، "عثمان أبو حيدرة"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري والألماني. وقد تم توقيفه من طرف جماعة مسلحة معارضة في تشاد وتم تسليمه للجزائر من طرف جهاز المخابرات الليبية في نوفمبر 2004 وهو يقبع حاليا في مركز الأمن بالعاصمة إلى غاية إستكمال التحقيقات الأمنية معه حول عدد كبير من القضايا أبرزها إختطاف 44 سائحا أوروبيا في جانفي 2003.

– مختار بلمختار، وهو من ولاية غرداية، "34 عاما"، يتحدث اللغة العربية والفرنسية بشكل جيد، ويكنى بأسماء عدة منها "خالد أبو العباس" و"الأعور"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري. وتخص هذه المذكرة أساسا الدول الإفريقية التي يتحرك فيها للحصول على أسلحة وذخيرة لفائدة تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" الذي يقوده في المنطقة الصحراوية.

– بن مروان بلال، من مواليد سنة 1947، لا يعرف مكان ميلاده، ويعتقد بأن المذكرة الدولية صدرت ضده من طرف عدة أجهزة أمنية خاصة الأمريكية، لكونه المرافق الأساسي لزعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن ولا يعرف بعد إن كان جزائريا إلا من التسمية. علما أن بن لادن كان وضع في بداية تأسيس "القاعدة" سنة 1989 أحد الجزائريين وهو "قاري السعيد" على رأس أهم لجان هذا التنظيم المسلح.

بعد اكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الحربية بخنشلة

إيداع صاحب المنزل رهن الحبس المؤقت

بتهمة حيازة وصناعة الذخيرة الحربية بدون سند قانوني وكذا جنحة حيازة ألبسة وآلات خاصة برجال القوة العمومية، أمر قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة إيداع صاحب المنزل البالغ من العمر 54 سنة والعامل بمنجم عين ميمون بمطامرة رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته لاحقا وذلك عقب تقديمه من طرف عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة على خلفية اكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الحربية نهاية الأسبوع الماضي وحجز أكثر من 800 خرطوشة ما بين الباردو والصرشم إضافة إلى حجز كمية من المواد الخام (الصلبة)، والسائلة وكذا استرجاع آلات تستعمل للغرض نفسه وبدلات كاملة خاصة برجال القوة العمومية وبطارية شحن يتم من خلالها شحن أجهزة الإتصالات اللاسلكية المحمولة وذلك على إثر عملية تفتيش ناجحة قامت بها عناصر الأمن بعد تلقيها لمعلومات رسمية لمنزل المتهم الكائن بحي التكساس.

■ مامن.ط

في رابع عملية نوعية بعد استسلام زنجبيل للمخابرات بالبليدة

حجز 1500 كلغ من الكيف المعالج في صناديق البصل ببلعباس

في عملية أعتبرت الأكبر من نوعها في المنطقة منذ عشر سنوات حجزت مصالح الدرك الوطني بولاية سيدي بلعباس ليلة الأحد إلى الإثنين في حدود الساعة منتصف الليل، ما يعادل 1500 كلغ من الكيف المعالج على متن شاحنة بمنطقة الحصيبة التي تبعد عن عاصمة الولاية بـ 65 كلم.

العملية سبقتها معلومات وصلت إلى مصالح الدرك الوطني بالولاية منذ قرابة العشرة أيام، مفادها أن كمية هامة من المخدرات في طريقها لعبور الولاية، وبعد التحريات التي قامت بها المصالح، تبين أن كمية هائلة من المخدرات تم شحنها على متن شاحنة قد عبرت بلدية رأس الماء وهي في طريقها لعبور عاصمة الولاية، ومن منطلق ذلك شددت مصالح الدرك بجميع وحداتها الرقابة على جميع حدود الولاية وأصدرت أوامر بتفتيش جميع الشاحنات، إلى أن تم إيقاف إحدى الشاحنات كانت تبدو في بادئ الأمر أنها محملة بصناديق من البصل في حدود منتصف الليل والنصف من ليلة الأحد بإحدى نقاط التفتيش بمنطقة الحصيبة، وبعد تفتيش دقيق تم العثور على أكياس مخبأة ومغطاة بالبصل وصل عددها إلى 60 كيسا يحوي كل كيس منها على ما كميته 25 كلغ من الكيف المعالج، أي ما يعادل 15 قنطارا، الكمية المحجوزة التي يحتمل أنها قدمت من الحدود الغربية، تبين أن الشاحنة الناقلة لها قدمت من ولاية وهران من أجل شحنها، وكانت ستعود محملة إلى مدينة وهران عبورا بمدينة سيدي بلعباس. العملية أسفرت عن إلقاء القبض على سائق الشاحنة فيما يبقى التحقيق متواصلا من أجل الوصول إلى باقي عناصر الشبكة التي يحتمل أن تكون ذات رؤوس أموال كبيرة بإعتبار أن قيمة الحجز وصلت إلى ما قيمته 11 مليار سنتيم، هذا وأكد قائد كتيبة الدرك الوطني أن العملية استغرقت وقتا ومجهودات كبيرة بإعتبار أن المجموعة كانت تدقق في تحركات عناصر الدرك الوطني التي وصلت نقاط تفتيشها إلى حدود منطقة سيدي حمادوش الواقعة على حدود الطريق المؤدي إلى ولاية وهران، هدفا منها لوقف العملية قبل خروجها من ولاية سيدي بلعباس، بإفشالها للعملية تكون فصيلة الدرك الوطني بالولاية قد سجلت إحدى أكبر عمليات حجز لمادة الكيف المعالج طيلة العشر سنوات الأخيرة، وتعد هذه العملية النوعية الرابعة من نوعها، منذ تسليم أحمد زنجبيل، بارون مهرب المخدرات، نفسه للمخابرات بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة، منتصف جويلية الماضي، حيث قامت مصالح الدرك بحجز كميات كبيرة بولايات وهران، عين تموشنت وتلمسان في عمليات متفرقة.

■ م. مراد

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بالمدية

قضت قوات الجيش الوطني الشعبي مساء أول أمس الأحد، على إرهابي بجبال "موقورنو" ضواحي مدينة البرواقية جنوبي المدية، وقامت باسترجاع سلاح ناري من نوع "كلاشينكوف" وقنبلة يدوية كانا بحوزة الإرهابي الذي نقل من موقع الحادثة إلى مفرزة الحرس البلدي بمنطقة "أولاد حمزة" من بلدية الزوبيرية ومنها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قصر البخاري. وفي وقت صرحت مصادر للشروق بأن عملية التعرف على هوية الإرهابي جارية، إلا أنه يرجح بأن يكون أحد عناصر تنظيم "جماعة صوان" الذي يقوده المدعو "صوان" والذي ربما كان في مهمة اتصال بين مجموعة الجنوب الغربي للمدية والقيادة المركزية للتنظيم التي تتخذ من ضواحي مدينة دراف إلى الحدود مع ولاية تيسمسيلت مقرا لها، بعد أن تعرضت مواقعها في "جبال موقورنو" لضربات موجعة من قبل أفراد الجيش الوطني الشعبي ولتضييقات من قبل مصالحه.

■ م. سليماني

منحة جمع المحاصيل الزراعية بغليزان... في الميزان

العقود ودفاتر الأعباء، تثير مخاوف الفلاحين البسطاء

أبدى فلاحو ولاية غليزان مخاوف كثيرة من العراقيل التي قد تصادفهم في الحصول على منحة المردودية أو منحة جمع المحاصيل التي تمنحها وزارة الفلاحة بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وذلك بسبب اشتراط مديرية الفلاحة التزام الفلاحين بدفتر الأعباء والشروط وكذا ضرورة إحضار عقود الملكية بالنسبة لكل فلاحي الولاية الذين يرغبون في الحصول على هذه المنحة.

نور الدين واضح

وحسب بعض الفلاحين، فإن الإجراءات جاءت بناء على تعليمات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية التي اشترطت في إرساليتها إلى مديرية الفلاحية ضرورة التقيد بدفتر الأعباء وعقود الملكية خلال الموسم الفلاحي 2006/2005 إلا أنه تم توقيف العمل بالإرسالية المذكورة مؤقتا بعد أن اشتكى فلاحو منطقة منداس الأمر لوزير الفلاحة خلال زيارته الأخيرة لولاية غليزان ومنها دائرة منداس، إلا أن العمل بالتعليمة عاد للظهور من جديد مع بداية الموسم الفلاحي الحالي، حيث اشترط على الفلاحين امتلاك العقود والتقيّد بالشروط المذكورة.

وحسب بعض الفلاحين، فإنهم يواجهون مشاكل عقود الملكية كون أن أغلبية الأراضي لا تملك عقود ملكية أصلا، وهذا ما لا يمكن الاستجابة لشروط وزارة الفلاحة، مما سيحرمهم من الاستفادة من منحة الجمع، الشيء الذي قد يدفع بالفلاحين إلى تهريب المنتوج باتجاهات مجهولة أو للتهريب عبر الحدود بحثا عن الربح، وقصد الاستفسار عن هذه الوضعية اتصلنا ببعض فلاحي منطقة منداس المعروفة بإنتاجها الوافر للحبوب والذي يصل إلى 50 أو 55 ألف قنطار الذين أبدوا عدم رضاهم على العمل بهذه التعليمة التي ستحرمهم من منحة الجمع والمردودية على اعتبار أن كل أراضيهم هي بدون عقود، وتساءل بعضهم كيف وهو يقدم إنتاجه منذ الاستقلال إلى تعاونية البقول الجافة كونه مجبر على الخضوع لشروط تعجيزية، رغم أنهم كانوا زبائن أوفياء للدولة وللتعاونية رغم الإغراءات خلال سنين مضت في حين تسأل البعض هل هي نية الدولة في التخلي عن إعانتها؟.

ومن جهة أخرى، أبدى العديد من فلاحي دائرة منداس تذمرهم من انعدام وغياب الوقود بمحطة الخدمات ببلدية منداس، حيث يضطر الفلاحون إلى التنقل إلى بلدية وادي السلام للتزود بالوقود لاسيما المازوت مما يكلفهم الكثير، سيما الموسم الفلاحي على الأبواب، كما أكد فلاحو المنطقة من جهة أخرى أن محطة خدمات واحدة لا تكفي لتغطية حاجيات حوالي 50 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية التي تتربع عليها دائرة منداس وأكدوا أن غياب الوقود خاصة المازوت يعني إفشال الموسم الفلاحي، كونهم ينتقلون إلى زمورة أو وادي السلام للحصول على المازوت وأن أغلبيتهم لا يملكون سيارات والتنقل بواسطة الجرارات فيه مضيعة للوقت وخطورة في الطريق مناشدين مؤسسة نفطال فتح محطة ثانية لتلبية حاجيات الفلاحين من المنطقة.

بتهمة الفعل المخل بالحياء والسرقة باستعمال سلاح أبيض

ثلاثة أشخاص رهن الحبس في سعيدة

ف.زعاف

بتهمة الفعل المخل بالحياء المتبوع بالسرقة أودع المدعو "س.ج" البالغ من العمر 16 سنة الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق المكلف بمعالجة قضايا الأحداث، وتعود وقائع القضية إلى نهاية شهر أكتوبر الماضي عندما تقدم والد الضحية "ل.خ" البالغ هو الآخر من العمر 16 سنة بشكوى لدى مصالح الشرطة القضائية يتهم فيها "س.ج" وهو معتاد على الإجرام بالاعتداء جنسيا على ابنه، حيث أوضح في شكواه أن المعتدي جر ابنه عن طريق التهديد إلى مساحة غابية ومارس عليه الفعل المخل بالحياء مستدلا بشهادة طبية تثبت عملية الاعتداء.

وأكدت المصلحة الولائية للشرطة القضائية أن المتهم القاصر متابع قضائيا في عملية سرقة بواسطة التهديد في حق فتاة بمحاذاة إكمالية مجاجي وأخرى عالجتها فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الرابع، وكانت مصالح أمن الولاية قد عالجت قضية مماثلة تتعلق بمحاولة قاصر ممارسة الفعل المخل بالحياء على قاصر آخر. ومن جهة أخرى، تمكنت فرقة حفظ النظام لأمن الولاية من توقيف شخص يدعى "ب.ل" في المركب الرياضي 13 أفريل 1958 وبحوزته سلاح أبيض من الحجم الكبير، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أمر بوضعه رهن الحبس بتهمة حمل سلاح أبيض بدون مبرر شرعي، وعلمت "الشروق اليومي" يوم أمس من مصدر مؤكد أن المدعو "خ.ح" البالغ من العمر 34 سنة والمدعو س"ز.ع" البالغ من العمر 26 سنة المتورطين في قضية سرقة سيارة من نوع "ماروتي" ألقي القبض عليهما في وهران ونقلا إلى محكمة سعيدة، حيث قدمتهما مصالح أمن الولاية أمام قاضي التحقيق الغرفة الأولى الذي أمر بوضعهما رهن الحبس الاحتياطي بتهمة المشاركة في جمعية أشرار وارتكاب جناية والحرق العمدي لمركبة.



...وقتيل وجريحين في حادث مرور

خلف حادث مرور وقع يوم أمس على الطريق الوطني رقم 6 بمحاذاة قرية بوراشد قتيل عمره 60 سنة وجريحين تتراوح أعمارهما ما بين 46 سنة و 52 سنة بسبب اصطدام جرار فلاحي بشاحنة من نوع هيونداي، وقد تم نقل الضحايا إلى مستشفى أحمد مدغري في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك الوطني تحقيقا لتحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إلى وقوع هذا الحادث الأليم.

ف.ز



الأفارقة في مغنية

جثة مهاجر مالي على الحدود

ب.سميح

اكتشفت مصالح الدرك الوطني لمغنية نهاية الأسبوع المنصرم جثة شاب مالي يتراوح عمره بين 28 سنة و30 سنة مرمية في بئر بمنطقة "الحثاقنة" بقرية البطيم التي تبعد عن مغنية بـ 7 كلم الجثة اكتشفها السكان المحليون الذين بلغوا مصالح الدرك التي انتقلت إلى عين المكان لانتشال الجثة وفتح تحقيق معمق حول ظروف وملابسات هذا الحادث. وحسب شهود عيان، فإن الجثة كانت عليها آثار ضرب في الرأس ليبقى تقرير الطب الشرعي مفتاحا ضروريا لحل هذه القضية التي قد تكون مجرد تصفية حسابات بين عصابات التهريب الإفريقية، وغير بعيد عن المنطقة تمكنت مصالح حرس الحدود بقرية العقيد لطفي من توقيف إفريقي من جنسية نيجيرية قادما من المغرب في حالة سكر شديد وبعد تفتيشه ضبط بحوزته على قارورتين من الخمر و5 غرامات من المخدرات، مما جعلهم يعتقلونه وتم تقديمه صبيحة أول أمس أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت ريثما تتم محاكمتهم. وفي نفس الإطار، تسلمت ذات المصالح 8 حراقة تتراوح أعمارهم بين 23 سنة و35 سنة من ولايتي معسكر ومستغانم من السلطات المغربية التي اعتقلتهم بتهمة الدخول غير الشرعي ومحاولة الهجرة السرية وبعد تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية أمر بالإفراج المؤقت عنهم وهكذا تتواصل المغامر بحرا وبرا.

جاء يسرق الأسلاك... فلم يسلك !

اكتشفت مصالح الدرك الوطني لمغنية جثة شاب بمنطقة حمام الشيقر، الجثة رجحت بعض المصادر أنها توفيت منذ عدة أيام، وقد تعذر الحصول على هويته نظرا لأنها كانت مشوّهة تماما، حيث رجعت مصادرنا أن يكون الضحية عضوا في شبكات سرقة الخيوط الكهربائية فالحروق ناتجة عن صعقة كهربائية كما أن المكان الذي وجدت فيه كان بالقرب من عمود كهربائي، كما وجد بجواره على قفازتين وبعض الوسائل المستعملة في قطع هذه الأسلاك التي تحتوي على النحاس ليبقى الجميع في انتظار التشريح الطبي للجثة لمعرفة سبب الوفاة الحقيقي.

ب.س

تيسمسيلت

58 اعتداء منذ عيد الفطر

عرفت مستويات الجريمة والاعتداءات مؤخرا بتسمسيلت تزايدا أقلق المواطنين وقض مضجعهم، حيث استقبلت مصلحة الاستعجالات منذ عيد الفطر الأخير ما يزيد عن 58 مصابا منهم 10 في حالة خطيرة وحالة وفاة واحدة بطعنات خنجر.

سنتان إلى 18 شهرا سجنا لموقوفي الزروالة...

أدانت محكمة برج بونعامة بتيسمسيلت المتهم الرئيسي في قضية تكوين جماعة أشرار وقطع الطريق العمومي بدوار الزروالة ببلدية لرجام 3 كلم شمال عاصمة الولاية بسنتين سجنا فيما أدين بقية عناصر المجموعة بـ 18 شهرا نافذا، تفاصيل القضية تعود لأقل من شهر عندما وضعت فرقة الدرك الوطني للرجام حدا لهذه المجموعة بعد تلقيها لشكاوي من طرف السكان، كما تناولته "الشروق اليومي" في أعداد سابقة.

ع.ڤروج

...وسحب ثقة من جديد

أقدم أول أمس أعضاء المجلس الشعبي البلدي تيسمسيلت على اتخاذ ثاني إجراء سحب ثقة في حق الرئيس دندان وهذا بعد أن دخل هذا الأخير الذي في صراعات مع معارضيه داخل المجلس، مما أدى إلى مواجهة تهديدات المسؤول الأول عن الولاية في آخر اجتماع جمعه بهم، حيث طالبهم بتجاوز خلافاتهم الشخصية الضيقة والالتفات أكثر لمصالح المواطنين، إلا أنه وعلى ما يبدو فإن الهدوء المرتقب داخل المجلس البلدي لتيسمسيلت قد تم تأجيله إلى موعد لاحق.

ت.سويح

مدير المركز الجامعي يقاضي صحفي الشروق اليومي بمعسكر

تفاجأ صحفي "الشروق اليومي" بمعسكر صباح أمس الاثنين بتلقيه استدعاء للحضور إلى مقر المحافظة المركزية للشرطة ولذلك لساعة أقواله في قضية دعوى قضائية رفعها ضده مدير المركز الجامعي مصطفى اسطمبولي بمعسكر يتهمه فيها بالقذف وذلك على إثر مقال صحفي تطرقت له "الشروق" في أعدادها السابقة والمتضمن وجود تجاوزات في الامتحانات بعدد من المعاهد البيداغوجية بالمركز الجامعي، حيث كان الصحفي قد ارتكز على معطيات جاءت في بيان وقعه التنظيم الطلابي المعروف باسم الاتحاد العام الطلابي الحر الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإذا كان مدير المركز الجامعي قد سارع إلى مقاضاة "الشروق اليومي" بدلا عن التنظيم الطلابي الذي حرر البيان.

ق.ج

أحداث وحوادث

الشلف

تلميذ ينتحر شنقاّ !

اهتزت بلدية تاوقريت ليلة أول أمس على وقع عملية انتحار أقدم عليها شاب تلميذ في الخامسة عشر من عمره. وقد وجد الضحية مشنوقا بواسطة حبل بمنزل في الحي الصغير بذلت البلدية، مصالح لحماية المدنية من جهتها قامت بتقل الجثة من العيادة المتعدد الخدمات بالبلدية إلى مستشفى الصبحة، فيما فتحت فرقة الدرك تحقيقا في ملابسات الحادث.

م.ع

القنصل يعيد دفن وتجميع الموتى الفرنسيين...

حل صباح أمس بولاية الشلف القنصل العام الفرنسي بالجزائر في زيارة إلى ثلاث مقابر مسيحية موجودة على تراب الولاية ويتعلق الأمر بمقبرة أم الدروع وأولاد فارس وثالثة بمقر الولاية، وقد علمت "الشروق "من مصادر مطلعة أن ذات الزيارة تهدف إلى تجميع وإعادة دفن الموتى الفرنسيين المدفونين في مقبرة أم الدروع وكذا أولاد فارس بالمقبرة الرئيسية ببلدية الشلف المعروفة بمقبرة النصارى.

من جهة أخرى استاء المواطنون الفرنسيون (10 كلم شمال تلمسان)، من الوضعية التي آلت إليها المقبرة المسيحية بفعل الإهمال وتراكم الأوساخ بمحيطها، وهو ما أحرج السلطات المحلية يذكر أن العديد من المقابر المسيحية التي تعتبر من مخلفات العهد الاستعماري توجد في وضعية مماثلة بسبب الإهمال وضعف الموارد المالية للكثير من البلديات، مما يستدعي التفكير الجاد في نقل هذه المقابر إلى المدن الكبرى والاستفادة من القطع الأرضية في مشاريع أخرى.

م.ف / ن.و

مصالح الأمن تداهم سوق الماشية بتلمسان

داهمت عناصر الشرطة لأمن ولاية تلمسان السوق الأسبوعي لبيع الماشية بطريق الشلالات باتجاه عين فزة، لتباغت الباعة الذين كانوا بصدد بيع اللحم بطريقة فوضوية وغير قانونية. وتعد هذه العملية الأولى من نوعها بأسواق ولاية تلمسان من الرمشي إلى الحناية إلى سبدو والعريشة وهي الأسواق المشهورة ببيع الماضية والتي تنتشر فيها عمليات الذبح غير القانونية، رجال الشرطة حجز وبسوق تلمسان 50 خروفا مذبوحا، فيما قدم اللحم المحجوز بثلاثة قناطير والطبيب البيطري قرر إحراقها وإتلافها لعدم ملائمتها لشروط الاستهلاك الصحية، هذا وسيمثل الأشخاص الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان خلال هذا الأسبوع، عملية الشرطة بسوق تلمسان لبيع الماضية جاءت كاحتياط وقائي بعد تفشي داء اللسان الأزرق بعدة مناطق من الولاية، حيث يلجأ بعض الموالين إلى ذبح وبيع الماشية المريضة قبل هلاكها.

...وتوقيف مير عين النحالة

بعد سنة من الانسداد داخل المجلس البلدي لعين النحالة دائرة عين تالوت بسبب سحب الثقة للأعضاء من رئيس وهو الانسداد الذي عمر لشهور طويلة أمام مرأى ومسمع السلطات المحلية والولائية ليقرر والي تلمسان فجأة توقيف رئيس البلدية الذي تفاجأ بزيارة وفد ولائي يقوده المدير الولائي للتنظيم والمفتش الولائي ورئيسة الدائرة، ليتم تنصيب نائبه من قائمة جبهة الوفاق الوطني خلفا له، رئيس البلدية الموقوف وفي اتصال بـ "الشروق اليومي" رفض الإفصاح عن الأسباب الحقيقية لتنحيته مهددا بكشف المستور من قضايا وأمور ظلت خفية، على الرأي العام المحلي.

ن.بلهواري

سيدي بلعباس

نقابي يهدّد بالإضراب

هدد رئيس لجنة المشاركة لـ"إيني" بالدخول مع بعض النقابيين في إضراب عن الطعام ابتداءً من السبت المقبل وذلك احتجاجا على رفض الرئيس المدير العام الاعتراف بشرعية تنصيبه للجنة المشاركة بالمؤسسة رغم تقديمه كل الوثائق الرسمية التي تصرح بذلك. وتضامنا معه قرر بعض مندوبو العمال الدخول في إضراب عن الطعام بمقر المؤسسة وذلك حتى يتم تلبية مطالب الرئيس الشرعي للجنة الذي أهضم حقه في ممارسة مهامه بعدما تم ترشيحه لذلك مؤخرا ويعترف المضرب عن الطعام بأنه لجأ إلى هذه الطريقة باعتبارها آخر ورقة للضغط على المسؤولين للاعتراف بحقه بعدما فشلت كل مساعيه الودية وتقديمه كل الوثائق القانونية والدلائل الشرعية على ذلك.

ب.نادية

400 كلم لإسعاف النساء الحوامل إلى أدرار

غياب الأطباء المتخصصين يسبب كارثة صحية بعين صالح !

ليلى مصلوب

تنقل النساء الحوامل في الحالات الاستعجالية من دائرة عين صالح إلى أقرب مركز صحي يقع بولاية أدرار على بعد مسافة 400 كلم وأحيانا إلى ولاية غرداية في الحالات المعقدة كإصابة المرأة الحامل بعجز كلوي خلال عملية الوضع، وقد لقيت العديد من السيدات الحوامل مصرعهن في الطريق إلى مستشفى أدرار أو مستشفى رقان، فبعض التقارير التي تحصلنا عليها من مستشفى عين صالح تثبت أن إحدى السيدات توفيت سنة 2005 كانت حاملا في الشهر الثامن تم نقلها على جناح السرعة إلى مستشفى أدرار لكنها توفيت في الطريق، كما توفيت سيدة أخرى سنة 2004 دون ذكر الحالات المماثلة التي وقعت السنوات الماضية.

ونظرا للعدد الهائل من النساء الحوامل، والمقدر بأكثر من 600 سيدة في السنة، يتم نقل 10 سيدات شهريا من مستشفى عين صالح إلى أقرب مركز إسعاف على بعد 400 كلم لإخضاعهن للجراحة القيصرية، مما يعرض حياتهن للخطر بسبب صعوبة الطريق وغياب أدنى رعاية صحية خلال نقلهن، حيث تنقل المرأة التي تتعرض إلى أزمات صحية خلال الولادة في سيارة إسعاف يرافقها ممرض فقط.

وتعاني الحوامل في منطقة عين صالح والدوائر المعزولة شمال ولاية تمنراست، خاصة في دائرة إينغر، من كارثة صحية لا تولي لها وزارة الصحة أدنى اهتمام بحيث أصبح المستشفى الوحيد بدون أطباء مختصين خاصة في التوليد وأمراض النساء على الرغم من وجود كل التجهيزات الطبية وقسم خاص بالجراحة في مستشفى عين صالح الذي بقي مغلقا منذ إنشائه لعدم وجود الأطباء المختصين، كما لم يتم تعيين طبيب مختص في التوليد رغم الاحتجاجات والطلبات المتكررة في المستشفى.



العزلة سبب وفاة العديد من الحوامل

وحسب شهادات من مصلحة التوليد بالمستشفى، فإن صور الأشعة الطبية التي توضح وضعية الجنين لا تتم في المستشفى على الرغم من وجود التجهيزات، مما يعرض المرأة الحامل للخطر خلال الوضع، كما أن أي تدخل لإنقاذ حياتها لا يتحمله أي طبيب، بما في ذلك إجراء عمليات التوليد عن طريق الملاقط في حال التعقيدات الصحية.

وحسب نفس المصادر، فإن عدد النساء اللواتي نقلن إلى مستشفى أدرار بين الحياة والموت قد بلغ 46 حالة منذ بداية 2006، من بينهن من فقدن حياتهن أو الجنين نظرا لبعد المسافة عن أقرب مركز إسعاف.

يذكر أنه منذ بداية التسعينيات حتى سنة 1999 كانت الفرق الطبية العسكرية تقوم بحملات علاج واسعة في مستشفى عين صالح منهم أطباء مختصون في كل الأمراض، لكن هذه البعثات توقفت عن العمل بالمستشفى منذ بداية 2000.

تكاليف كلية بودواو قفزت إلى 9 ملايير والأشغال لم تنته

الإتحاد الطلابي الحر يتوعد بكشف الفضائح المالية أمام الرئيس

شفيق .ا

أصدر الاتحاد العام الطلابي الحر بيانا له يهدد فيه بالدخول في إضراب عام ما لم يتم الاستجابة لمطالبه الرامية إلى رد حقوق الطلبة في الكلية الجديدة ببودواو، واعدين بكشف الفضائح المالية المرتكبة في مشروع بناء هذه الكلية في زيارة رئيس الجمهورية المبرمجة لتدشين هذه الأخيرة.

في أول موقف رسمي تبناه الاتحاد العام الطلابي الحر حول الظروف المزرية التي يعيشها طلبة الحقوق في الكلية الجديدة ببودواو، والتي سبق لـ "الشروق" نشر واقعها، أصدر المكتب الولائي للاتحاد العام الطلابي الحر ببومرداس بيانا ندد فيه بالواقع الذي يعانيه طلبة الحقوق بعد تحويلهم من جامعة امحمد بوقرة، حيث تم غلق الإدارة يوم السبت بعد تهرب عميد الكلية من مسؤولياته –حسب متحدث باسم مكتب الاتحاد– وقع رفع أعضاء المكتب في بيان لهم –تسلمت "الشروق" نسخة منه– عدة مطالب، أهمها استمرار الأشغال داخل الكلية تزامنا مع انطلاق الدراسة، ونقص النقل، وحرمان الطلبة من المكتبة، مع غياب الإدارة التي مازالت في الجامعة الأم ببومرداس.

وقد صرح مسؤول المكتب في لقاء معه عن وجود فضائح مالية، وعد المكتب بكشفها أمام رئيس الجمهورية في زيارته المرتقبة لتدشين الكلية، حيث أفاد رئيس مكتب الاتحاد العام الطلابي الحر أن التكاليف المقدرة لإنشاء الكلية المذكورة كانت في حدود الثلاثة ملايير فقط، لتقفز التكاليف إلى تسعة ملايير، مع أن العديد من الملاحق لم يتم إنشاؤها كالأروقة الخارجية الواقية من الأمطار، ونادي الكلية، رغم أن الأغلفة المالية الخاصة بها تم استهلاكها، وحسب ذات المصدر فقد حدد اليوم كموعد إضراب عام على مستوى جامعة بومرداس، كتحذير أولي قبل مواصلته في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأمام هذه الظروف، تم استدعاء "الاتحاد العام الطلابي الحر" لعقد اجتماع مع رئيسة جامعة بومرداس، والسيد بو يحياوي مدير الخدمات الجامعية من أجل إيجاد سبل لتسوية الوضع قبل أن يؤدي هذا الانسداد إلى تصعيد قد لا يكون أجله بعيدا.

فيما ينتظر إحالة ملف التحقيق إلى وكيل الجمهورية

إنهاء مهام المدير العام لمطاحن الأغواط

أنهت يوم أمس مهام المدير العام لمؤسسة مطاحن الأغواط في خطوة مفاجئة، خاصة وأن ملف التحقيق في المبادلات التجارية للشركة لازال على مستوى فرقة الدرك الوطني التي ينتظر أن تحيله هذا الثلاثاء إلى وكيل الجمهورية، وحسب مصادر "الشروق" فقد تم تعيين السيد بلمعزوزتي على رأس المؤسسة خلفا للسيد حوات الذي استدعي إلى مهة أخرى على مستوى المجمع الرياضي.

من جهة أخرى، فقد كشف السيد طهاري عبد القادر، الرئيس المدير العام لمجمع الرياض، بأن مطاحن الأغواط تعتبر القلب النابض للمجمع حيث تضمن رواتب 2300 عامل من مختلف الوحدات السبع التابعة له، مؤكدا بأن التحقيق الذي باشرته الضبطية القضائية نهاية شهر سبتمبر تسبب في خسائر تجاوزت 03 ملايير، وهي مرشحة للارتفاع بحكم إحجام مئات الزبائن على اقتناء منتوج المؤسسة الذي تكدس في المخازن رغم نوعيته الممتازة التي تسوق إلى جهات عديدة من الوطن، داعيا في الإطار ذاته كل الزبائن الراغبين في شراء منتجات الوحدة بما فيها مادة النخالة إلى التقرب من المصلحة التجارية شريطة إمضاء اتفاقية ثنائية لاقتناء المنتوج طوال السنة.

يذكر أن مطاحن الأغواط كانت على وشك البيع لأحد الخواص في السنة الماضية بغلاف مالي تجاوز 140 مليار سنتيم قبل أن تتراجع السلطات العمومية عن القرار بسبب توازنها المالي الذي رشحها لعدم طلب أي قرض مالي!؟

ع. بن حرز الله

بسبب الإزعاج ودخول غرباء الحي لشرب الخمر

سكان شارع بوجمعة مغني بحسين داي يطالبون بغلق الحانة

نادية سليماني

إحتج مواطنو حي 39 شارع بوجمعة مغني بحسين داي بشأن الحانة الموجودة على مستوى حيهم والتي تسمى بمطعم 2000، نتيجة تسببها –حسب رئيس لجنة الحي السيد زروقي– في تذمر السكان من الوضعية التي آل إليها حيهم بعدما أصبح يرتاده أناس غرباء لشرب الخمر ولعب القمار، محدثين بذلك إزعاجا للمواطنين، خاصة وأن هذه الحانة موجودة في عمارة، وبأنها –حسب شهادة السكان– قد زاولت عملها وبشكل عادي في العشر الأواخر من رمضان، هذا ما حذا بحوالي 300 شخص من سكان الحي للتجمع أمام مدخل الحانة على الساعة الثامنة مساء نهاية الأسبوع الفارط، إلى حين قدوم الشرطة مصحوبة برئيس أمن الدائرة، حمادو، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لحسين داي، قاصد حسين، الذي وعد السكان المحتجين بطرح مشكلتهم لدى الوالي المنتدب لحسين داي.



مقر الحانة

من جهتنا اتصلنا برئيس المجلس الشعبي البلدي لحسين داي لمعرفة تفاصيل أكثر عن الموضوع، فأخبرنا هذا الأخير بأن الحانة موجودة في ذلك المكان منذ العهد الاستعماري، وقد بقيت على نفس النشاط بعد الاستقلال، إلا أنها أغلقت لمدة عام ونصف في الفترة الأخيرة بعد وفاة صاحبها فبيعت إلى مالك جديد أجرها بدوره، و قد شرعت في العمل على أساس أنها مطعم في نظر السكان لأنهم عارضوا فتحها بنفس النشاط، وعند اكتشاف حقيقة عملها كحانة قدموا رسائل احتجاج وطالبوا بغلق الحانة، وبخصوص خروجهم للشارع نهاية الأسبوع، أضاف المتحدث أنه قصد المكان رفقة السيد حمادو مسؤول الأمن لتهدئة الأوضاع ووعد بإيجاد حل للمشكل في اجتماع يوم الخميس من الأسبوع الفارط، وفعلا عقد اجتماع على العاشرة صباحا بمقر الدائرة الإدارية لحسين داي تحت إشراف الوالي المنتدب بحضور رئيس البلدية ومسؤول الأمن.

ونظرا لأن ملف مؤجر الحانة يحتوي على كل الوثائق الإدارية المطلوبة ولخطورة الوضع، إرتأت اللجنة مراسلة والي العاصمة للفصل في هذا الإشكال، وقد تكررت الاحتجاجات يوم الخميس، ليؤكد رئيس البلدية على العمل لحل المشكل، وأنهم في انتظار مراسلة والي العاصمة.

هلاك شخص بعين ماضي بسبب صاعقة رعدية

لقي شخص من نواحي بلدية عين ماضي الواقعة حوالي 80 كلم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الأغواط، يبلغ من العمر حوالي 40 سنة حتفه متأثرا بصاعقة رعدية أردته قتيلا، بينما تماثل رفيقه للشفاء وتعافى تماما ما أهّله لمغادرة مستشفى الأغواط أول أمس،وقد كان الشخص المتوفى في المنطقة المسماة أم سناج، يرعى غنمه رفقة زميل له، ولما أدركا خطورة الوضع بعد التقلبات الجوية التي تساقطت إثرها الأمطار بكميات معتبرة بالأغواط، همّا بمغادرة المكان تجنبا لأية أخطار، إلا أن القدر كان أسرع منهما وأردى أحدهما قتيلا وحماره وإحدى شيّاهه، وقد ووري الفقيد التراب بمقبرة عين ماضي.

الشريف داودي

غلق 10 محلات تجارية بمتليلي

باشرت مديرية التجارة لولاية غرداية إجراء غلق أكثر من 10 محلات تجارية بدائرة متليلي في الفترة الأخيرة، وذلك بعد الاقتراح الذي تقدم به مكتب حفظ الصحة إلى الوالي بسبب ارتكاب أصحابها لمخالفات تمثلت في عدم مطابقة البضائع للسجل التجاري المستعمل وانعدام وسائل الحفظ بمحلات السلع سريعة التلف إضافة إلى تدني مستوى النظافة بنقاط بيع الأسماك واللحوم البيضاء، كما تم توقيع 120 ؟؟؟؟ خلال شهر أكتوبر الفارط تم على إثرها تحرير 86 محضرا، أما بخصوص المعاملات التجارية فقد سجل أعوان الرقابة 295 تدخلا خلال نفس الفترة في شتى القطاعات الاقتصادية.

ويذكر أن مديرية التجارية بالولاية تسعى لتسطير مراقبة مكثفة ستمس على وجه الخصوص، وحسب ما علمناه، أسواق التجزئة بكامل تراب الولاية.

وغلق المركب الرياضي بالمنيعة

عبر العديد من الشباب الذين اعتادوا التردد على المركب الرياضي لدائرة المنيعة عن استيائهم لقرار مديرية الشباب والرياضة لولاية غرداية القاضي بغلق المنشآت الهامة بالمركب كالقاعة متعددة الرياضات وكذا الملعب المعشوشب المخصص حسب رزنامات الرفق الرياضية بداية الموسم لاحتضان المباريات المقررة للفرق الرياضية، كما أكد هؤلاء الشبان المنحدرين من الأحياء الشعبية الفقيرة أن هذا الإجراء أحادي الجانب يعتبر إجحافا في حقهم، متسائلين في ذات الوقت عن سبب اختيار هذا المركب دون غيره، فهناك ملاعب وقاعات - يضيف هؤلاء- تفتقد حتى للأبواب والنوافذ ومازالت تزاول نشاطها دون أدنى مراقبة أو زيارة ميدانية لأعضاء اللجان الرياضية بالمديرية، وحسب المحتجين فإن مديرية الشباب والرياضة بررت قرار الغلق بحجة رسم البرنامج الاستعجالي لإكمال الأشغال الخاصة بمضمار الملعب وكذا المسبح الذي دخل حيز التنفيذ منذ عدة أشهر.

سرقة أسلاك شبكة الضغط العالي

كشفت مصادر مطلعة من مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية عن اتساع رقعة العمليات المنظمة والموجهة لسرقة أسلاك الشبكة الكهربائية التي بدأت المؤسسة في شقه عن طريق مقاولات إنجاز خاصة عبر الأحياء المحاذية لوسط المدينة، كما أعلنت ذات المصادر عن اختفاء أكثر من 1200 متر من الأسلاك النحاسية التي أصبحت من بين أكثر المواد المعدنية رواجا في السوق السوداء.

وذهب البعض من المقاولين إلى حد اتهام عناصر تعمل لصالح المقاولات الأخرى النشطة بنفس الميدان، قالوا إن مديريها يسعون من واء هذا العمل المفترض الاستحواذ على مشاريع الإنجاز المخصصة للشبكات الكهربائية عبر تراب الولاية، إلا أن البعض الآخر يرجح فرضية توجيه كميات الأسلاك المسروقة نحو الدول المجاورة عبر شبكات تهريب المعادن المتمركزة بمدن الشرق ليعاد بيعها بأثمان خيالية.

ويذكر أن المقاولات المتضررة تقدمت بشكاوى أمام فرق الدرك الوطني في قضية التخريب العمدي لأملاك عمومية والسرقة ضد مجهول.

زقاي الشيخ

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

جنون البشر

السياقة في وهران وفي غير وهران، لم تعد "سياقة".. بل سباقا، وحتى "مسابقة".. لكن المسابقة والسباق عادة ما يكون لأهداف وغايات محددة نبيلة أو ماكرة.. لا يهم.. إنما "غاية" محددة ومنطقية.. أما السياقة التسابقية والسباقية عندنا، فلا يحددها محدد ولا حداد.. ولا نجار.. السباق من أجل السباق.. والسرعة من أجل السرعة.. الشعار الضمني الذي يحكمها هو "ماتفوتنيش".. "وما تسبقنيش"... و"واش تكون أنت حتى تسبقني".. أو ".. ومن بعد"... (أي ماذا بعد حرق الضوء الأحمر أو اجتياز الخط المستمر أو أية مخالفة مرورية..)، حتى أن البعض يقبل على تجاوز رتل من السيارات في الممر الثالث المخصص للقادمين من الجهة المقابلة.. وبسرعة جنونية.. فقط لتجده أمامك قد جلس في المقهى المقابل (شاهدت هذا بأم عيني وأب أذني.. في وهران).

في حصيلة لمصالح الأمن 400 سرقة خلال أكتوبر

بلغ عدد القضايا المتعلقة بالسرقة في وهران وفقا لإحصائيات مصالح الأمن المتعلقة بشهر أكتوبر 400 قضية تم معالجتها وإحالة ملفاتها على العدالة، في حين تم توقيف حوالي 790 شخصا متهمين بقضايا مختلفة صدر في حق 523 منهم أمر إيداع ووضع 11 آخرون تحت الرقابة القضائية، في حين استفاد 22 منهم من الإفراج المؤقت وقد تم استدعاء 234 منهم. وبالإضافة إلى ذلك سجلت لدى نفس المصالح حوالي 125 قضية ضرب وجرح عمدي و65 قضية أخرى بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة و16 قضية بسبب العنف ضد الأصول و11 قضية تزوير في محررات رسمية واستعمال المزور، و6 قضايا خاصة بالهجرة غير الشرعية وقضية قتل واحدة. وأما فيما يتعلق بحيازة والمتاجرة بالمخدرات فقد سجلت 48 قضية كحصيلة لإجمالي 830 قضية إجرامية تم تسجيلها عبر مختلف مراكز الأمن الحضري بوهران عولجت منها 677 قضية أحيلت ملفاتها على العدالة، مما يدل على أن معدل الجريمة بالولاية في تزايد مستمر وأن حياة المواطن مهددة يوميا وفي كل مكان.

ف.ش.ص

مئات الطلبة بدون إيواء

بقي عدد كبير من الطلبة الجدد بدون إيواء رغم مرور ما يزيد عن الشهر والنصف تقريبا عن الافتتاح الرسمي للموسم الجامعي الحالي وحتى بعد إيداع هؤلاء الطلبة لملفات الإيواء منذ بداية التسجيلات الأولية. ويرجع التأخر في عملية إسكان هؤلاء الطلبة إلى استمرار الأشغال ببعض الأحياء الجامعية وترميم بعض الأجنحة مثل الإقامة الجامعية 2000 سرير (إيتو)، مع العلم أن هناك بعض الأحياء الجديدة التي لم تفتح بعد مثل حي "6" المجاور للإقامة الجامعية "زدور إبراهيم بلقاسم" والذي هو مخصص للبنات، وهذا ما جعل العديد من الطلبة يعودون إلى بيوتهم بعد التسجيل البيداغوجي مباشرة.

م.عبد الفتاح

الملايير تُصرف على البريكولاج، والمسؤولون يتفرّجون

روائح الفضائح تنبعث من مشاريع ترميم المدارس

كشف مصدر بمصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية لولاية وهران عن إعداد مجموعة من التقارير بخصوص الترميمات المغشوشة التي استهدفت عددا من المؤسسات التربوية المهترئة في مناطق متفرقة من الولاية والتي استهلكت مبالغ مالية ضخمة وظهرت بها عيوب الترقيع بعد شهور من انتهاء الأشغال.

خ.غانو

وفي مقابل ذلك أكدت بعض الجهات عن عدم فتح أي تحقيق حول هذه التجاوزات التي ما فتئت تتكرر كل سنتين تقريبا و في نفس الهياكل التربوية من طرف الجهات المكلفة بالمعاينات التقنية والتعامل مع المقاولين الخواص ومؤسسات الإنجاز.

وأفاد ذات المتحدث أن جميع عمليات الترميم التي أدرجت ضمن برنامج 2006 من المفروض أنها تقضي بشكل مطلق تقريبا على هاجس اهتراء الأسقف والجدران وتسربات سيول الأمطار والمياه القذرة بالمؤسسات التعليمية المرممة حديثا والمقدرة بـ 58 مدرسة، 43 إكمالية، و24 ثانوية، وذلك على اعتبار أن الخرجات الميدانية التي كان يقوم بها والي وهران عبر جميع البلديات منذ بداية العام الجاري والتي تفقد من خلالها الهياكل التربوية المصنفة في عداد المؤسسات المهددة بالانهيار والمشكّلة لأي خطر يمكنه التأثير على صحة أو أرواح التلاميذ قد انتهت بحوصلة كافة هذه المشاكل في قوائم مضبوطة تحدد فيها العدد الحقيقي للمدارس والمتوسطات خاصة التي تستدعي التدخل سواء في إطار الترميم، أو إعادة التهيئة، أو الغلق من أجل تنفيذ الهدم، وقد سخر لهذا الأمر حوالي 19 مليار سنتيم من أجل تدارك عواقب التصدعات التي أثبتت خطورتها الدراسات التقنية التي أجريت بعد ذلك بأمر من الوالي آنذاك. وأوضح نفس المصدر أن مصلحة البرمجة والمتابعة تتلقى باستمرار شكاوى ومراسلات من مدراء مؤسسات تربوية لم يمض على ترميمها أكثر من عامين على أقصى تقدير، وثبت أنها ضحية مقاولات الغش والصفقات المشبوهة، حيث يسجل أن معظم هذه الفضائح تتعرى بعد كل دخول مدرسي جديد وبخاصة مع بداية تساقط الأمطار التي تكشف بسرعة الترقيعات السطحية وتضعف مقاومتها للظروف المناخية القاسية، واكتفى بالقول أن مسؤولية مديرية التربية تتوقف عند حد تحديد الاختلالات المسجلة وبعث تقارير إلى مديرية السكن والتجهيزات العمرانية المكلفة بإنجاز هذا النوع من المشاريع من أجل التدخل التقني لمعاينة الوضعية.

ويؤكد التقرير الأخير لذات المصلحة التربوية أن 125 مؤسسة تربوية بولاية وهران كانت تعاني من مشاكل الاهتراء والتسرب قد رممت أو في طريقها للترميم ضمن برنامج 2006، وهو رقم يشمل حسب مديرية التربية العدد المحدد والمفصول فيه حول الهياكل القديمة التي تهدد صحة وأرواح التلاميذ، على أن يركز الاهتمام في برنامج 2007 على تسخير كل الأموال لمراقبة و إصلاح المراحيض وترميم الساحات وقنوات صرف المياه القذرة.

ويسجل أن بلدية وهران تحصي أكبر عدد من المؤسسات المهترئة التي وجهت جميعها للترميم بالولاية، وصدر على مستواها كذلك قرار بهدم إكمالية الأخوة قراب بحي سيدي الهواري المهددة بالانهيار بعد أن وزع تلامذتها مع الدخول المدرسي بين المتوسطات المجاورة لمتابعة الدراسة، حيث أنها تتضمن 20 مدرسة مهترئة، 14 متوسطة، و11 ثانوية، إلى جانب 17 بلدية أخرى تعرف هياكلها التربوية وضعية حرجة واستفادت من برنامج الترميم أهمها بئر الجير، أرزيو، السانيا، بطيوة، بوتليليس، واد تليلات، عين الترك، حاسي بونيف، قديل وغيرها.

رئيس المجلس الشعبي الولائي يكشف

"نقص التأطير الإداري والخبرات يعطّل التنمية"

ف.ش.صالح

صرح رئيس المجلس الشعبي الولائي في وهران أول أمس أن نقص التأطير في المديريات والمؤسسات الإدارية يشكل عائقا في إنجاز مشاريع التنمية الجوارية، مؤكدا أن التحديات قد اختلفت خصوصا إثر التوسع الجغرافي للولاية وتزايد عدد سكانها (أكثر من مليون نسمة) وكذا تضاعف "البؤساء" والمشردين فيها، إلا أن المرافق الحيوية والحضرية لاتزال نفسها مما سبب ضغطا اجتماعيا كبيرا. ورغم تدفق رؤوس الأموال على الولاية منذ سنة 2000 وحجم المشاريع الكبرى التي حظيت بها إلا أن نسبة الإنجاز تبقى متأخرة نوعا ما بسبب ضعف التأطير، مما يستوجب عصرنته بما يتوافق والمستجدات الحديثة، حيث لا يوجد مثلا إلا مركز دراسات واحد بكامل الولاية يشرف على كل هاته المشاريع حسب نفس المصدر مما يسهم في تعطيل ديناميكية مسار التنمية المحلية، إلا أن وهران حسب السيد جلول براهمة قد شهدت بعض الانجازات المعتبرة رغم أنها تعيش فترة انتقالية تمثلت في حل المشكل الذي ميز الولاية لسنوات عدة حيث أطلقت عدة مشاريع متعلقة بتحلية مياه البحر ما سيضمن تزود المواطن الوهراني بالماء الشروب يوميا، وكان آخر مشروع قد استفادت منه الولاية هو مضاعفة القدرة الإنتاجية لمحطة تحلية مياه البحر"بكاب بلون" ببوسفر إلى 500 ألف م3 بالإضافة إلى حفر عشرات الآبار، وأما عن مشكل السكن فإن الولاية قد حظيت بـ36 ألف وحدة سكنية منذ سنة 2000 ونظرا لحدة هذا المشكل فإن الولاية ستستفيد من 6 آلاف سكن إضافية في إطار برنامج رئيس الجمهورية.

وبخصوص تراكم ديون البلديات وفواتير الكهرباء والماء...إلخ أكد رئيس المجلس الشعبي الولائي أن 26 بلدية قد تم تسديد ديونها باستثناء وهران، بطيوة وعين تليلات والمقدرة بـ33 مليار سنتيم في حين سيتم إعادة النظر بخصوص الدعم المادي والمعنوي والمالي للبلديات الفقيرة والبالغ عددها أكثر من 11 بلدية (مثل بلدية سيدي بن يبقى وبلدية الكرمة ..) ما يتجاوز 20 مليار سنتيم و18 مليار خاصة بالتهيئة والتجهيز الحضري (11 ملعبا جواريا، تزيين المحيط...). وقد دعا المتحدث إلى تحديث المنظومة القانونية وخلق لجان تحقيق لتقصي تقصير المؤسسات ومتابعة الأشغال وتقييمها استنادا إلى المقاييس المتفق عليها، مشيرا إلى ضرورة تطبيق القانون واحترام النصوص من طرف المؤسسات والمقاولين وأن عهد الكيل بمكيالين قد ولى، كما ركز على ضرورة الرقابة الشعبية ودورها في التنمية الجوارية.

20 سنة سجنا نافذا للمتهم بالسرقة والتهديد

م.حمادي

أدانت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المتهم الموجود في حالة فرار المدعو "س.م.أ" بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، كما نطقت بـ08 سنوات نافذة في حق شريكه الموقوف والمدعو "ب.ف"، هذا بتهمة محاولة السرقة الموصوفة تحت التهديد واستعمال العنف ضد الضحية "ع.ج". تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 12 مارس 2006 بحي الصديقية، حيث استوقف المتهمان الضحية صاحب سيارة "الكلوديستان" وطلبا منه إيصالهما إلى المكان المذكور أعلاه، وافق الضحية في بداية الأمر، لكنه توقف فجأة وبالضبط عند "فندق الشيراتون" عندما شاهد المتهمين وهما في حالة سكر يحملان معهما قارورات خمر، حينها رفض إكمال المسيرة معهم، وقد أدى ذلك إلى نشوب شجار بينه وبين الجناة تعرض على إثره إلى إصابة بليغة على مستوى الرأس بعد أن ضربه المتهم الموجود في حالة فرار"س.م.أ" بزجاجة خمر، ولولا تدخل المارة الذين احتشدوا لتخليص الضحية للقي حتفه، حيث نقلوه على جناح السرعة إلى المستشفى وتمكنوا من القبض على المتهم "ب.ف". وأمام توفر أركان الجريمة، التمست النيابة العامة 10 سنوات في حق المتهم الموقوف "ب.ف" ونطقت بـ20 عاما في حق المتهم الموجود في حالة فرار "س.م.أ" وهو ما أخذت به محكمة الجنايات.

أحداث وحوادث

يطعن زوج عمته ويسرقها

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران أول أمس متورطين بجريمة قتل بحاسي بونيف، ويتعلق الأمر بكل من "م.ع 28 سنة" و"ع.ل 22 سنة" حيث تقدما إلى منزل الضحية "ب.م 69 سنة" الذي يعد زوج عمة الجاني الأول، وبعد تناول العشاء هاجمه وقام بخنقه عن طريق إغلاق فمه باليد ثم أخرج سلاح أبيض من نوع "بوشية" وطعنه ثلاث مرات على مستوى الرأس وست طعنات على مستوى الصدر أردته قتيلا، ثم توجّه إلى عمته محاولا قتلها لكن رفيقه منعه وطلبا منها إعطاءهما كل ما تملك من مجوهرات ومال تحت التهديد، كما استوليا على جهاز التلفزيون وجهاز رقمي لالتقاط القنوات، وجهاز فيديو ومبلغ 2 مليون سنتيم، وقاما كذلك بسرقة سيارة الضحية من نوع "بيجو 406"، وانتقلا بعدها إلى كناستيل لقضاء سهرة، ثم اتجها إلى عين الترك وعند عودتهما تعطلت بهما السيارة "بيلاس مونتا".

وبناء على معلومات تلقتها مصالح الأمن تم ملاحقتهما وتوقيفهما واسترجاع السيارة ومبلغ 16 ألف دينار والمجوهرات، وأثناء التحقيق معهما صرح الجاني أنه أقدم على فعلته بسبب الحقد الدفين على زوج عمته نتيجة خلافات عائلية.

طبيب يتعرّض لسرقة 600 مليون

تعرض طبيب لأمراض القلب "ب.ع 55 سنة" يوم الخميس الماضي لسرقة ما يزيد عن 600 مليون سنتيم من طرف رصّاص"ت.ر" من ولاية ميلة كان يعمل بمسكنه المتواجد بشارع شكيب أرسلان حيث جلبه الضحية من أجل القيام بأشغال بمنزله و نظرا لأنه كان يغيب عنه للقيام بمهمات خارج وهران ترك له المفاتيح، ليقوم المتهم في تمام الثانية صباحا برفقة زميله "ب.م 18 سنة" بالدخول إلى المنزل وكسر صندوق المجوهرات والاستيلاء على كل ما فيه.

وبعد مباشرة التحقيق من طرف مصالح الأمن تم التعرف على الجانيين وتوقيفهما بكناستيل مساء اليوم الموالي برفقة ثلاثة أشخاص آخرين اشتبه فيهم "د.ع 28 سنة"، "ب.ع 29 سنة" و"م.ن 25 سنة" كما تم استرجاع مبلغ 2700 دولار و500 أورو وعلى إثر ذلك تم تقديم المعنيين أمام العدالة أول أمس أين صدر في حقهما أمر بالإيداع، في حين أفرج عن الثلاثة الباقين مع وضعهم تحت الرقابة القضائية.

حامل تهدّد حارسا بالضرب !

حادثة فريدة شهدها الباب الثاني لمستشفى وهران والخاص بخروج السيارات، حيث أن زوجا مرفوقا بابنيهما حاولا الدخول منه باعتبار أن الزوجة مقبلة على وضع طفلها الثالث، لكن عون الحراسة حال دون دخولهما مما تسبب في فقدان الزوجين لأعصابهما، فخرجت الزوجة -وهي حامل- من السيارة مهددة العون بالضرب والعزل من منصبه لتشبعه بوابل من السب والشتم على مرأى الزوج الذي أبدع هو الآخر في التلفظ بكلمات من القاموس الشعبي ولولا هدوء الحارس ورزانته لتطورات الأمور إلى مالا يحمد عقباه.

حجز بضائع مهرّبة...

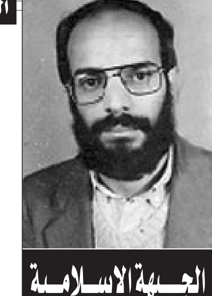
تمكنت الفرقة المتنقلة الجهوية للجمارك مؤخرا من حجز بضاعة مهربة تقدر بـ260 ألف دينار، حيث تم توقيف سيارة من نوع "رونو اكسبرس" تحمل ترقيم ولائي خاص بمدينة سعيدة "20" على متنها شخصين بالطريق الوطني رقم 4 الرابط بين ولاية وهران ومعسكر بالمكان المسمى "وادي عقاز" إثر حاجز وضعته نفس المصالح و من خلال عملية التفتيش للسيارة المشبوهة تم العثور على بضاعة أجنبية ذات طابع تجاري لا يملك أصحابها وثائق رسمية تثبت شرعية حيازتها وتتمثل هاته البضاعة في 365 حذاء نسائي، 80 بذلة داخلية و56 "بدعية" خاصة بالنساء.

...وحريق في سوناطراك

أصيب أمس عامل بسوناطراك في أرزيو بحروق سطحية على مستوى اليدين إثر تسرب للغاز بعد أن كان يقوم بتلحيم جزء من الأنابيب، وقد تدخلت فرق الحماية المدنية لإسعاف العامل وغلق حنفيات المد بالغاز، فيما لم تسلم المساكن المجاورة لمكان التسرب إذ شب حريق ببعضها أدى لخسائر مادية معتبرة مست الأفرشة، الطاولات، كراسي وخزانة ولكن دون تسجيل ضحايا بين قاطني المساكن.

أ.بوحارة / ف.ش.صالح





الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

أمريكا والإسلام والماسونية

نجحت في امتحان اختيار الطلبة للدراسات العليا إلى أمريكا ضمن مشروع المدرسة العليا للإلكترونيك ببومرداس. بدأنا دراسة اللغة في بوستن، هناك تعرفت على طالب تركي في جامعة هارفرد مسلم وما أدراك من مسلم من الصنف الذهبي الخالص، من طريقة سعيد النورسي، الطريقة الصوفية المشهورة بطريقة النور التركية، كنت أعرف عنها بعض الشيء وعن الحركة الإسلامية التركية بقيادة أربكان، الذي عندما نطقت باسمه، قال لي فورا نحن لا نخوض بالسياسة مثل أربكان... قلت وكيف جئت إلى هذه الجامعة العالية والغالية التكاليف، قال: هي يا أخي السفارة الأمريكية التي تختار أحسن الطلبة المتفوقين، لتعرض عليهم منحا دراسية لتحضير الماجستر والدكتوراه...

كان أخونا هذا يحضر ماسترز في الرياضيات لصالح الجامعة يضع حلولا لمعادلات صعبة جدا تطبيقاتها من دون شك في ميدان صناعة القاذفات والدفاع الجوي. ثم التقيته بعد سنة في حي جامعي آخر، لما طرقت على الباب، فتح لي شاب طويل القامة أشهب وبشعيرات خفيفة في ذقنه، تظهر كأنها أول مرة تنبت لحيته، فقلت السلام عليكم ورحمة الله، رد عليّ: السلام عليكم بلكنة إنجليزية وبصوت منخفض جدا، يوحي بالحياء والوقار، وطلب مني الدخول. وجدت أخي التركي وتبادلنا حديثا طويلا... الى أن حان وقت صلاة الظهر، وقفنا صفّا وراء أخينا التركي وبدأت انتظر أن يجيء ذلك الشاب معنا، فسألت بيدي فقط أين هو، فرد عليّ بيده لا... ثم طرحت عليه السؤال بعد الصلاة، أليس ذلك الشاب بمسلم، فقال لي في الطريق إن شاء الله، إنه أمريكي يحب أن يعيش معنا يحب عاداتنا الإسلامية ونحن نتدرج معه في تقديم التوحيد أولا ثم واحدة تلو الأخرى إن شاء الله، قلت له: جازاك الله خيرا يا أخي أنت حقا إسلام يمشي، لقد أصبح يتكلم مثلك ويمشي مثلك ويغض صوته ويرد السلام... إنك حقا نور من نور من جماعة النور...

> وراح بي التفكير بعيدا... فقلت يا ليت حسن البنا وسيد قطب عرفا هذه الطريقة ويا ليتهم عرفوا حقا الأمريكيين، إن هذا الشعب مسكين، لو أحسنّا عرض ديننا بالأسوة والمثال الصادق لأمكن إدخال هذه الأمة للإسلام، إنهم عطشى ونحن بجهلنا وكبرنا نغطي عنهم مورد روحهم ودواء قلوبهم...

وراح بي التفكير بعيدا... فقلت يا ليت حسن البنا وسيد قطب عرفا هذه الطريقة ويا ليتهم عرفوا حقا الأمريكيين، إن هذا الشعب مسكين، لو أحسنّا عرض ديننا بالأسوة والمثال الصادق لأمكن إدخال هذه الأمة للإسلام، إنهم عطشى ونحن بجهلنا وكبرنا نغطي عنهم مورد روحهم ودواء قلوبهم... يا ليت الذين يخططون ويفكرون في إحداث التغيير العالمي باسم الإسلام يتعلمون من سعيد النورسي ويدرسون بدقة أحوال الشعوب قبل الخوض في السياسة والنظر إلى الغير بمنظار العدو أو المخالف أو ما إلى ذلك من الالقاب والأسماء، ليتنا نغير تسمية الغربيين بالشعوب القابلة للدخول في الإسلام أو التي فتحت الباب للإسلام أو الشعوب والأمم التي لها قابلية الدخول للإسلام، ألم تستقبلنا وفتحت لنا أبواب بناء المساجد والمدارس والجامعات


سيد قطب

والعيش بحرية أكبر من التي منحتنا بلدان إسلامية، إن النظر إلى أمريكا بعين واحدة المناصرة لظلم الكيان الصهيوني هو عين الظلم لها، ألم يقل الله سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين للّه شهداء بالقسط ولا يجرمنّكم شنئان قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا إن الله بما تعملون خبير» ـ المائدة: 9. أين العدل في التصرف والقول والحكم على النفس والغير، إنه فقط الغرور والقصور والبلاء الذي ابتليت به بنو اسرائيل من تعالٍ على الناس والظنّ بأن الله اختارهم لسواد عيونهم لا لحمل الأمانة والعمل بعدل ونصرة الحق أينما كان ولمن كان إنها منهجية تفكير بني إسرائيل والتي سميتها الطريقة الإسرائيلية فهي طريقة التعصب والكبر على الناس والظن أنك خير من الناس كافة والغرور بأنك تعرف خيرا من غيرك وأنت من أهل الجنة وغيرك من أهل النار، وغيرها من الأوصاف الذميمة التي وصفوا بها في القرآن الكريم، والتي أصبحت تنطلي ـ للأسف ـ على كثير من أتباع الحركات الإسلامية في هذا العصر، فوا أسفاه وواسلاماه...

بعد بضعة أشهر في بوستن انتقلت إلى جامعة **Case western Reserve University** بشمال أمريكا **Cleveland ohio**. أتممنا تعلم اللغة ثم في بداية السنة دخلت كلية الهندسة الكهربائية في اختصاص الأنظمة الرقمية **Degital systems** أحضر ماجستر، قلت بما أنني كنت مشحونا بالفكر الحركي الداعي لإقامة دولة إسلامية، كان همي هو تكوين نفسي من كل الجوانب، فكانت الفرصة في بلد العلم والعلماء والرجال العظماء، بدأت بمراسلة جميع المجلات والدوريات الإسلامية التي كنت أعرف عناوينها في العالم، من مجلة الدعوة الإخوانية التي كانت تصدر من الكويت والرائد من ألمانيا حيث عصام العطار وجماعة الاخوان السورية، ومن باكستان، من أميركا نفسها حيث اتحاد الطلبة المسلمين آنذاك وغيرها... فكانت تأتيني في صندوق بريدي بالجامعة كل المعلومات والكتب التي أطلبها وأشتريها، أو ترسل لي مجانا. كما تعرفت على باحث مسلم هندي جاء إلى أمريكا على حسابه، كان له اختراع في علم المكتبات، ملخصه أنه أوجد طريقة أسرع للتخزين وللبحث عن المعلومات بدون فهرس تقليدي الذي مازلنا للآن نستعمله للبحث في الجذاذات والملفات بالطريقة اليدوية أو بالحاسبات، هذا الرجل الفذ والمخلص عرض عليّ أخذ هذا الاختراع عندما كنت أودعه للرجوع لأستعمله في بلدي، فرفضت عرضه وقلت له لسنا في الجزائر في هذه الدرجة من الإتقان والاهتمام بالمعلومات والأرشيف، حكى لي قصته


تمثال الحرية بنيويورك

بالكامل وكيف توصل إلى اختراعه، قال: لما كنت أدرس علم المكتبات وعلم المعلومات **Science Information** لاحظت أن العالم الشهير شانون قد وضع معادلة لترميز المعلومات، فحاولت أن أجد كذلك معادلة للتخزين والبحث، ففتح الله لي أبواب المعرفة وتحصلت على طريقة نقوم بها بإدخال البيانات للحاسب وفي نفس الوقت يعين لها بطريقة حسابية فقط رمزا أو رقما يمثل عنوانها، يستعمل عند البحث عنها بطريقة مباشرة، فيوجد ما طلبنا منه بدون المرور على كل البيانات والبحث التسلسلي، لما وصلت لهذه النتيجة وجربتها فنجحت، قلت إن هذا الاختراع يجب أن أضعه بين يدي الدول الإسلامية، فحزمت حقيبتي وزرت مصر فعرضت طريقتي على مسؤولين فيها، قلت لهم هذه الطريقة تجعلكم في الأمام حيث يمكنكم جمع كل المعلومات في حاسوب كبير جدا وما عليكم إلا أن تستعملوا هذه الخوارزمية **Search algorithm** للبحث عن ما تريدون بسرعة البرق وهكذا تستطيعون تقديم خدمات لبلدكم ولغيركم وتتحكمون بإذن الله في التكنولوجيا، لكن لم يعيروا انتباها لما جئتهم به، فتوجهت للسعودية وطلبت مقابلة الملك فيصل، وعرضت اختراعي عليه، ولكن نفس الشيء لم ألقَ اهتماما بهذا العلم، فانطلقت لإيران لأعرضه على الشاه، وهناك كذلك لم أجد من يسمعني، رجعت حاملا همّي في قلبي وقررت أن آتي إلى أمريكا. قلت له وماذا تريد أن تعمل الآن، بع اختراعك لشركة **IBM** ومشت الأمور كما يجب. قلت هذا حافز وسبب آخر للإسراع في بناء دولة إسلامية عصرية تستفيد من خبرات أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان وبهم تستطيع الوصول إلى المعالي وقيادة الأمم إلى الخير والرشاد... منحنا مكاتب خاصة بطلبة الماجستر والدكتوراه في الطابق العلوي وبدأت رحلتي في الكد والجد، فلي هدفان: الأول الدراسات العليا والثاني اغتنام هذه الفرصة لتكوين نفسي في العلوم الاخرى واستكشاف كل ما سينفعني كإطار في دولة المستقبل؛ دولة الإسلام كما كنت أحلم بها. كلما رأيت شيئا جميلا ومهما طمحت أن أنقله يوما ما لبلدي، أمضي أوقات فراغي في المكتبات: مكتبة الطب والعلوم والتكنولوجيا أو أذهب إلى المسجد لألتقي بالمسلمين، كل أوقاتي مليئة والحمد لله، راجعت بعض المعلومات التي كنت قرأتها عن أمريكا مثل الخبر الذي قرأته في كتب الأخوان القائل بأن الصحافة الأمريكية ابتهجت بمقتل حسن البنا، طلبت صحف تلك الفترة من 1940 وهي مدمجة في ميكروفيلمز **Microfilms** وبدأت أبحث عن كل مقال عن الإخوان المسلمين، كلها أخبار عادية، فهو زعيم الإخوان كان يدعو لأحياء الدولة الإسلامية والخلافة الإسلامية بشيء من البساطة وبغير تخويف إلا تخوفهم من أن تنشر العداوة ضد اليهود وهذا لعمري شيء معقول... خلال دراسة اللغة الإنجليزية نظمت لنا جولة إلى منطقة صناعية ببوسطن، توجد بها المخابر العلمية ومصانع التكنولوجيا الدقيقة، في إحدى الطرق لاحظت على الرصيف لوحة مثل لوحات قانون المرور كتب عليها ما يلي: انضم إلى الفروماسون **Franc Masonry** ويا للهول هذه الماسونية التي كنت قرأت عنها في كتب الحركات الإسلامية تدعو بكل حرية الناس للانضمام إليها، قلت في نفسي والله لأسألنّ الأستاذ الذي كان يرافقنا، وهو من أصل إيطالي كان يحضر الدكتوراه في سيكولوجية اللغة الإنجليزية، قلت له يا كاتوليني، أجبني ما معنى تلك الجملة المكتوبة على اللوحة: انضم إلى فري ماسو، نظر إليها ثم استدار من الناحية الأخرى ليتكلم مع غيري، فقلت والله لأسألنه مرة أخرى، فرددت عليه السؤال، نظر إليّ، ثم خطا خطوة للابتعاد عني، فقلت والله لأكررن للمرة الثالثة والأخيرة للتأكد من أنه يتعمّد حقا عدم الإجابة، فكررت له السؤال ونظر إليّ بنوع من الغضب، يفهمني أن لا تسألني مرة أخرى وهذا مايؤكد لي أن هذه الماسونية شيء سري وغير عادي وهي حقا كما وصفها كتاب الحركات الإسلامية شيء غريب ولا يجوز أن يسأل عنها مثلي، من له مشروع آخر يحرر الإنسانية من عبودية العباد إلى عبودية ربّ العباد.

أمضيت جل وقتي بين الدراسة والمكتبات والتعرف على المسلمين من جميع أنحاء العالم، من السعودي إلى الإيراني إلى الأفغاني إلى الهندي والمغربي والليبي والأردني... والجزائري المهجر منذ زمن بعيد، قال لي إنه من مناضلي حزب الشعب القديم كان من المقربين للقيادة، في إحدى السنوات قبيل الثورة، أخبرت بأنني في قائمة المبحوث عنهم وقد يحكم عليّ بالإعدام، قررت الفرار، دخلت سويسرا وفيها تعرفت على زوجتي التي هي من الآن معي والتي ساعدتني على الخروج من سويسرا والهجرة إلى أمريكا، نعم محن الجزائر والنضال من أجلها دفنت كثيرا مع الرجال في أماكن لا يعلمها إلا الله، كان هذا الرجل الفاضل أستاذا للغات في المدينة التي كنت أدرس بها، مدينة كليفلاند، وله بنتان في سن المراهقة، في الثانوية ويريد أن يحميهما ويلاقيهما بشبان مسلمين، فكم ألحّ عليّ أن أزوره في البيت، لكي أتعرف عليهما وقد تتوطد العلاقة بيننا فأكون لإحداهن زوجا، ويا ليتني فعلت، فهو ظلم مني لهما ولي، أبوهما الذي رأى فيّ الخير لبنتيه، أسأل الله الكريم أن يكون قد لاقاهما بخير مني وتقر عينا أبيهما بهما... آمين... لكن كنت كالمخدر بفكرة الدولة الإسلامية فلا أرى في مستقبلي إلا أن أكون سببا في تأسيس الجمهورية الإسلامية وهذا لا يكون بفتاة تربت في أمريكا، فكنت أعتذر وهو يتأسف المسكين ويلح عليّ أنهما تستمعان للقرآن وتدرسان العربية...

> أن هذه الماسونية شيء سري وغير عادي وهي حقا كما وصفها كتاب الحركات الإسلامية شيء غريب ولا يجوز أن يسأل عنها مثلي، من له مشروع آخر يحرر الإنسانية من عبودية العباد إلى عبودية ربّ العباد.

مفاوضات الوفاق مع الترجي التونسي حول اينرامو تراوح مكانها

صادي يجلب من فرنسا شريط فيديو لمهاجمين من الغابون

نصرالدين معمري

مازالت المفاوضات بين إدارة نادي وفاق سطيف ممثلة في المناجير وليد صادي وإدارة الترجي التونسي قائمة بشأن اللاعب النيجيري اينرامو رغم أنها تباطأت وظلت تراوح مكانها بسبب المبلغ التعجيزي الذي طلبه الترجي والمقدر بنحو 04 ملايير سنتيم، مع العلم أن اللاعب المعني يتواجد في وضعية نهاية عقد وسيغادر الترجي فور نهاية الموسم في الوقت الذي تلعب إدارة الكحلة على عامل الوقت لتخفيض قيمة اللاعب إلى حدود 02 مليار سنتيم.

وتزامنا مع ذلك، علمنا أن دورية وليد صادي نحو فرنسا لم تثمر بشأن اللاعب المغترب كريم بن أوناس الذي أبدت إدارة فريقه الفرنسي ESS.G تمسكها به، بدليل طلبها لمبلغ تعجيزي لتسريحه يقدر بـ 05 ملايير سنتيم وهو ما يعني ضمنا بأن صادي سيطوي قضية بن أوناس نهائيا، خاصة وأنه تحصل على شريط فيديو للاعبين من الغابون من طرف مناجير جزائري يتولى مهمة تحويلهما، ورغم التحفظ والسرية التامة المضروبة بشأن اسمي المهاجمين الغابونيين خوفا من لجوء أطراف أخرى لإفساد الصفقة، إلا أن مصادرنا أكدت بأنهما لعبا المقابلة الودية للفريق الغابوني مع الفريق الوطني في شهر أوت الماضي وخسر الخضر حينها بـ 03، وستمكن المعاينة التي سيقوم بها الطاقم الفني للشريطين من الحكم على قدرات اللاعبين قبل مباشرة أي إجراء بشأن استقدامهما.

من جهة أخرى، تم تأخير مقابلة الوفاق مع وداد تلمسان إلى الإثنين القادم (13 نوفمبر الجاري)، وهو ما دفع بإدارة الوفاق إلى برمجة مقابلة ودية مع فريق رأس الواد الرائد الحالي لبطولة الجهوي الأول رابطة باتنة تحضيرا للمقابلات القادمة.


تصوير: جعفر سعادة

■ لقطة لوفاق سطيف

الشيخ كرمالي لـ"الشروق":

أدعو جميع الرياضيين لفعل الخير ومساعدة المحتاجين

الشروق: هل مازالت ذكرى الجيبيلي حية في فكر وذهن الشيخ؟

●● **كرمالي:** بكل تأكيد، فالتظاهرة التي أقيمت لإعلان اعتزالي شكلت منعرجا مهما في حياتي الكروية وجعلت الأمور كمسك الختام وهنا لا بد لي أن أشكر كثيرا والي سطيف صاحب المبادرة ورئيس الجمهورية الذي قبل رعاية التظاهرة وهذا شرف كبير حظيت به ولن أنساه أبدا وهو من أحلى الذكريات في مشواري الكروي الطويل.

الشروق: أعلنت في التظاهرة بأنك ستتبرع بكامل المداخيل واليوم وفيت بالوعد، ما تعليقك؟

●● صحيح، كنت قد أعلنت أنذاك عن نيتي في التبرع بكل مداخيل التظاهرة لفائدة مرضى السرطان بولاية سطيف وها أنا اليوم بحمد الله قد وفيت بوعدي وعهدي وقمت بتسليم كامل المبلغ لجمعية تشرف على هؤلاء المرضى.

الشروق: ما هو المبلغ الذي جمع ومن ساهم في العملية؟

●● (يضحك) أنتم الصحافيون تهمكم الأرقام كثيرا، حقيقة وصل المبلغ لـ 220 مليون سنتيم وهو ثمرة مجهودات وتبرعات قامت بها العديد من الأطراف التي لا أود أن أذكر أسماءها، وعلى كل هي مشكورة ومأجورة على ما قدمت.

الشروق: كيف كان إحساسك يا شيخ وأنت تساعد المرضى؟

●● هو شعور نبيل وجميل، وأصدقك القول أني لما رأيت بعض المرضى وخاصة الصغار وهم يعانون من آلام المرض لم أتحمل وبكيت وقلت الحمد لله الذي قدرني لأكون سببا في إعانتهم.

الشروق: ما هو النداء الذي توجهه للأسرة الرياضية وللخيرين في هذه المناسبة؟

●● أقول بصدق، على الجميع فعل الخير، وأدعو زملائي وكل نجوم الكرة والملاعب أن يباشروا حملات مماثلة لدعم أي فئة محتاجة، فيجب أن نكون القدوة ونؤسس لمبادرات خيرية، لأن الرياضة قبل كل شيء هي تربية وأخلاق وليست فقط أموالا وألقابا ومقابلات، كما أن ديننا الحنيف يأمرنا بالخير ولابد أن نلبي.

■ حاوره: ن.معمري

حرب باردة بين "الياسماس" وإدارة مركب 08 ماي 45

كانت الندوة الصحفية التي عقدها رئيس نادي اتحاد سطيف الأسبوع الماضي واتهم فيها إدارة مركب 08 ماي 45 ومدير الملعب رشيد لعروق الذي يشغل في نفس الوقت عضوية المكتب المسير للوفاق كافية لتوتير الأجواء بين الفريق الثاني في المدينة وإدارة المركب التي بادرت هي الأخرى إلى عقد ندوة صحفية لتوضيح بعض الأمور المتعلقة بالاتهامات التي ساقها الزين مداني بشأن العراقيل التي تلقاها عناصر فريقه في الحصص التدريبية في الملعب والمعاملة التفضيلية التي يقوم بها مسؤولو المركب لعناصر الوفاق، حيث أوضح مدير المركب علي بلعمري بأنه يتعامل بصفة قانونية مع كل الفرق التي تتدرب في المركب ولا مجال حسبه لتفضيل فريق على آخر بدليل أن كل فريق يملك برنامجا واضحا للتدرب وزاد على ذلك بتأكيد أن إدراة فريق الياسماس لم تقم بتسديد ديونها العالقة والبالغة 94 مليونا من الموسم الماضي زيادة على حقوق استعمال الملعب وإجراء المقابلات الرسمية وغيرها من النقاط التي تمت مراسلة الفريق بشأنها ولم تجب إدارة الزين مدني عليها لغاية اليوم وسننتظر انتهاء مهلة الشهر التي ينص عليها القانون للنظر في اتخاذ الاجراءات المناسبة ـ يضيف مدير المركب ـ الذي كشف في نفس الوقت على قيام إدارة الوفاق بتسديد ديونها السابقة المقدرة بـ 120 مليون سنتيم.

من جهته نفى رشيد لعروق أي نية له في عرقلة عناصر الياسماس في الحصص التدريبية وقال بأنه لا مجال للخلط بين وظيفته في الدولة كمدير لوحدة 08 ماي 45 وعضويته في إدارة الوفاق السطايفي.

■ ن.م

بعد إدانته بـ18 شهرا حبسا نافذا

معوش لـ"الشروق اليومي"..قررت إستئناف الحكم..وأسعى لحل ودي

يوسف.ب

أدانت محكمة الحمامات بالعاصمة لاعب مولودية الجزائر كمال معوش بالسجن النافذ 18 شهرا بتهمة التزوير والاحتيال في القضية التي رفعتها ضده إدارة إتحاد العاصمة العام الماضي.

وفي أول رد فعل للاعب، قال معوش للشروق أنه يرفض التعليق على قرار العدالة، مشيرا إلى أنه كلف محاميه الخاص لرد الاعتبار. وقال معوش: "اتفقت مع المحامي على الاستئناف والطعن في القرار وسنقوم بالإجراءات اللازمة في الساعات المقبلة".

وتعود تفاصيل القضية إلى صائفة 2005 حينما كان ينشط معوش تحت ألوان المولودية، حيث قرر مغادرة الفريق والإمضاء للفريق الغريم إتحاد العاصمة، رغم أن عقده يمتد مع المولودية لموسم إضافي (إلى غاية 2006 أنذاك) وكان اللاعب قد أمضى على تصريح شرفي يؤكد فيه بأنه غير مرتبط بأي عقد مع المولودية وأن ما تتحدث عنه إدارة العميد هو مجرد عقد مزور، بيد أن الرابطة الوطنية أكدت آنذاك بأن اللاعب وقع على عقد شرعي وبالتالي فإن اللاعب وقع بين نارين، حيث قرر العودة للمولودية وتمديد العقد إلى غاية 2007.



معوش كمال

وحسب الشكوى التي تقدمت بها إدارة اتحاد العاصمة فإن اللاعب أمضى على عقد ثان موثق رغم علمه بأنه مرتبط بعقد آخر مع المولودية واحتال على الفريق، حيث تحصل على 120 مليون سنتيم. وتطالب إدارة اتحاد العاصمة باستعادة أموالها وتلقي الاعتذار.

الدكتور مسعودي في تصريح خاص لـ "الشروق":

"سأكشف حقيقة الدريكتوار خلال الأيام القادمة"

فتح أمس الدكتور مسعودي، الرئيس المخلوع من رئاسة مولودية الجزائر، النار على أعضاء اللجنة المسيرة للفريق التي اتهمها بالسعي وراء الاستحواذ على رئاسة النادي رغم أن مهمتها الأساسية هي تحضير الجمعية العامة الانتخابية القادمة.

وقال الدكتور مسعودي أمس في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أنه سيكشف الكثير من الحقائق حول حقيقة والطريقة التي تم بها تشكيل اللجنة الحالية التي حادت عن مهمتها الأساسية وأضحت تعمل بجميع الطرق من أجل البقاء على رأس الفريق، والدليل على ذلك تدخلها في الكثير من القضايا التي ليست من مهامها. وتحدى مسعودي أعضاء الدريكتوار أن يثبتوا مزاعمهم الأخيرة حول الخروقات المالية التي تحدثوا عن وجودها خلال فترة إشرافه على رئاسة العميد.

وأضاف مسعودي أن اللجنة المؤقتة الحالية عرفت العديد من الانشقاقات والتي يبقى أبرزها انسحاب الدكتور تهمي الذي يشهد له الجميع بالاعتدال، وهو ما يعني أنه فهم جيدا اللعبة التي تحاك ضد المولودية.

■ وسيم.ب

كفالي يؤجل ندوته الصحفية إلى الأحد القادم

نحو غياب دهام ومطمور عن التربص القادم للخضر

أفاد أمس مصدر مقرب من المنتخب الوطني لكرة القدم أنه يستبعد جدا حضور نور الدين دهام الى التربص القادم للخضر بسبب تزامن موعد المباراة الودية للنخبة الوطنية مع مباراة دهام مع ناديه الحالي كيزر سلاوتن الألماني ضمن بطولة الدرجة الثانية المحلية، ولنفس السبب يستبعد كذلك قدوم مطمور الوجه الجديد الذي وضعه كفالي في مفكرته مؤخرا والذي يلعب لنادي فريبورغ الألماني.

من جهة أخرى، أجل المدرب الوطني جون ميشال كفالي الندوة الصحفية التي كان من المفروض أن يعقدها أمس على هامش إنهاء العناصر المحلية للتربص الذي شرعت فيه يوم الجمعة الماضي، وقال أمس حميد حداج رئيس الفاف أن اللقاء الإعلامي تم تأجيله الى يوم السبت القادم حيث يرتقب أن يعلن الطاقم الفني الوطني عن قائمة اللاعبين المدعوين لتربص فرنسا الذي سيختتم بمواجهة ودية أمام بوركينا فاسو.

■ و.ب

التشكيلة تحضر مواجهة البرج دون ثمانية لاعبين

النصرية تعود رسميا لملعب الزيوي

دشنت صبيحة أمس تشكيلة نصر حسين داي عودتها الرسمية لملعب الزيوي بإجرائها أول حصة تدريبية فوق الأرضية الجديدة لذات الملعب الذي ينتظر أن يؤهل خلال الأيام القليلة القادمة من قبل الرابطة الوطنية لاحتضان مباريات الفريق في البطولة الوطنية. عودت النصرية إلى ملعب الزيوي من شأنها أن تنهي المعاناة الكبيرة التي عاشها هذا الفريق منذ عدة مواسم اضطر خلالها لاستقبال منافسيه في البطولة الوطنية في العديد من ملاعب العاصمة وهو ما أثر بشكل كبير علي النتائج الفنية للفريق. وثمّن مراد لحلو رئيس النادي قرار إعادة فتح ملعب الزيوي، وقال أمس في تصريح للشروق أن هذه الخطوة من شأنها أن تمنح دعما معنويا كبيرا للتشكيلة التي سئمت من الابتعاد عن جمهورها، وأضاف في نفس السياق أن عودة النصرية إلى ملعبها سيخفف من حجم الضغط الذي كان يعاني منه الفريق خلال الحصص التدريبية التي كان يجريها سابقا بملعب الحراش، ذلك أن التشكيلة كثيرا ما اضطرت إلى اقتسام أرضية الميدان مع فرق أخرى. من جهة أخرى أبدى لحلو تخوفه من الانعكاس السلبي للغيابات الكثيرة المسجلة في صفوف التشكيلة خلال المباراة القادمة للفريق أمام أهلي البرج نهاية هذا الأسبوع، وأوضح ذات المتحدث ان تشكيلة المدرب آيت الحسين تحضر مواجهة الجولة الـ11 دون ثمانية لاعبين أساسيين بسبب تواجدهم في تربصات مع مختلف المنتخبات الوطنية. جدير ذكره في الأخير أن تشكيلة نصر حسين داي أجرت مواجهة ودية أمس الأول أمام منتخب عسكري وهي المباراة التي انتهت بفوز أصحاب اللونين الأحمر والأصفر بنتيجة هدفين دون مقابل.

■ وسيم . ب

"رينغ" توزع جوائز "السوبر" الجزائري الأسبوع القادم

كشف خالد بلجردوح الناطق الرسمي باسم مؤسسة "رينغ" التي رعت مباراة الكأس الممتازة التي لعبت نهاية الأسبوع الماضي وعاد التتويج فيها لمولودية الجزائر على حساب شبيبة القبائل، أن حفل توزيع الجوائز على اللاعبين المتألقين في مواجهة السوبر سيكون بين 15 و 20 نوفمبر الجاري. وقال ذات المتحدث أن لخضر بلومي، هو من سيشرف على تسليم الجوائز التي ستكون قيمة.

■ ح/ق

نفى استقالة صايب

حناشي يتمسك بعقد الجمعية العامة يوم 20 نوفمبر

أكد محند شريف حناشي، رئيس شبيبة القبائل، في اتصال هاتفي أمس، أنه لم يتلق استقالة رسمية من المدرب موسى صايب "إلى حد هذه اللحظة التي أتحدث فيها إليك لم يصلني شيء رسمي من صايب وحالته تتلخص في غيابه عن مباراة الكأس الممتازة بسبب المرض وتواصل غيابه بعد ذلك، لكن الوضع لن يستمر طويلا وسأجمع ايت جودي وصايب على طاولة واحدة لتوضيح الأمور ومواصلة العمل من أجل إخراج الفريق من وضعيته الصعبة" قال حناشي.

وأضاف محدثنا بأنه عندما استقدم صايب وآيت جودي كان مقتنعا ولا يزال بأنهما قادران على القيام بعمل متكامل، لكن إذا انعدم التفاهم بينهما فسيتخذ الإجراءات المناسبة.

وأوضح حناشي أنه "من غير السهل التعامل مع قضية شائكة مثل هذه، وأنا بعيد عن الجزائر، وحالما أعود في الساعات القادمة سأتخذ القرار النهائي".

وكانت "الشروق" قد أكدت في عدد أمس خبر انسحاب صايب من العارضة الفنية للفريق على لسان نائب الرئيس مكتور الذي تلقى مكالمة هاتفية من صايب.

وكشف حناشي بأن الجمعية العامة العادية للفريق ستنعقد في تاريخها المحدد، 20 نوفمبر الجاري، وليس هناك أي سبب لإلغائها مثلما طالب بذلك المعارض عيبود "الجمعية العادية ستنعقد في تاريخها، وحتى الانتخابية لن ألغيها، والأبواب مفتوحة لكل من يريد رئاسة الشبيبة، ولم أفهم لماذا يطالب البعض بإلغائها وهم الذين كانوا وراء التصريحات التي تقول بأن حناشي لا يريد التخلي عن رئاسة الفريق".

■ زهير. د

صايب موسى لـ "الشروق اليومي":

"لهذه الأسباب قررت الانسحاب نهائيا"

مثلما كان متوقعا، قرر المدرب موسى صايب الإنسحاب من العارضة الفنية مثلما يؤكده لـ "الشروق" في حيث صريح خصنا به ساعات قليلة بعد عودته من تونس.

الشروق اليومي: كلام كثير يقال هذه الأيام عن خلافك مع آيت جودي، فماذا يحدث بالضبط؟

●● أنا لا أريد تضخيم الأمور، فقد تحدثت الجرائد كثيرا عن هذا الموضوع، وكل ما يمكنني قوله هو أن قرار انسحاب من العارضة الفنية لشبيبة القبائل نهائي.

الشروق اليومي: هل يمكن معرفة الأسباب؟

●● هناك سبب واحد، وهو استحالة العمل مع آيت جودي الذي أتمنى له النجاح في مهمته، ومادام هو المسؤول الأول فأنا لن أكون مساعدا، وسأنتظر فقط عودة حناشي من فرنسا لترسيم الأمور، ولو أنه لا يوجد أي عقد يربطني بالفريق.

الشروق اليومي: هل تعتبر القرار نهائيا؟

●● هو قرار نهائي، ولا أستبعد التراجع عنه، حتى وإن كان حناشي شخصا عزيزا، وكنت أريد مساعدته في مهمة إنقاذ الشبيبة، لكن للأسف الشديد شاءت الظروف عكس ذلك.

الشروق اليومي: هناك من يتحدث عن إمكانية توليك منصب مناجير عام، فهل تؤكد هذا الخبر؟

●● إلى حد الآن لا يوجد هناك شيء رسمي، لكن إذا أرادني حناشي في هذا المنصب فسأفكر وبعدها أقرر.

■ ز. د

الإدارة تعاقب عثماني ماليا

حتى وإن كان المدرب عزالدين آيت جودي قد تراجع عن معاقبة عثماني واكتفى بتركه يتدرب بمفرده خلال حصة تدريبية واحدة فقط، إلا أن إدارة الشبيبة لم تتردد في تسليط عقوبة مالية على ابن عنابة الذي تم استدعاؤه إلى مكتب الفريق أول أمس الأحد لتبرير تصرفه مع آيت جودي أمام نائب الرئيس مكتور، وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق" فإن عثماني قدم اعتذاراته التي قبلها الجميع، وبذلك سيكون حاضرا الخميس القادم في باتنة لمواجهة "الكاب".

بوجقجي يعوض حركات في الدفاع

توحي كل المؤشرات داخل التشكيلة القبائلية بأن المدرب آيت جودي سيضع الثقة في اللاعب أنور بوجقجي لخلافة حركات في وسط الدفاع، حيث سيقحمه إلى جانب راحم مفتاح، وهي بمثابة فرصة كبيرة لابن تلمسان حتى يعود إلى الواجهة ويسترجع مكانته الأساسية التي فقدها منذ مجيء المدرب آيت جودي الذي أصبح يعتمد كثيرا على فاهم أوسلاتي في وسط الميدان.

ياسف يعاني من إصابة في الكاحل

يعاني مهاجم الشبيبة ياسف حمزة من إصابة على مستوى الكاحل جعلته يتخوف كثيرا من إمكانية حدوث مضاعفات خطيرة في حالة مشاركته خلال مباراة الخميس القادم أمام شباب باتنة، لكن هذه المخاوف لن تمنع المدرب آيت جودي من المجازفة به، في ظل الغيابات الكثيرة لعدة لاعبين أساسيين على غرار دابو، حركات، داوود وزافور.

■ ز.د

مدرب سريع المحمدية ينسحب من العارضة الفنية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة داخل بيت فريق سريع المحمدية أن المدرب فتحي عبيد قرر رسميا مغادرة الفريق طواعية إثر الإشعار الكتابي الذي تلقاه من طرف مديرية الشباب والرياضة لولاية الوادي على مستوى مقر إقامته يلزمه بضرورة اختيار إحدى المهمتين: إما التدريب أو وظيفة كإطار في قطاع الشبيبة والرياضة تطبيقا للتعليمة الوزارية الصادرة في 16 أكتوبر الماضي التي تلزم إطارات الرياضة بالفصل بين المهام وعدم الجمع بين وظيفتين، كخيار انتهجته الوزارة الوصية لإجبار موظفيها على اختيار وظيفة واحدة.

وقد انساق المدرب عبيد وراء الاختيار الثاني المتصل بعودته إلى منصب كموظف بقطاع الشبيبة والرياضة.

■ ق. مزيلة

جمعية الشلف

مدوار يسرح لاتير للكوكب المراكشي

أكد رئيس جمعية الشلف بأنه قرر رسميا تسريح مهاجمه لاتير إلى الفريق المغربي الكوكب المراكشي الذي أعجب به على هامش المباراة الودية التي جمعت الفريقين منذ أسابيع بالغرب. ورغبة منه في ملئ الفراغ الذي سيتركه المهاجم لاتير من المنتظر أن يصل إلى الشلف خلال الساعت القادمة ثلاثة مهاجمين من مالي، كوت ديفوار وبوركينا فاسو قصد الخضوع لحصص تجريبية، آملا في التعاقد معهم خلال فترة الميركاتو، على حد تعبير الرئيس عبد الكريم مدوار.

■ ز.د

وداد تلمسان

تحركات غير عادية للجنة الأنصار

ما لفت الانتباه أثناء تنقل وداد تلمسان لمواجهة أولمبي العناصر الأسبوع المنصرم هو التحرك غير العادي للجنة الأنصار والتي شكلت منذ فترة غير بعيدة من طرف إدارة الفريق، وهي اللجنة التي تكفلت بتحضير عشرات الأنصار لنقلهم إلى العاصمة لمؤازرة الوداد رغم أن التنقل كان ليلا ومتعبا وبالحافلات، وهو الحضور الذي أعطى حافزا للاعبين لبذل مجهودات أكبر للانتصار، وكان لهم ذلك، حيث اشتكى مسيرو الفريق سابقا من عدم تنقل الأنصار إلى ملاعب الجمهورية لمساندة الوداد على غرار الفرق الأخرى، وهو ما كان يحط من معنويات اللاعبين والمسيرين على حد السواء، وبالمقابل وعدت لجنة الأنصار بالتحضير مسبقا لنقل عشرات الأنصار إلى مختلف الملاعب لمساندة الفريق مهما كان بعد المسافة.

علاوات هامة تنتظر اللاعبين

ينتظر أن تفرج إدارة الوداد قريبا عن علاوات هامة للاعبي الفريق بعد فوزهم على الأولمبي، وهي العلاوة الثانية التي يتلقاها أشبال المدرب بيرة خلال هذا الموسم بعد العلاوة الأولى التي تحصلوا عليها نظير فوزهم على مولودية الجزائر.

■ شقرون عبد القادر

تحت عنوان "إسرائيل تسهم في إضفاء الأسطورة على الصراع الفلسطيني" كتب عموس هاريل وآفي إساتشاروف تحليلا يقول فيه "إن المعارك التي تدور رحاها في بيت حانون وخاصة الحصار الذي فرض على مسجد الأنصار يوم الجمعة، قد يصبح أسطورة تأسيسية في الرواية الفلسطينية.. وأضاف أن الأطفال بالمناطق الفلسطينية سيستمعون في الأعوام المقبلة لقصة عملية إنقاذ رائعة، فضلا عن المعارك التي حدثت في مخيم جنين وحصار الكنيسة في بيت لحم، كما سيستمعون إلى كيفية تمكن عشرات من النسوة من تخليص ستين مسلحا كانوا يختبئون بالمسجد من الحصار الإسرائيلي".

هآرتس

نائب بالكنيست: عملية غزة تزيد من قوة "هنية"

أولمرت يقر بفشل "غيوم الخريف" ويخفض من سقف أهدافه

القسم الدولي

أقر إيهود أولمرت رئيس الوزراء الصهيوني باستحالة وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وبالتالي أعلن ضمناً فشل العدوان الذي أطلق عليه اسم "غيوم الخريف".

وخفّض أولمرت، في جلسة الحكومة الأسبوعية يوم الأحد، من سقف هدف العملية الحربية للجيش في قطاع غزة، بالتأكيد أنها تسعى إلى "تقليل" وليس وقف إطلاق الصواريخ على المستعمرات الصهيونية، بل وأكد أكثر من مرة أن هذا هو الهدف ولا يوجد هدف آخر. كما رفض رئيس الوزراء الصهيوني مطالب قادة الجيش بتوسيع العمليات الحربية في قطاع غزة، مستفيداً، كما يبدو، من الانتكاسة التي عانى منها في حرب لبنان.

اعتبر عدد من القادة والمعلقين العسكريين الإسرائيليين مشاركة النساء الفلسطينيات في فك الحصار عن المقاومين في بيت حانون شمال قطاع غزة تمثل "أسطورة تاريخية".

واتفقوا في الوقت نفسه على أن إسرائيل ستفشل في تحقيق أي من الأهداف التي وضعتها للعملية المتواصلة على بيت حانون.

أوردت مصادر إعلامية عبرية مطلعة التصريحات الصادرة عن "يوسي بيلين" عضو الكنيست ورئيس حزب بميرتس" اليساري الصهيوني والتي أكد فيها أن ما تفعله "إسرائيل" في قطاع غزة لن يضعف أبدًا رئيس الحكومة الفلسطينية "إسماعيل هنية" ولكن يدعمه ويرفع من مكانته.

وقال يوسي بيلين رئيس حركة "ميريتس" والذي شغل في الماضي منصب وزير القضاء: "إن ما قامت به هؤلاء النسوة هو أسطورة، وموقف بطولي سيضفي الصدقية والاحترام على النضال الوطني الفلسطيني". وفي مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية يوم الأحد، اعتبر بيلين أن "هؤلاء النسوة سيصبحن مثالاً سيحرص على الاقتداء به الفلسطينيون والعرب والمسلمون في جميع أرجاء العالم".

ونقلت "الإذاعة العامة الإسرائيلية" يوم الأحد، في موقعها على الإنترنت، عن "بيلين" القول: إنه يجب وقف العملية العسكرية التي تقوم بها "إسرائيل" في قطاع غزة فورًا، لأنها لا تقوض من مكانة "هنية"، كما تحسب الحكومة "الإسرائيلية"، بل تزيد من شعبيته.

واختتم رئيس حزب "ميرتس" تصريحاته قائلاً: إن تلك العملية لن تساهم في وقف صواريخ القسام من الأراضي الفلسطينية ولن تساهم أيضًا في إطلاق سراح الجندي "الإسرائيلي" "جلعاد شاليط".

أما الجنرال زئيف شيف الخبير العسكري والإستراتيجي الشهير بصحيفة "هاآرتس"، فقد قال: "إن نساء بيت حانون صنعن تاريخًا بعد أن تزودن بإيمان كبير وعقيدة صلبة جعلتهن يقدمن على هذه المخاطرة" التي أسفرت عن مقتل 3 وجرح عدد كبير منهن؛ من أجل العمل على فك الحصار عن المقاومين الفلسطينيين الذين كانوا محاصرين في المسجد. واعتبر شيف أن ما قامت به هؤلاء النساء بقيادة النائبة عن حركة حماس جميلة الشنطي سيسجل "كحدث هام وسيدرس في كتب التاريخ".

وبدوره قال عاموس هارئيل المعلق العسكري البارز: بإن أحداث بيت حانون تدلل بما لا يقبل الشك على الدور الكبير الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في مقاومة القوات الإسرائيلية"، مشيرًا إلى أن الكثيرين سيكتبون عن دور المرأة الفلسطينية في الكفاح ضد الإسرائيليين.

أما داني روبنشتاين الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، فاعتبر إقدام نساء بيت حانون على التضحية بأرواحهن من أجل إنقاذ المقاومين دليلاً قويًّا على التفاف الشعب الفلسطيني حول المقاومة، رغم ما يتعرضون له من أذى، وأعرب في الوقت نفسه عن توقعه بأن الرهان الإسرائيلي على إحداث شرخ بين الشعب الفلسطيني ومقاوميه سيكون خاسرًا.

وفي معرض تقييمه للعملية العسكرية الإسرائيلية في بيت حانون قال وزير البنى التحتية الإسرائيلي بنيامين بن أليعازر موجهًا حديثه لقادة الجيش الإسرائيلي: "لقد اقتحمنا غزة مرات ومرات، وقتلنا واغتلنا المئات من مقاوميها، ومع ذلك لم نستطع أن نحسم المواجهة معهم"، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية عن بن أليعازر قوله: "لن نستطيع وقف إطلاق صواريخ القسام، ببساطة لن نستطيع، فلنبحث عن أساليب أخرى".

واستناداً إلى معطيات محلية فلسطينية؛ فإن فصائل المقاومة أطلقت منذ بدء العدوان على بلدة "بيت حانون" في شمال قطاع غزة أكثر من ثمانين صاروخاً باتجاه المستعمرات المحاذية لقطاع غزة، إضافة إلى عشرات القذائف والعبوات الناسفة التي تصدوا بها لقوات الاحتلال.

"غيوم الخريف" تفشل مخطط إسقاط حكومة هنية

وفي غضون ذلك زعمت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية في عددها ليوم الأحد، أن العدوان الإسرائيلي على بيت حانون أحبط مخططًا عكف عليه كل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والإدارة الأمريكية لإسقاط الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وبحسب ما نشرته الصحيفة، فإن أبو مازن اتفق مع كل من المبعوثين الأمريكيين ديفيد وولش وأليوث أبراماز على أن يقوم بإلقاء خطاب للشعب الفلسطيني يعلن فيه عن حل الحكومة، وتشكيل حكومة طوارئ حتى يتم تنظيم انتخابات تشريعية جديدة. وأشارت الصحيفة إلى أن شن العدوان الإسرائيلي على بيت حانون واستهداف عناصر حركة حماس بشكل خاص من قبل جيش الاحتلال وسقوط هذا العدد الكبير من عناصر "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحماس في هذه المواجهات، أحرج أبو مازن كثيرًا، أضافت الصحيفة أنه تبين لأبو مازن أنه لا يمكن تنفيذ هذا المخطط، في الوقت الذي ينظر فيه الفلسطينيون إلى عناصر حماس كأبطال. وأكدت الصحيفة أن تولي حماس قيادة المقاومة في بيت حانون عزز شعبية رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بشكل غير مسبوق.

استفتاء على سياسة بوش في العراق

انتخابات الكونغرس الأمريكي تنطلق اليوم

وسط استمرار الهجمات ضد القوات الأمريكية في العراق، حيث قتل أمس، اثنان من المارينز في تحطم مروحية في العراق، تدخل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش اليوم الثلاثاء، في امتحان صحب من خلال الانتخابات البرلمانية الأمريكية أو ما يعرف بانتخابات الكونغرس. ويواجه الحزب الجمهوري الذي يقوده الرئيس بوش منافسة حامية من طرف الحزب الديمقراطي الطامح إلى إعادة هيمنته على مجلسي الكونغرس "النواب والشيوخ". وسيتم انتخاب مجمل الأعضاء الـ 435 في مجلس النواب و33 من أعضاء مجلس الشيوخ المائة.. ويكفي أن يسيطر الديمقراطيون على عشرين مقعدا إضافيا كي يخسر الجمهوريون غالبية الأصوات في السلطة التشريعية في الكونغرس.

ويراهن الديمقراطيون في إمكانية فوزهم في انتخابات الثلاثاء، على إخفاق إدارة بوش في تحقيق الاستقرار في عراق ما بعد صدام حسين. وهو الإخفاق الذي يظهر عبر حمام الدم الذي يسيل يوميا في بلاد الرافدين وتخبط سياسة البيت الأبيض مع تزايد عدد القتلى في أوساط القوات الأمريكية. وقد انعكس مأزق الأمريكيين في العراق على شعبية الرئيس بوش وكذا نواب الحزب الجمهوري الذين يشكلون الغالبية الكبرى في الكونغرس، ومنذ عدة أسابيع، تؤكد استطلاعات الرأي تقدم الحزب الديمقراطي على نظيره الجمهوري..

من جهة أخرى، يحاول الرئيس جورج بوش الاستفادة في آخر لحظة من الحكم بالإعدام على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بعدما اعتبر أن محاكمته شكلت نجاحا على طريق الديمقراطية في العراق. لكن الناخب الأمريكي لا يهمه إعدام صدام بقدر ما يهمه عودة جنود بلاده إلى الولايات المتحدة...

■ القسم الدولي

وليد المعلم: العد العكسي للمواجهة قد يبدأ

سوريا تلمح إلى المقاومة المسلحة لتحرير الجولان

قال وزير الإعلام السوري محسن بلال في كلمة ألقاها أمام فعاليات الملتقى الإعلامي الدولي الأول في محافظة القنيطرة تحت عنوان "الجولان بوابة السلام"، إن بلاده قد تلجأ إلى المقاومة المسلحة إذا ما فشلت مفاوضات السلام في قبول إسرائيل بإعادة مرتفعات الجولان المحتلة إلى سوريا.

وشدد على "ضرورة تنفيذ القرارات الدولية 242 و338 و425 ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، مع ضمانات دولية تجبر إسرائيل على الالتزام بالقوانين والأعراف الدولية". وهي القرارا ت التي تدعوا إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها خلال حرب 1967. وقال بلال إن المفاوضات الدولية يجب أن تؤدي إلى إعادة الأراضي المحتلة في الجولان التي سلبتها إسرائيل من سوريا خلال حرب الأيام الستة سنة 1967 وضمتها في 1981. وحذر من أن سوريا ستعقد العزم على استخدام "وسائل أخرى عادة ما تلجأ إليها الشعوب المقاومة للمحتل في مواضع متعددة في التاريخ من مقاومة مشروعة".

لكنه شدد على أنه بالرغم من ذلك، فإن بلاده تتوق لاستئناف المفاوضات، لكنه أوضح "أن الطريق للسلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم يمر عبر إنهاء الاحتلال".

وأوضح أن "سوريا تريد أجوبة واضحة على دعوتها للسلام وفق هذه الأسس والمبادئ، لأن سوريا دولة عدل وسلام وتريد سلاما شاملا وعادلا ينهي العدوان والاحتلال والغطرسة".

وانتقد بلال "السياسات الأمريكية في المنطقة التي تدعم المحتل الإسرائيلي الذي يرتكب المجازر في فلسطين ولبنان والجولان"، مشيرا إلى أن "شعوب المنطقة ترفض السياسات التوسعية العدوانية والمشاريع المشبوهة التي تحمل أسماء مختلفة، مثل الشرق الأوسط الكبير أو الجديد التي تروج لها الولايات المتحدة". من جانبه، حذر وزير الخارجية السوري وليد المعلم من أن العد العكسي للمواجهة قد يبدأ إذا لم تتم الاستفادة مما وصفه بالنافذة الضيقة للسلام خلال الأشهر القادمة. وأضاف أن الخيار الوحيد أمام سوريا هو تحرير الجولان.

■ القسم الدولي

خلافات تهدد بانشقاقات في التنظيم الدولي للإخوان

تصاعدت الخلافات داخل التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، إذ يتمسك إخوان مصر بمنصب المرشد العام لهذا التنظيم الذي يؤسس تنظيمات الإخوان المسلمين في الدول العربية، حيث يطالب عدد منها بتدويل المنصب وعدم إبقائه حكراً على الفرع المصري.

فيما يتوقع ان تخسر الجماعة في مصر السيطرة على التنظيم الى الابد، وقالت مصادر مقربة من الجماعة ان قياديين من إخوان الأردن والجزائر رفضوا لقاءً بديلاً مع عاكف وأصروا على مطالبهم بضرورة تدويل منصب المرشد والخروج من نفق احتكار إخوان مصر له منذ تأسيس الجماعة على يد حسن البنا في عام 1928.

وأشارت المصادر الى أن قيادات في التنظيم في الخارج لا يرون في قيادات الداخل من يستحق منصب المرشد، لكنهم تغاضوا عن عاكف نظرا لتاريخه داخل التنظيم.

السلطات المصرية تعتقل 30 من الإخوان المسلمين

قالت مصادر أمنية وجماعة الإخوان المسلمين في مصر إن السلطات اعتقلت أمس، 30 من أعضاء الجماعة معظمهم من الطلاب.

وأكدت المصادر الأمنية أن المعتقلين هم من طلاب جامعة حلوان جنوب القاهرة، وقد تم توجيه التهم إليهم بالانتماء إلى الجماعة المحظورة.

من جانبها، أوضحت جماعة الإخوان في موقعها على شبكة الإنترنت أن "قوات غفيرة من الأمن قامت فجر أمس بمداهمة ومحاصرة منازل عدد من طلاب الإخوان بجامعة حلوان وتم اعتقال عشرين طالبا ممن وجدوا في منازلهم وقت المداهمات. وأضافت الجماعة أن "قوات الأمن قامت كذلك باعتقال عشرة من ذوي الطلاب".

وكانت مواجهات وقعت الأسبوع الماضي، في عدة جامعات بين طلاب الإخوان وقوات الأمن بسبب احتجاج الطلاب على "التدخل الإداري" في انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات.

هولندا تعترف بالمسؤولية عن مجازر سريبرينتسا..

أعلنت السلطات الهولندية أنها تعترف بالمسؤولية عن مجازر سريبرينتسا التي ارتكبها الصرب بين 11 و19 جويلية سنة 1995، وتحمّل قواتها التي كانت مرابطة في المنطقة، كافة تبعات ما جرى للمدنيين في المدينة التي أعلنتها الأمم المتحدة منطقة آمنة بعد نزع أسلحة سكانها، من مجازر. وكانت الحكومة الهولندية قد استقالت سنة 2001 بعد صدور تقرير دولي أكد على وجود تقصير فادح من قبل قوات الأمم المتحدة في الدفاع عن المدنيين في سريبرينتسا. ويعتقد المراقبون والخبراء القانونيون بأن اعتراف وزارة الدفاع الهولندية بالمسؤولية عن مجازر سريبرينتسا سيمهد الطريق لتقديم تعويضات كبيرة جدا للبوسنة وأهالي الضحايا يقدرها البعض بـ 10 ملايير دولار

حمد: قيادات "حماس" اتفقت على اختيار خليفة لهنية

أكّد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد صحة ما تردد من أنباء عن عدم اختيار رئيس الوزراء الحالي إسماعيل هنية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقال إن هناك اتفاقًا داخل حركة "حماس" على اسم المرشح لرئاسة الوزراء، وسيتم طرحه على الرئيس محمود عباس لتكليفه رسميًا بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، غير أنه رفض الكشف عن اسم المرشح لخلافة هنية في رئاسة الحكومة الفلسطينية.

وكان يحيى موسى النائب عن حركة "حماس" قد أكد في وقت سابق أنه تم الاتفاق على البرنامج السياسي للحكومة الجديدة. وقال إن لجنة مشتركة ستشكل لتعيين الحقائب الوزارية ولوضع اللمسات الأخيرة للتفصيلات الأخرى ويتوقع بعض المسؤولين أن يلتقي عباس مع هنية في غزة.

روسيا تعتبر محاكمة صدام شأنا داخليا

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد، إن محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين هي شأن داخلي عراقي، لكنها حذرت من تسييسها.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مسؤول في الخارجية الروسية ميخائيل كامينين قوله "نحن ننطلق من واقع أن محاكمة أي مواطن في أي دولة، بغض النظر عن المركز الذي كان يشغله سابقا، هو مسألة داخلية لتلك الدولة ويجب أن تتم وتنتهي من دون أي تأثير خارجي".

وأضاف كامينين أن قرار إدانة صدام حسين أثار ردود فعل متناقضة في العالم العربي ومخاوف من أن تتفاقم حالة عدم الاستقرار في ذلك البلد.

وتابع "من المهم، خاصة في هذه الأوضاع الصعبة في العراق، تجنب مواقف يمكن أن تؤدي إلى حصول شرخ في المجتمع العراقي وجعل البحث عن اتفاق وطني عبر حوار وطني واسع بمشاركة كافة الأطراف السياسية والعرقية أمرا أكثر صعوبة".

■ واج

فتاوى

مسجد الرضوان بالغرابة

شعلة من النشاط ورقم قياسي عالمي في حفظ القرآن

تحول حي الغرابة المتواضع الواقع قرب مدينة الصومعة بالبليدة إلى منارة علم وقرآن في ظرف سنوات قليلة، وأصبح مسجد الرضوان الذي كان قبل سنوات شبه مهمل إلى تحفة حضارية يخيل لكل من يدخله أنه متواجد في إحدى العواصم الإسلامية.

ص.ع

الإمام فاروق كربيش رفقة النابغة مراد عزي

مسجد الرضوان ومن خلال النشاط الدؤوب للقائمين على إدارته أصبح مضرب المثل في التعليم القرآني وتربية النشء، حيث تمكن من تخريج العشرات من حفظة القرآن الكريم، هؤلاء افتكوا الجوائز الأولى في مسابقات حفظ القرآن على المستوى الولائي والوطني ويتطلعون حاليا إلى المسابقات الدولية، ومن بينهم البرعم مراد عزي ذي العشر سنوات الذي حفظ القرآن وبرع في القراءات وكان من ضمن العشرة الأوائل الذين كرّمهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذا العام.

وخلال العام المنصرم فقط تم تخريج 19 حافظا للقرآن الكريم من بينهم فتيات تدرسن في الثانويات والجامعات وبعضهن ماكثات في البيت. وحسب إمام المسجد، فاروق كربيش، فإن المسجد حطم الرقم القياسي في سرعة تحفيظ القرآن حيث تمكنت الطالبتان صفية شيلاوي وخولة جمعة من حفظ أكثر من خمسة أحزاب خلال ليلة واحدة.

كل هؤلاء تم تكريمهم ليلة ختم القرآن نهاية شهر رمضان، بعمرة وجهاز كمبيوتر لكل حافظ قرآن وبلغت القيمة المالية لمجموع الجوائز التي تبرع بها المحسنون من أبناء الحي 100 مليون سنتيم، وهو مؤشر آخر على اهتمام سكان الحي بالتعليم القرآني.

أجهزة متطورة في الدروس والمحاضرات

ويفكر القائمون على المسجد في تحويله إلى مركز إشعاع حضاري من خلال العديد من الملحقات منها إنجاز مدرسة قرآنية تضم 14 قسما، وبعد النتائج المحققة في مجال تحفيظ القرآن، شرع إمام المسجد ومعلم القرآن في تحفيظ أمهات الكتب في الفقه والحديث. ويتذكر مواطنو الغرابة كيف تحول حيّهم من بؤرة للانحراف في أوساط الشباب إلى مركز إشعاع لكافة مواطني الولاية، حيث أصبح مسجد الرضوان قبلة المواطنين خلال شهر رمضان وأيام الجمعة يقصدونه لنوعية الدروس والخطب حيث يتداول على المنصة العديد من الدعاة والأئمة المشهورين على المستوى الوطني من بينهم محمد مكركب، فضلا عن إمام المسجد الذي يتمتع بإمكانات خطابية كبيرة، ويستخدم أجهزة متطورة في دروسه ومحاضراته قد لا تتوفر للأستاذ الجامعي.

القضاء الهولندي يبرئ «إماما» مسلما تم طرده لأسباب أمنية

أصدرت إحدى المحاكم القضائية بمدينة أمستردام الهولندية حكمًا بتبرئة إمام أحد المساجد بمدينة «إيندهوفن» بعدما تم طرده من قبل الأجهزة الأمنية الهولندية لاعتبارات أمنية. وكانت السلطات الهولندية قد قامت في عام 2005م بطرد أحد الأئمة من أصول سودانية بدعوى أنه يمثل خطرًا على أمن البلاد، حيث يأوي عددًا من «الراديكاليين» داخل المسجد، حسب ما نقلته صحيفة «تيررا» الإسبانية .

واستند القضاء على المعلومات التي أوردتها تحقيقات جهاز المخابرات الهولندية حول عدم وجود دليل مؤكد على تورط هذا «الإمام» في أنشطة تلك الجماعات. وأعلنت مصادر هولندية أن «الإمام» عاد إلى بلاده دون أن يتخلى عن حقه في معرفة الأسباب الحقيقة التي أدت إلى طرده، مهيبًا بالقضاء الهولندي في إنصافه وتبرئته من التهم والشبهات التي ألحقت به. وقد رفض الإمام العودة إلى هولندا من جديد رغم تجديد وزارة الهجرة الهولندية لجواز سفره وتمديد فترة إقامته.

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ تركت الصلاة لأيام متعمّدا، فهل يجب علي قضاؤها لأن بعض الناس أفتاني بعدم القضاء؟

■ لقد انعقد الإجماع على وجوب قضاء الفائتة المتروكة بسبب النوم أو النسيان، وإنما اختلفوا في المتروك عمدا هل تقضى أو لا؟ والجمهور قال بوجوب قضائها كما في شرح الرسالة لزروق ج 1 ص 213.

والمشهور من أقوال الفقهاء أنه يجب على المكلّف قضاء جميع ما في ذمته من الصلوات الفائتة التي تركها حتى خرج وقتها ولو كثرت، سواء تركها ناسيا أو نائما أو عامدا أو جاهلا، أو فعلها باطلة لفقد ركن أو شرط، واستدلوا على وجوب القضاء لمن ترك الصلاة متعمدا بعدة أدلة منها:

1 ما أخرجه البخاري ومسلم : قوله صلى الله عليه وسلم: "من نسي صلاة أو نام عنها، فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها".

ووجه الاستدلال منه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على النائم والناسي قضاء الصلاة المتروكة مع أنهما معذوران ولا إثم عليهما، فالمتعمد أولى بالقضاء منهما مع عدم العذر.

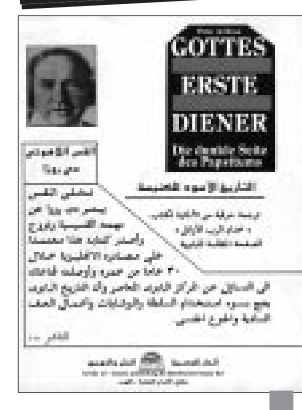
2 ما أخرجه مسلم: أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: "إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال: أرأيت لو كان عليها دين، أكنت تقضينه؟ قالت : نعم، فقال: فدين الله أحق بالقضاء".

فقد أوجب النبي صلى الله عليه وسلم قضاء الديون، والصلاة منها.

والمعتمد: أن قضاء الصلاة واجب على الفور على قدر الاستطاعة، فيحرم تأخيره إلا لعذر.

- والله أعلم-





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثلاثون

نظرة حيوانية للجنس وإصرار على العزوبية!

ولكن كان بجانب هؤلاء، فئة من رجال الدين الذين انصاعوا للبابا تماما وأخذوا يدعون رعيتهم لترك هذه الوسائل دون محاولة جدية للحديث إليهم بالمنطق والإقناع وإنما كانت أسبابهم تقليدية تنحصر في وجوب الطاعة لما يأمر به البابا.

وأيقن كثير من العامة أنهم أكثر علما، في موضوع وسائل تنظيم الأسرة واستخدامها من البابوات الأعزاب الذين كانت علاقتهم بالموضوع نظرية فقط وفتح ذلك أسباب الجدل حول ضرورة عزوبة كبار رجال الدين واقترح بعضهم أن تكون عزوبة كبار رجال الدين اختيارية. وشهدت فترة ما بعد ظهور هذا التقرير أكبر عدد من رجال الدين المطالبين بإعفائهم من مناصبهم وكان عدم إمكان استمرار العزوبة من أكثر الأسباب شيوعا ضمن أسباب هذه الاستقالات.

كما أن الجماعات النسائية وقفت ضد هذا التقرير بالطبع وتفاقم إحساسها بأن الكنيسة لا تعمل لصالح رعاياها أو على الأقل فئة النساء منهم فهي لا تمس مشكلاتهن ولا تشاركهن همومهن وتصدر قرارات دون النظر لمصلحتهن.

وفي عام 1977 صدر كتاب «الأمريكي الكاثوليكي» لأندرو جريلي وفيه علل انحدار شعبية الكنيسة الكاثوليكية وتدهور أعداد أتباعها إلى موقفها في شأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة والمسائل الجنسية عامة وكذلك مطالبة البابا للكاثوليك بالطاعة العمياء له ولآرائه دون اللجوء للإقناع والمنطق وعلى ذلك فقدانه لمصداقيته لدى رعيته. وعند احتفال الأمم المتحدة بمولد الطفل رقم 000 000 000 5 في العالم، أعلن البابا مجددا: «إن قرار الكنيسة بشأن استخدام وسائل منع الحمل غير قابل للمناقشة الحرة من قبل رجال الدين. فإذا اجتمعوا لمناقشة هذا الأمر فيجب أن يكون ذلك من منطلق أنه لا تغيير، وبما أنهم غير مستعدين لمناقشته من هذا المنطلق فاتباع سياسة الصمت من جانبهم أفضل».

وليس هناك أمل في تغيير قريب فالبابا مازال مصرّا على رأيه وقد ملأ الكنائس في العالم أجمع بقساوسة وأساقفة إما يساندونه بكل قوة أو على الأقل لا يظهرون معارضتهم له وعلى ذلك فتعاليمه ستبقى حتى بعد أن يرحل هو.

وحديثا تدخل عامل جديد في الموضوع وهو انتشار مرض الايدز والذي يمنع انتشاره ولو جزئيا استخدام وسائل منع الحمل.

ولازال البابا يؤكد أن الغاية لا تبرر الوسيلة!!!

نظرة غير متعاطفة مع الجنس

اشتهر أغسطينوس بكتاباته الصوفية في القرن الرابع الميلادي، وكذلك بأنه كاتب النص اللاتيني للإنجيل الذي استمر مع العالم لمدة 15 قرنا. وهو يعد أيضا من أعظم علماء الدين المسيحي الذين أنجبهم الغرب.

وقد سجل أغسطينوس معظم أفكاره في شكل خطب كانت سبب شهرته، فقد كان محدثا لبِقا وموصلا جيدا لأفكاره.

رهبته من الجنس

كان لأغسطينوس مقاييس متشددة في مجال الجنس فهو لم يقبل أدنى انحراف فيه، وطبق نفس المقاييس بالنسبة للرجال والنساء ووصل به الأمر إلى ربط الجنس بالذنب حتى من خلال الزواج.

وكان ذلك كله مرجعه إلى سيرته الأولى قبل أن يتجه إلى الدين. فقد كان فاسقا مشهورا بحبه للعنف والنساء وتعدد علاقاته، فلما اتخذ اتجاهه الجديد لم ينس ماضيه بل تأثر به تأثرا كبيرا.

وكان من تشدده أنه لم يتعامل مع امرأة قط ـ بعد اتجاهه للدين ـ إلا في حضور آخرين، وطبق ذلك حتى على أخته الكبرى.

وارتباط الجنس بالذنب في تعاليم الكنيسة الكاثوليكية منبعه ذلك الرجل، الذي آمن بذلك إيمانا لا حدود له. وكانت الرغبة في الجنس في رأيه هي عقوبة آدم على عدم طاعته لربّه، وعلى ذلك فهي ذنب أو عقاب على ذنب ارتكب.

وتقبل الجنس فقط باعتباره الوسيلة الوحيدة لاستمرار النوع. ولذلك قدر أغسطينوس العذرية والعزوبة، فهما نظيفتان مما يعلق بالجنس من ذنب وبالتالي أقرب إلى الرب.

وعلى ذلك، عندما علم أغسطينوس أن بعض الكاثوليك بدأوا في استخدام طريقة «الأيام المأمونة» ـ أي التي تقل فيها خصوبة المرأة ـ أعلن أن ذلك ذنب كبير، إذ تتم من خلاله الممارسة الجنسية بغرض المتعة فقط وليس بهدف الإنجاب.

واستمر هذا التفكير مهيمنا على الكنيسة ورعاتها حتى اعتبر البابا بيوس الثاني عشر عام 1951 ان هذه هي الطريقة الوحيدة الحلال لمنع الإنجاب.

فضائل الزواج

في عام 401م كتب أغسطينوس مقالا عن «فضائل الزواج» الذي كان له أكبر الأثر في التعاليم المسيحية، وفيه حدد الفضائل الثلاث للزواج وهي: الإنجاب والوفاء والترابط الأبدي. واستخدمها بعده بخمسة عشر قرنا البابا بيوس الحادي عشر في عام 1930 ليؤكد أن الزواج يتألف منها، وبدون أي منها لايكون الزواج صحيحا أو حقيقيا.

وحرم أيضا بنفس المنطق معاشرة الزوجات الحوامل، فإن الهدف من تلك المعاشرة لا يكون الإنجاب بالتأكيد!! وكان دليله على منافاة ذلك للفطرة أن الحيوانات لا تفعل ذلك!!

وبالطبع كانت ميزة الزواج الرئيسية هي استمرار النوع... فماذا إذا كانت المرأة لا تنجب؟ فضيلة الزواج حينئذ أنها تقي الرجل شر الانزلاق في مهاوي الرذيلة ويكون الرجل بذلك قد اختار أهون الذنبين. ولكن يعيب ذلك التفكير أنه يقع تحت «الغايات التي تبرر الوسائل» رغم أن الكنيسة رفضت دائما هذا المبدأ ومنطقه.

وحرم أيضا بنفس المنطق معاشرة الزوجات الحوامل، فإن الهدف من تلك المعاشرة لا يكون الإنجاب بالتأكيد!! وكان دليله على منافاة ذلك للفطرة أن الحيوانات لا تفعل ذلك!!

ولكن يبررها مرة أخرى منطق الغاية التي تبرر الوسيلة، أي أن ذلك أفضل من الانزلاق في الرذيلة، فهو يتقبله على مضض.

وكان ارتفاع شأن العزوبة والعذرية عند القديس أغسطينوس منشأ فكرة عزوبة رجال الدين التي بدأت كشيء مستحب وانتهت كواجب ملزم لكبارهم.

ومحاولة إيجاد تبرير للزواج تدل على أن أغسطينوس كان يراه ذنبا يجب إيجاد تبرير لعدم حرمته، ولم يكن أغسطينوس هو المتفرد بمثل هذا التفكير في عصره وإنما كان أبعدهم أثرا.

يقول ليفي في كتابه «تاريخ الأخلاق في أوروبا» إنه لم يجد سوى ثلاث مناسبات ضمن مجموعة ضخمة من الكتابات، ثم ذكر الزواج فيها بالخير ووصفه وصفا جميلا!!

ولكن مثل هذا التفكير الذي قد نستغربه اليوم لم يكن مستغربا حينذاك، بل كان هو التفكير المنتشر الراسخ بين رجال الدين والعوام على السواء.

ولم يستثن من مثل هذا الفكر أحد البابوات ولا حتى البابا جريجوري الأول.

البابا جريجوري الكبير

كان البابا جريجوري الأول أحدى معجزات عصره، لذا لقب بجريجوري الكبير. وهو أول من أعلى من شأن آراء أغسطينوس بالموافقة عليها. فقد وافقه على أن المعاشرة الزوجية خلال شهور الحمل حرام، وزاد عليها شهور الإرضاع. وحرم على الرجال دخول الكنيسة بعد المعاشرة الزوجية إلا بعد الاغتسال.

كما وافق أغسطينوس على ربطه بين الجنس وميراث الذنب الذي كان أول من حمله آدم ثم حمله أبناؤه من بعده.

وتساءل الناس: «أولا يتطهر الإنسان من ميراث الذنب بالتعميد؟ وكيف يحلمه لأبنائه وهو طاهر منه؟» فأجاب جريجوري: إن الإنسان لا يحمله بعد التعميد ولكن الطبيعة الإنسانية تحمله، وورود طفل عن طريق المعاشرة الزوجية يحمل الوليد ميراث الذنب بالتأكيد. وبعث إلى أسقف انجلترا كتابا يقول فيه: «كل معاشرة زوجية تحمل معها ذنبا يجب التكفير عنه».

ومن أقواله المأثورة: «نحن نأتي إلى هذه الدنيا من الفساد وللفساد، ونحمل الفساد معنا أينما كنّا وفي داخلنا. ويسوع المسيح هو الاستثناء الوحيد؛ لأنه لم يأت نتيجة معاشرة زوجية، وعلى ذلك لا يحمل ميراث ذنب كما أنه لم يورثه لأحد».

ويتضح من الرأي السابق عدم موافقة جريجوري على نظرية «طهارة الحمل بالسيدة مريم».

وكل ما سبق لا يقصد به الإساءة إلى جريجوري الكبير، فقد كان شخصا عظيما كما أن أفكاره السابقة التي اعترضنا عليها شاركه فيها كثير قبله وبعده. ولكن المشكلة كانت في كونه بابا معصوما من الخطأ تحمل آراؤه صفة القدسية وتوجب على الكاثوليك الطاعة العمياء له، والإيمان الخالص بآرائه دون مناقشة.

◆ يتبع

طمأنه الوزراء الألمان و رفضت السفارة منحه التأشيرة

مأساة مواطن جزائري محروم من رؤية ابنيه في ألمانيا

يخوض المواطن الجزائري محمد جليل معركة قانونية حقيقية مع الحكومة الألمانية لأجل الظفر بلقاء ابنيه الذين حرم منهما قبل عام، حيث دفعته بعض الإجراءات الإدارية للعودة إلى الجزائر قبل أن يفاجأ برفض السفارة الألمانية منحه تأشيرة للرجوع إلى ألمانيا !؟.

سليمان بودالية

السيد جليل لم يترك مسئولا ألمانيا إلا و راسله، بدءا برئيس الجمهورية و انتهاء برئيس البلدية و كلهم متفقون على حقه في العودة و العيش مع ابنيه، يونس و محمد، ولكن الغريب أن شرطة الأجانب في إحدى الولايات الألمانية _ مقاطعة كيمنست- هي التي تجعل كلام وزير الداخلية وزير العدل الألماني و المستشارة أنجيلا ميركل مجرد حبر على ورق، لعدم توضيح رأيها في سلوك طالب التأشيرة، سواء بالسلب أو بالإيجاب، مما أبقاه رهينة قرار لا يعرف متى يُتخذ، رغم أن مقاطعة أخرى (دورتموند) أقام بإقليمها من قبل قد رحّبت بعودته، وهي التي نصحته بالعودة إلى الجزائر في أوت 2005 و بأن يطلب تأشيرة من السفارة الألمانية، لضبط أموره...

القانون الألماني واضح في حماية الأطفال و حقهم في الرعاية، كما أن منظمات حقوق الإنسان و منها بأمنيستي إنترناشيونال" والمحكمة الأوربية لحقوق الإنسان، اللتان راسلهما محمد، تقران بذلك و تعهد كل منهما بالتحرك لنصرته، و تحقيق حلم ابنيه في رؤيته و العيش معه، كحق من حق الأبناء على الأب و العكس أيضا.



محمد جليل — يونس جليل

وتعود مأساة السيد جليل، إلى ما قبل 14 شهرا- كما يقول- حيث عاد إلى الجزائر بطريقة عادية بنية ترتيب أمور قنصلية و العودة مجددا بعدها إلى ألمانيا، إلا أن الذي حصل قلب موازينه و أصبح غير مرغوب فيه في ألمانيا، ومن ذلك الحين لا يزال يتنقل من مدينته تيارت إلى السفارة الألمانية، كلما وصلته رسالة من وزير الخارجية أو الداخلية تقر بحقه في التأشيرة ليصدم بالرفض، ولا ينقطع عن مكاتبة المسئولين عبر البريد العادي و الإلكتروني، حيث تمتلئ علبته الشخصية في بالياهو" بنسخ من مئات الرسائل التي أرسلها، كما هو الحال لعلبة أبيه الذي لا يتوقف هو الآخر عن مساعدته في محنته.

السيد جليل يؤكد أن سلوكه في ألمانيا دائما كان طبيعيا ولا يوجد في سجله ما يمنعه من أن يكون مواطنا صالحا و أبا مسئولا، حتى أنه صرف ما قيمته 40 ألف أورو في ظرف قصير على إعالة ابنيه، يتلقاها من والدته من فرنسا، دون أن تمتد يده لأموال الخزينة العمومية، و هو ما ساعده في أن يكون المدعي العام إلى جانبه على حساب صديقته- أم أبنائه- التي توبعت قضائيا على تلقي أموال باسم ابنيها دون صرفها عليهما.

يقين جليل في نزاهة العدالة الألمانية و ديمقراطيتها و احترامها لحقوق الإنسان بدأ يتلاشى منذ أن بدأت صحته تتهالك بفعل الشوق إلى ابنيه و عدم تحرك أي أحد ممن طمأنوه لفعل شيء ملموس رغم وضوح القانون، ليعتقد أن بعض أصحاب الروح العنصرية و النازية المختفين في دواليب المصالح التي يتعامل معها هم سبب مشكلته، لأن بقاءه بعيدا عن ابنيه رغم كونه الكافل الرسمي لهما شيء غير طبيعي، ولا يليق بألمانيا الدولة الكبرى أن تقره فكيف بممارسته؟!

رغم العراقيل و الغموض الذي لا يزال يحيط بقضيته، فإن السيد جليل متمسك بحكمة أنه "ما ضاع حق وراءه طالب"، معتمدا على الله و معرفته بالقانون الألماني و وقوف محاميه معه، ليؤكد على غياب المصالح القنصلية الجزائرية هناك، حيث و جهته القنصلية العامة ببون في رسالة (بالفرنسية!) مؤرخة في 20 جوان 2006 إلى الاتصال بالسفارة الجزائرية ببرلين لمتابعة ملفه المحول إلى هناك، إلا أن لا جديد بعد ذلك، كما يقول جليل...فمتى يأتي ما يعيد إلى يونس و محمد بسمتهما؟؟

جسور قسنطينة السبعة في انتظار الثامن

أرقام قياسية عالمية وأسرار عجيبة !

توجد بقسنطينة سبعة جسور بنتها ثلاث حضارات رومانية وعثمانية وفرنسية، ولكل جسر منها حكاية وأسرار عجيبة يصعب تصديقها في الوقت الراهن رغم أنها حقيقة. والجدير ذكره، قبل الدخول في تفاصيل الموضوع، أن مدينة قسنطينة الشهيرة بمدينة «الجسور المعلقة»، استفادت مؤخرا من مشروع يمكن اعتباره «تاريخيا» ويتمثل في إنجاز جسر عملاق يطلق عليه جسر الاستقلال، ويبلغ طوله 1150 متر وعرضه 20 مترا ويمتد من المنصورة إلى ساحة الأمم المتحدة (الفج) أما تكلفته فتتجاوز 2000 مليار سنتيم، ومن المنتظر أن يتجسد هذا المشروع قبل حلول عام 2009.

جسر الاستقلال إذاً سيكون مفاجأة القرن، لجملة من الاعتبارات حيث سيكسر طابو كبيرا، ويفك عقدة طالما وقع أسيرا لها العديد من المسؤولين سيما منهم أنصار القديم، الذين ظلوا مبهورين بمنجزات الاستعمار إلى درجة الاستلاب وينتقدون بشدة كل مشروع جديد أنشئ في فترة الاستقلال. من هنا فجسر الاستقلال سيقضي، حال إنجازه، على الرقم الأسطوري «7» ويكون تحفة وطنية تخرس كل جاحد ومكابر!

قسنطينة عبر جسورها السبعة القائمة الآن تملك روائع هندسية نادرة المثل في العالم أجمع، حيث أن جسرا جبارا كسيدي راشد المشيد عام 1912 والذي يصل طوله إلى 447 مترا وعرضه 12 مترا يعد أعلى جسر «حجري» في العالم بارتفاع 105 متر، وهو حاليا أكبر جسور قسنطينة، ويوجد أسفله تماما جسر صغير يطلق عليه اسم غريب «جسر الشيطان» وهو يحاذي مكانا شهيرا أيضا يطلق عليه «صخرة الشهداء» وثاني أشهر جسور قسنطينة هو جسر «القنطرة» الذي شيّده الامبراطور الروماني قسطنطين الأكبر قبل وفاته بسنتين، ثم أعاد بناءه صالح باي عام 1792 بحجارة البليار الإسبانية، قبل أن يتمّم بحجارة رومانية محلية، والطريف في الأمر أن نابليون الثالث قبل زيارته إلى المدينة عام 1864 سبقه قصف الجسر بالمدفعية لتهديمه وإعادة بنائه احتفاء بتلك الزيارة، ويبلغ طوله 127 مترا وعلوه 125 مترا. الجسر الآخر الشهير بقسنطينة هو جسر سيدي مسيد المعلق، المشيد عام 1912 بالحديد والفولاذ، هذا الجسر الأعلى من نوعه (175 مترا) وطوله 168 مترا كان في الفترة الفاصلة بين وحتى خلال الحربين العالميتين يخاطر الطيارون بالتحليق أسفله مما دفع بالصحافة المحلية آنذاك للحديث عن هذه الظاهرة مدة طويلة.

من الجسور أيضا بالمدينة جسر الشلالات، وجسر ملاح سليمان الذي يعبره الراجلون فقط، وآخر هذه الجسور جسر مجاز الغنم الممتد ما بين شارع رحماني عاشور وحي رومانية، هذا الجسر الحديدي تم انشاؤه بعد الفيضان الشهر لوادي الرمال عام 1957 وهو في الأصل «هدية» من باريس جلبت إلى قسنطينة بقصد وضعه كمعبر يربط بين الحيَّين المذكورين.

◆رشيد فيلالي

اهتمام خاص بمجال التنمية البشرية والأقراص المضغوطة

تجار الجملة يحتكرون الكتاب الديني وإقبال كبير على "أهوال القيامة"

أهم ما يميز الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، إضافة إلى الاهتمام الكبير بمجالات التاريخ والمذكرات والتنمية البشرية، هو الحضور المكثف للكتاب الديني التراثي على حساب الكتاب الفكري. والمشكلة أن أغلب من يأخذون تلك الكتب وبسعر الجملة، هم التجار من أصحاب المكتبات وليس المواطنون الذين يشترون لأنفسهم... أما المقروئية فقد أصبحت محصورة فيمن تجاوزوا سن الأربعين..

سعيد جاب الخير

لا يوجد إقبال كبير على الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، أو هذا على الأقل ما أجمع عليه أغلب المشاركين الجزائريين الذين تحدثنا إليهم، على عكس المشاركين السعوديين والمصريين واللبنانيين وبعض السوريين الذين لاحظنا إقبالا كبيرا على أجنحتهم وخاصة الأجنحة السعودية المتعددة التي لا تبيع سوى الكتب الدينية ذات التوجه السلفي، القديم منها والحديث، باستثناء «مكتبة العبيكان» التي لا تعرض سوى القليل من العناوين الدينية.

ومع ذلك ينبغي أن نستثنى بعض الأجنحة من هذه القاعدة كجناح المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وجناح ديوان المطبوعات الجامعية، ومنشورات ميموني، والمكتبة الخضراء، التي تشهد إقبالا كبيرا منذ افتتاح المعرض، مع ملاحظة أن الإقبال بشكل عام يرتفع كثيرا مع عطلة نهاية الأسبوع. أما منشورات «ألفا» فهي تمثل خصوصية في هذا الجانب لكونها جديدة نسبيا كما صرح مدير النشر بها لزهاري لبتر، مضيفا أنهم بذلوا مجهودا كبيرا في الآونة الأخيرة في مجال الاتصال والإعلام لتعريف الجمهور بمنتجات الدار وخطتها في النشر ومشاريعها، حيث قامت بنشر ما لا يقل عن 40 عنوانا في مدة لا تتجاوز ثمانية أشهر.

الغائبون عن المعرض

لاحظنا غياب الكثير من الناشرين المهمين في العالم العربي الذين اعتادوا المشاركة مثل دار الساقي ومكتبة مدبولي وغيرها، لحساب الناشرين السعوديين الذين توافدوا بكثرة غير معهودة هذه السنة. وبينما يرى البعض أن ذلك أمر مقصود، يقول مدير دار قرطبة رابح محمودي إن المسألة غير مقصوة لأن باب المشاركة مفتوح للجميع، فإذا غاب العديد من الناشرين المصريين واللبنانيين والسوريين عن المعرض، يضيف محدثنا، فهذا ليس ذنب السعوديين الذين حضروا بكثافة، مع العلم أنه ليس من حق المنظمين أن يمنعوا ناشرا من المشاركة في المعرض دون إبداء أسباب قوية تبرر لهم ذلك... وعندما ننظر إلى العناوين المعروضة على رفوف المشاركين العرب، نجد أن أغلبها - إن لم نقل جميعها - قديم، ولا نجد سوى القليل جدا من العناوين الجديدة، وحتى هذه غالبا ما تكون في مجال الرواية والأدب ولا علاقة لها بمجال الدراسات الأكاديمية التي يحتاج إليها الباحثون من الجامعيين وغيرهم.

ماذا يقرأ الجزائريون؟

يبدو من حديثنا مع المشاركين أن الجزائريين يهتمون بقراءة التاريخ وخاصة تاريخ الثورة التحريرية والمذكرات السياسية عموما ومذكرات صناع الثورة على وجه الخصوص، ثم الأدب أكثر من أي شيء آخر. ثم يأتي في المرتبة الثالثة في المبيعات، الكتب شبه المدرسية والكتب الموجهة للأطفال عموما والمطبوعات الجامعية، إضافة إلى الإقبال الكبير الذي تشهده الكتب المتعلقة بالتنمية البشرية خاصة في جناح مكتبة جرير التي نفد الكثير من عناوينها رغم ارتفاع أسعارها. ففي جناح المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وجدنا أن بعض العناوين بيع منه الكثير ولقيت إقبالا كبيرا من الجمهور مثل السلسلة التاريخية «أصوات مناهضة للاستعمار» وكتاب المحامي جاك فيرجاس، وجميع الكتب التي تتحدث عن الأمير عبد القادر رغم أنها ليست جديدة بل مطبوعة منذ 2003 ومن بينها كتاب الدكتور بوعلام بسايح، ومجموعة كتب روجي غارودي خاصة «الإسلام» و«الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» و«نحو حرب دينية» وروايات أمين معلوف خاصة «سمرقند» وأحلام مستغانمي.

وفي دار القصبة أقبل الجمهور بشكل كبير على روايات الكاتب باولو كوهيلو وكتب الاستطلاع العلمي.

أما في دار الأمة فقد لاحظنا إقبالا كبيرا على الكتاب شبه المدرسي والتاريخي والسياسي، وهناك عنوانان لمحمد الهادي الحسني مطلوبان كثيرا وهما «من وحي البصائر» و«أشعة الشروق»، إضافة إلى كتاب «مصير وحدة الجزائر» للدكتور أحمد بن نعمان ومجموعة قواميس الدكتور بوعلام بن حمودة. أما في بقية الأجنحة الجزائرية فقد لاحظنا أن الاهتمام الأكبر موجه لكتاب الطفل الديني كقصص الأنبياء وغير الديني كالقصص المنتشرة في البيئة الشعبية التي سمعناها من جداتنا أو المؤلفة والمقتبسة من الربرتوار العالمي، ثم الكتاب شبه المدرسي إضافة إلى الأدوات البيداغوجية ووسائل الإيضاح من خرائط وصور وحروف أبجدية وغيرها، التي يقبل عليها أساتذة التعليم بشكل خاص.

الفضائيات الدينية تسوق خطابها

دار «صوت الحكمة»، التي لا تبيع سوى الأقراص المضغوطة وهي دار جزائرية والوكيل عن مؤسسة «العين» المختصة في تسويق البرامج الدينية للقنوات الفضائية، تتميز عن باقي العارضين لهذا النوع من «السلع الدينية» بكونها تعرض بضاعتها في شكل جميل وجذاب حيث تشهد إقبالا كبيرا جدا على برامج التعليم المدرسي، وبرامج تعليم الإعلام الآلي، والبرامج التربوية للأطفال، وبرامج الطور التحضيري، إضافة للبرامج الدينية التي تتضمن القرآن الكريم وترتيله وتجويده وعدة تفاسير له مع ترجمة إلى ست لغات. وهناك اهتمام خاص للنساء ببعض المجالات الأقرب إليهن عادة مثل الطبخ. كما لاحظنا أن أغلب إن لم نقل جميع أقراص «السي دي» التي يعرضها المشاركون الجزائريون والمصريون، ذات مضمون ديني ينتمي إلى مدرسة الإخوان المسلمين على وجه الخصوص، كما هي الحال في «شركة سفير» المصرية، دون الحديث عن دروس ما يسمى التفسير العلمي للقرآن، وأهوال القبور والقيامة وغير ذلك من المواضيع الدينية التي يعرف التاجر المشرقي جيدا أن الشارع الجزائري غارق فيها وأنها تمثل مصدرا كبيرا للربح وهذا هو المنطق التجاري الذي لا يولي أي اهتمام لجانب ترقية اهتمامات المواطن... بل إن بعض المصريين جاءنا حتى بكتب الدكتور عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة الأمريكية بتهمة التورط في قضية تفجير مركز التجارة «وال ستريت سانتر» كما أنه المرشد الأول للجماعة الإسلامية في مصر ذات التوجه الجهادي...

جناح من المعرض

الشباب لا يقرأ...

أجمع الناشرون الجزائريون الذين تحدثنا إليهم أن المواطنين الذين يزورون أجنحتهم ويشترون الكتب فعلا ينتمون جميعهم إلى فئة الكهول، ومعنى ذلك أن الشباب لم يعد يقرأ بعد أن غرقت الساحة العالمية وسط الشاشة الزرقاء والشبكة العنكبوتية، حيث أصبح الشباب يستقي معلوماته من الأنترنت مباشرة دون الرجوع إلى الكتب. وفي هذا السياق قال مسؤول الإعلام بدار القصبة سعيد سبعون، إن المقروئية في الجزائر تبدأ من 45 سنة فما فوق ويعود ذلك من الناحية السوسيولوجية، إلى كون هؤلاء الناس اكتسبوا عادة القراءة وتم تنشئتهم عليها، بينما الشباب اليوم لم يعد يهتم بالقراءة لأنه لم ينشأ عليها، كما أن المدرسة الجزائرية ألغت من برامجها مادة المطالعة، إضافة إلى الطوفان الفضائي وبحار الشبكة العنكبوتية، كل ذلك جعل المقروئية تنعدم أو تكاد في أوساط الشباب. والغريب، يضيف محدثنا، أن الشباب أصبحوا يطلبون جميع الكتب في شكل أقراص مضغوطة وهذا غير ممكن، ما يدل على أننا فقدنا أو نكاد عادة القراءة في بلادنا..

أما القضية التي أثارت انتباه الجميع في هذا المعرض فهي طغيان الكتاب الديني على الرفوف المختلفة. والمشكلة أننا نجد تقريبا العناوين نفسها على جميع الرفوف وعند جميع العارضين المشارقة الذين قال مدير دار قرطبة رابح محمودي، إنهم يتعمدون إحضار الكتاب الديني وحده لعلمهم بأن سوقه رائجة في الجزائر، فالمشارقة، يضيف المتحدث، لا ينظرون لمعرض الجزائر على أنه حدث ثقافي بالدرجة الأولى، يتم فيه التعريف بالإصدارات الجديدة والترويج لها، بل ينظرون إليه على أنه سوق تجارية ليس أكثر، وكأن الجزائريين يوجدون خارج التاريخ... أيضا، يلاحظ المتحدث أن الكتب التراثية التي يأتي بها المشارقة إلى الجزائر هي غالبا تلك العناوين التي تعثر بيعها في المشرق... والمشكلة كما يراها مدير دار قرطبة، لا تتمثل في طغيان الكتب الدينية التراثية بقدر ما تتمثل في الغياب الفظيع للكتاب الفكري والأكاديمي. وحتى المشاركون الذين يعرضون الكتب الفكرية مثل المغاربة، يلاحظ أن أغلب إن لم نقل جميع تلك العناوين مطبوع في التسعينيات من القرن الماضي وليس فيها أي جديد... كما أن الكميات الكبيرة من الكتب الدينية التي تباع، لا يشتريها المواطنون لأنفسهم بل يشتريها الشباب من «البزناسيين» لإعادة بيعها لأصحاب المكتبات. ومعروف أن هذا مخالف للقانون لأن المشاركين في المعرض لا يدفعون رسوما ضريبية على كتبهم، ومعنى ذلك أن الكتاب ينبغي أن يذهب إلى المواطن بشكل مباشر دون وسائط... وهنا يتأسف محدثنا لغياب الرقابة في هذا الجانب.

تنوعت بين التاريخ والأدب

منشورات "ألفا" تطرح جديدها بمعرض الكتاب

في حفل استقبال نظمته منشورات ألفا على شرف بعض المؤلفين والمثقفين، طرحت بمناسبة المعرض الدولي للكتاب في طبعته الحادية عشرة مجموعة من الكتب الجديدة تنوعت بين التاريخ والأدب من المسرح الى الرواية القصة والسرد الذاتي. ففي مجال الرواية قدم حميد قرين روايته الاخيرة «الصلاة الأخيرة» التي يروي فيها حكاية حواس الذي يحب النبي والصلاة وتتنازعه مشاكل الحياة.

في نفس السياق قدمت الدار رواية فيصل وارث «الارض السوداء» و«مكانة العمالة» لعبد الرزاق هلال. أما في مجال التاريخ، فقدمت الدار كتاب عمار بلخوجة «الاستعمار... الجرائم غير المعاقبة»، يتناول جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر خاصة تلك المسكوت عنها. أما كتاب كاترين ستول سيمون فعادت في كتاب سردي جمعت فية المؤلفة بين التاريخ والسرد الأدبي الى حياة إزابيلا إبرهاردت في كتاب بعنوان «سي محمود أو الميلاد الثاني لإزابيل إبرهاردت». والجدير بالذكر ان منشورات ألفا دار نشر جديدة دعمت ساحة النشر في الجزائر منذ سنة تقريبا واختصت بشكل خاص في الكتاب الأدبي والتاريخي باللغة الفرنسية.

◆ زهية.م



جهاز "فارغ شغل !؟"

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

عندما نتذكر أن أحد ضباط الـ"أس أم" كان قد اخترق أجهزة المغرب و ذهبت به الجرأة حتى ركب الطائرة التي قامت بإنزال الأسلحة في "كاب سيغلي"، أيام احتضار بومدين...و عندما نراجع غنائم المرحوم "زكار"، و كيف عالج المفاوض الجزائري ملف البترول مع فرنسا....و عندما نتذكر الخوارق التي نسجها المخيال الشعبي حول نجاعة و نفاذ هذا الجهاز في الذود عن البلاد و مقدرات البلاد؛ نتساءل: أين هذا الجهاز و البنوك تنهب بهذه الكيفية و الكمية و تحول الأموال العامة إلى الخارج؟!..... هذا الجهاز الذي كانت له امتدادات و فروع في جميع المؤسسات العامة و الخاصة، عبر الـ" دي أس بي" الشهيرة..و هو الآن "فارغ شغل" لأنه لا أسرار هناك للجزائر، تخاف تسربها... كيف غابت عنه مظاهر الثراء الفاحش التي يتمتع بها موظفو الدولة، غابت عن جهاز كان يعرف عدد تعميرات سبسي عسكر المخزن، في حدودنا الغربية؟!..إن لم ينفع في التصدي و تعقب شرور الاختلاسات، فما الجدوى من بقائه؟!..!.

بعد أن قبل الدعوة من جمعية ثقافية محلية

المغني الشهير جورج موستاكي بقسنطينة قريبا

أبدى المغني الفرنسي الشهير جورج موستاكي موافقته غير المشروطة على الحضور إلى الجزائر والغناء بقسنطينة (مجانا!) بعدما وجهت له الدعوة من طرف جمعية ثقافية محلية، حيث أسعدته كثيرا هذه اللفتة النبيلة، بالرغم من كونه واحدا من رعيل كبار المغنيين العالميين من أمثال ليوفيري وجورج براسانس وجورج أدامو، الذي أضحت إحدى أغنياته نشيدا وطنيا باليابان. كما أن هذا المغني البوهيمي الجميل البالغ من العمر الآن 73 سنة المولود بالإسكندرية (مصر) لأبوين يونانيين، قضى نصف عمره متنقلا على دراجته النارية متجولا عبر الكثير من المدن عبر العالم، وكانت أشعاره يتلقفها كبار المغنيين لأدائها بأصواتهم بالكثير من الحماس والتهلف الشديد، وذلك لما تتضمنه من دفاع مهيب عن الكرامة البشرية وانتقاد للاستبداد والطغيان وحبّ عارم للحرية والجمال وتعبير يبلغ حد السحر عن القلق الوجودي، ومن أبرز الأصوات التي غنت قصائد موستاكي نجد إديث بياف (أم كلثوم فرنسا!) وداليدا، إيف مونتون، ريجاني...

رشيد فيلالي

مركز "الكريدش" بوهران

معرض الكتاب يؤجل بسبب طوفان المياه القذرة

في إطار فعاليات تخليد ذكرى الفاتح من نوفمبر، ينظّم اليوم مركز الإعلام الوثائقي والبحوث للعلوم الاجتماعية والانسانية لوهران "الكريدش" معرضا للكتب حول الحركة الوطنية وثورة التحرير، بالاضافةالى أعمال أكاديمية لدكاترة مختصين في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر توضع لأول مرة بين أيدي الطلبة والباحثين.

إنطلاق المعرض ولمدة أسبوع كامل جاء عكس البرنامج المسطّر، حيث كان من المفترض أن يكون الافتتاح في 29 من أكتوبر، لكن أبت قنوات صرف المياه عكس ذلك، بعد أن تسرّبت كميات كبيرة من المياه الى أجنحة العرض التي كانت مخصّصة للكتب وحتى الى قاعة المحاضرات. المشكل هذا قديم متجدّد، مثلما أكده لنا السيد نجاح مبارك مديرالمركز، ففي السنة الفارطة تسبّب نفس العطب على مستوى قنوات صرف المياه المتواجدة بالعمارة المؤجرة من طرف المركز، في إتلاف عدد كبير من الكتب والمراجع القيمة، وباعتبار المكلف بالعمارة هي مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري على مستوى ولاية وهران، فقد قمنا كمسؤول أول بالإبلاغ عن الخطر الذي أصبح يهدّد العمال والطلبة داخل المركز، لكن الوعود ما زالت على الورق، والوضع الراهن لا يبعث على الارتياح، ففي أي لحظة قد تنفجر الأنابيب، مما قد يسبّب انهيار السقف، حيث أن المركز يقع في الطابق السفلي للعمارة.

◆ محمد الأمين بوحارة


مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
السؤال رقم: 35
في عدد الشروق العربي الموجود حاليا في الأسواق معلق رياضي خص الشروق بحوار رياضي أبرز مكانة الصحفيين الجزائريين في الفضائيات العربية هل هو:
R1- حفيظ دراجي
R2- مجيد بوطمين
R3- سامي نور الدين
القسيمة رقم: 70
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 07 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ15 شوال 1427 هـ ■ العدد 1835 ■
سحب من العدد:1834 ■ 199210 نسخة

تجنبا للفضيحة

ابن إطار سامي بالدولة يتزوج ثانية ببلد أجنبي

عاود أحد أبناء إطار سامي بالدولة عقد قرانه للمرة الثانية ولكن هذه المرة ببلد أجنبي شقيق، المعلومات تفيد أن اختيار بلد أجنبي لإقامة الزفاف جاء على خلفية عدم مقدرة هذا الإبن الزواج ببلده، لأن القانون الجديد يفرض موافقة الزوجة الأولى، ولأنه يقيم مع زوجته الأولى ببلد أوروبي، فالقانون هناك أيضا لا يسمح بتعدّد الزوجات، فالحيلة كانت هي الوسيلة في زواجه ثانية، حيث يكفي تقديم شهادة الميلاد الأصلية والتي لا تدون فيها في العادة المعلومات الخاصة بالزواج أو الطلاق بالبلد الأجنبي لتتم مراسيم الزفاف بصفة قانونية، فمبروك للابن البار على حيلته التي ورثها عن أبيه المسؤول.

■ فيصل . هـ

مواقيت الصلاة



الفجر: 05:50
الظهر: 12.33
العصر: 15.23
المغرب: 17.48
العشاء: 19.08

مهلة الرد على طلبات الاعتماد سيخفض الى اسبوع!

تنصيبة
يكري شهرين.. يصلح ضرك سماتة بيرك.. باش أنطولكم ما كانش الفيزا.
باقي
bakimou7@hotmail.com

المخرج محمد عيّاط ينجو من القتل

ذبحه مجرم وسط حافلة نقل

إمتثل، أمس الأول، لدى قاضي التحقيق، المتهم بمحاولة قتل -مع سبق الإصرار والترصد- محمد عياط، المخرج التلفزيوني بالمحطة الجهوية بقسنطينة، حيث أنكر التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا، رغم كل الأدلة المسجلة ضده.

وتعود تفاصيل هذه القضية الخطيرة إلى الفاتح من الشهر المنصرم، عندما كان المخرج عياط (57 سنة) يسير باتجاه محطة نقل بومزو وسط المدينة، حيث راح أحد اللصوص المعروفين بالمدينة بسوابقهم العدلية (19 مرة يدخل السجن) وعمره 40 سنة، للسطو على حقيبته اليدوية، وحين تفطن له باغته بطعنة على مستوى اليد والفخذ ليفر إلى مركز الأمن الحضري القريب من المحطة وهناك قدم شكوى. وبعد ساعة من الزمن، تمّ القبض على المتهم والتعرف عليه، حيث أنكر فعلته، وقد صدر في حقه أمر بإيداعه السجن، وحكم عليه بستة أشهر حبسا نافذا، وقبل جلسة المحاكمة بالزيادية، هدّده إخوته بأنه إذا لم يتنازل عن الشكوى ضد أخيهم المحجوز فسوف يتعرّض لمكروه، وقد قام الضحية بإبلاغ وكيل الجمهورية بهذا التهديد، وعند الخروج من المحكمة بالزيادية وامتطائه الحافلة المتجهة من جبل الوحش إلى محطة بن عبد المالك القريبة من محطة التلفزيون، وعند الوصول إلى المحطة المجاورة لمسجد الأمير عبد القادر، باغته أخ المتهم الذي كان راكبا معه بنفس الحافلة بمحاولة ذبحه، حيث أصابه بجراح خطيرة بواسطة خنجر، ولولا إسعافه بالسرعة المطلوبة لكانت في هذه الحادثة نهايته. للتذكير، فإن المخرج محمد عياط عمل منذ السبعينيات بالمحطة الجهوية للتلفزيون، حيث أخرج سلسلة آثار وتاريخ، بين الثانويات، صباحيات، وعمل مخرجا ومنسّقا للجريدة المصورة، وغطى فعاليات نادي الإثنين الثقافي، كما أخرج حصصا مع العديد من الفنانين، وفي المدة الأخيرة قام بتغطيات لمقابلات في كرة القدم في مختلف ملاعب شرق الجزائر.

■ أ. أسامة

أبرمت عقد شراكة مع الشركة الكورية "سامسونغ":

سيفيتال ستنتج الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية

سليم بن عبد الرحمان

سيشرع مجمع سيفيتال في شهر ماي من السنة المقبلة في تشغيل وحدة انتاج الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية بعد أن تم عقد شراكة مع المؤسسة الكورية سامسونغ. هذه الوحدة تكلف 75 مليون دولار وتكفلت سيفيتال باستثمارها من رأسمالها الخاص في وقت أصبحت فيه المؤسسة ذاتها الممثل الوحيد لسامسونغ في الجزائر حسب السيد يسعد ربراب الذي كشف أن موقع بناء الوحدة لم يتم تحديده في الوقت الراهن وأنه سيتوجه إلى السلطات من أجل الحصول على العقار الصناعي الذي سيكون في إحدى ولايات وسط البلاد.

وأوضح ربراب في ندوة صحفية نشطها أمس بفندق شيراتون رفقة ممثلين عن الشركة الكورية المذكورة أن سيفيتال ستؤسس 100 محل على المستوى الوطني في إطار شبكة توزيع الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية التي أنتجتها الوحدة وكذا ما سيتم استيراده من منتوجات سامسونغ ويتعلق الأمر بالغسالات والثلاجات وأجهزة التلفزيون والراديو العالية التكنولوجية وتجهيزات أخرى منها الهواتف الثابتة والنقالة.

وعلاوة على شبكة التوزيع التي ستشرف عليها سيفيتال، فإن عقد الشراكة المبرم في 13 أكتوبر الماضي سيسمح بفتح 250 محل توزيع يمثل الشركة سامسونغ بانفراد وتشرف عليها المؤسسة الكورية مباشرة. هذا العقد ابرمته مؤسسة سامسونغ مع فرع "سامحا" التابع لسيفيتال.

ومن المنتظر أن يوفر عقد الشراكة بين المؤسستين نحو 1200 منصب عمل مباشر، ناهيك عن المناصب غير المباشرة ومنها ما يتعلق بنشاط شركات المناولة المقرر اللجوء إليها في إطار ما يعرف بالاندماج الصناعي.

وذكر ربراب أن الأجهزة المصنعة في وحدته ستحمل تسمية سامسونغ، لأن العقد ينص على أن منتوجات سيفيتال الجديدة سيتم تسويقها في الجزائر تحت رخصة تقدمها الشركة الكورية مقابل أن تستفيد الشركة الجزائرية من نقل التكنولوجيا والكفاءة الكورية إليها وهو ما يجعل المنتوج المستقبلي لسيفيتال يتسم بالنوعية ذاتها التي تتصف بها منتوجات سامسونغ على المستوى العالمي.

من جهته، أشار ممثل شركة سامسونغ السيد "هو شيوا" أن اختيار مؤسسته لشركة سيفيتال كشريك في انتاج الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية لاختراق السوق الجزائر قائم على ما أثبتته المؤسسة الجزائرية ذاتها من تقدم ونجاح على مستوى الجزائر وهو ما يعد دليلا على نوعية عالية لمواردها البشرية وهو ما يراهن عليه الكوريون بالرغم من كون نشاط سيفيتال غير متخصص في القطاع الالكتروني.

cevital

تصوير بلال زواوي

يسعد ربراب في ندوة صحفية مع ممثلي شركة سامسونغ

في لقاء أول من نوعه

وفد من المسلمين البريطانيين في زيارة إلى الجزائر

نزل أمس وفد يتكون من 8 مسلمين بريطانيين بينهم من يحملون أصلا الجنسية الجزائرية بفوروم المجاهد يمثلون مختلف الاختصاصات والآفاق وذوي ميولات متعددة من الثقافة إلى القانون والصحافة.

اللقاء تم بحضور السفير البريطاني الذي اكد في تدخله على اهمية هذا اللقاء الأول من نوعه في دفع الحوار الثنائي بين البلدين، خاصة في مجال الديانات والعقيدة، مؤكدا ان كلا البلدين قد اجتاز مراحل حرجة في تاريخه ويواجه تحديات تتطلب تعميق الفهم الصحيح للإسلام كدين يدعو للسلام والحرية واحترام الآخر.

من جهتهم، أكد أعضاء الوفد المشارك في هذا اللقاء انهم أتوا الى الجزائر ليس للحديث عن مشاكل الجالية المسلمة في بريطانيا ولكن لنقل صورة أخرى عن نجاح هذه الجالية بعد 3 او 4 أجيال توصلت ليس فقط للاندماج ولكن لحد الاقتناع ان بريطانيا هي بلدهم دون ان يتخلوا عن حقهم في الحفاظ على هويتهم وعقيدتهم الاسلامية، وهذا طبعا . يضيف اعضاء الوفد . يجب ان يتم في اطار احترام قوانين البلد الذي يعيشون فيه، لأن الحرية ليست في أن تفعل ما تريد ولكن في أن تتصرف كمواطن له حقوق وعليه واجبات.

من جهة اخرى اشار اعضاء الوفد الى ان اندماج الجالية المسلمة في بريطانيا يتم بشكل طبيعي ولم يتأثر بإنفجارات لندن في جويلية من العام الماضي، لأن الحكومة البريطانية والجالية المسلمة عملا على مواجهة التداعيات التي لحقت الانفجارات وهذا لا يعني ان الحياة في بريطانيا وردية بشكل كامل، ولكن المشاكل التي تعاني منها الجالية المسلمة هي نفسها بالنسبة لكل الجاليات الأخرى وعليهم التعاون لمواجهتها كتحديات على حد قول السفير البريطاني الذي اكد على اهتمام حكومة بلاده بالجزائر وضرورة التوصل الى انشاء علاقات وطيدة بين البلدين في اطار الحوار والاحترام.

■ زهية م.

سعيدة

شابان يعتديان على شرطي وشرطية

اعتدى شابان لا يتجاوز عمرهما 22 سنة على شرطي وشرطية باستعمال السلاح الأبيض وهذا بالقرب من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية على مستوى مفترق الطرق، حيث كانا يؤديان مهامهما. فور وصول الخبر، بادرت مصالح الأمن بالتدخل لتوقف "المعتدين". وقد تم تقديم الشابين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة الاعتداء على هيئة نظامية أثناء تأدية مهامها.

■ ف. زعاف

سيدي عامر بالمسيلة

معلم قرآن يتعرّض لطعنة خنجر في الظهر

علمت "الشروق اليومي"، من مصالح الدرك الوطني بالمسيلة، أن معلما للقرآن مكلفا بالإمامة، ببلدية سيدي عامر بولاية المسيلة، قد تعرّض لاعتداء بواسطة خنجر من طرف مجهول، الحادثة وقعت منذ يومين، في حدود الساعة الخامسة والنصف صباحا، عندما كان معلم القرآن متوجها إلى المسجد لأداء صلاة الفجر من بيته، فهاجمه شخص مجهول من الخلف فطعنه بخنجر على مستوى الظهر، ولاذ بالفرار، وشاء القدر أن الإصابة كانت طفيفة، حيث منحه الطبيب شهادة طبية مدتها 5 أيام، المصالح المذكورة، باشرت تحرياتها ويبحثها على الجاني والتزال. يشار هنا أن الحادثة لقيت تذمرا وسخطا واسعا من قبل سكان مدينة سيدي عامر، على اعتبار أنها مست معلما للقرآن ومكلفا بالإمامة، وقد تساءل العديد من المراقبين عن السر الكامن وراء مثل هذه الإعتداءات.

■ الطيب.ب

بعد اعتدائه على طفلة في الخامسة بموزاية

إيداع المعتدي الحبس الإحتياطي والتحقيق في القضية

أمرت محكمة العفرون، إيداع المتورط في قضية الإعتداء جنسيا على طفلة في الخامسة من العمر بحر الأسبوع الماضي، وتوجيه تهمة الفعل المخل بالحياء إليه ضد قاصرة، المتهم البالغ من العمر 37 ربيعا، تفيد المعلومات الأولية أنه يمتهن نشاطا تجاريا لبيع المواد الغذائية ومتزوج. تفاصيل القضية تشير إلى أن والدة الصغيرة كشفت أمر تعرضها لاعتداء جنسي بعد أن عادت إليها باكية، حيث أرسلتها الأم لشراء حاجيات غذائية من محل المعني المجاور، وهو ما دفع بعائلة الضحية للتبليغ عن الحادث ورفع شكوى ضده لدى محكمة العفرون نهاية الأسبوع الماضي.

■ فيصل . هـ

الإقامات الجامعية بعنابة تعود إلى الاختلاط

الطلبة يهدمون "جدار برلين" الفاصل بينهم وبين الطالبات

ناصر . ب

تمّ منتصف ليلة أول أمس وسط حشود من الطلبة والطالبات، تهديم الجدار الفاصل بين إقامة الطلبة والطالبات في الحي الجامعي سيدي عاشور، بعنابة وكانت الإتحادات الطلابية وإدارة الإقامتين "ذكور وإناث"، قد بلغت الإتفاق على فتح باب داخلي بين الإقامتين على خلفية حماية الطالبات من الاعتداءات التي قيل أنها تأتي من الشارع المحاذي، وبالرغم من فتح الباب الداخلي بين الإقامتين، إلا أن الطلبة تحت إشراف إتحادين طلابيين قرروا تهديم الجدار الفاصل نهائيا في احتفالية ضخمة حضرتها "الشروق اليومي" وهذا منتصف ليلة أول أمس، إذ قام العشرات من الطلبة، مستعملين متاريس وأسرّة النوم لأجل هدم الجدار الذي انهار على وقع الضربات العنيفة من طلبة شداد غلاظ جعلوا الجدار مثل جدار برلين من الماضي الغابر.. وقد سبق العملية تحضير بسيكولوجي دام حوالي ساعة من الزمن، تمّ خلاله تحضير الطلبة والطالبات لهذا الموعد (الكبير). والغريب أن الهدم الذي حضرناه، تم على أهازيج وزغاريد الطالبات وحتى على تلويح بعضهن بألبستهن الداخلية في سيناريو بائس جدا، مبديات دعمهن الكامل للإختلاط، بينما ندّدت مجموعة أخرى من الطالبات بهذا العمل وطالبن بإعادة بناء الجدار الفاصل، وجرت هذه الأحداث الليلية بين الطلبة والطالبات في غياب مسؤولي الإقامتين ومصالح الأمن، مع تسجيل حالات إغماء وسط الطالبات ونقل واحدة منهن إلى المستشفى الجامعي ابن رشد. ويخشى الطلبة عودة إقامة سيدي عاشور إلى عهودها الأولى عندما كانت تسمى بإمبراطورية الفساد.

تقديم مباراتي النصرية - الوفاق والشلف - البرج إلى 13 نوفمبر

قررت أمس، الرابطة الوطنية لكرة القدم تقديم مواجهتي الجولة الـ 12 من بطولة القسم الوطني الأول بين نصر حسين داي - وفاق سطيف وجمعية الشلف - أهلي البرج الى الاثنين 13 نوفمبر الجاري، عوض يوم الخميس 16 من نفس الشهر، بسبب ارتباط كل من الوفاق وأهلي البرج بمواجهات الذهاب من الدور الثاني لرابطة أبطال العرب. من جهة أخرى، وجهت الرابطة الوطنية مراسلة الى جميع الأندية تعلمهم فيها بضرورة إرسال طلب تغيير توقيت أو مكان المباراة أسبوعين قبل إجرائها بعدما كانت المدة المحددة سابقا عشرة أيام.

■ و . ب